

100 ورقة عمل و25 جهة تشارك في «ملتقى أبحاث الحج»

سعي سعودي لإثراء تجربة الحجاج والمعتمرين



جدة، سعيد الأبيض

يناقش مسؤولون سعوديون سبل تحسين تجربة الحجاج والمعتمرين في رحلتهم الدينية، إضافة إلى تسليط الضوء على أفضل الممارسات في إدارة الحشود للاستفادة منها وتعميمها، مع إيجاد قنوات تواصل فعالة بين الأطراف المعنية والقطاعات ذات العلاقة بخدمة الحجاج والزوار.

وافتتح الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة مستشار خادم الحرمين الشريفين، أسس، الدورة العشرين لـ«الملتقى العلمي لأبحاث الحج والعمرة والزيارة» الذي تتضمن نقاشاته ثلاثة محاور.

ومن المحاور، سبل تحسين وتطوير تجربة ضيوف الرحمن عبر الخدمات والمرافق المقدمة في منظومة الحج والعمرة والزيارة، وتفجير دور الأنشطة الثقافية والعلمية المختلفة التي يشارك فيها ضيوف الرحمن ومنها الرحلات والتسوق، والفعاليات التوعوية والترفيهية.

ويناقش المحور الثاني الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لزيادة الناتج المحلي مع ترسيخ الاستهلاك، ودراسة الحد من التلوث ودعم أفكار الطاقة النظيفة، في حين يركز المحور الثالث على زيادة الطاقة الاستيعابية للمرافق.

وقال وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ، إن «الملتقى يأتي ضمن سلسلة ملتقيات علمية دأب معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة في جامعة أم القرى على إقامتها سنوياً، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع الباحثين والمختصين في مجالات الحج والعمرة والزيارة للاطلاع وتبادل الخبرات وعرض ما لديهم من

أبحاث ودراسات تخدم تطوير منظومة الحج والعمرة سعياً إلى راحة وسلامة ضيوف الرحمن». وأضاف آل الشيخ، في الجلسة الافتتاحية، أن «المعهد أنجز إحدى أهم المنصات التدريبية الإلكترونية لتطوير الكوادر، كما يقدم المعهد سنوياً مشروع قياس الرضا عن الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بالتعاون مع نخبة من الجامعات السعودية»، لافتاً إلى أنه «على مدار 40 عاماً قدم المعهد سجلاً تاريخياً أفرز بنكا من المعلومات يحفل بالدراسات والوثائق والخرائط، والمخطوطات التاريخية عن الحج والعمرة للأماكن المقدسة».

ويبلغ عدد الأوراق العلمية المقدمة في الملتقى، وفقاً لوزير التعليم، أكثر من 100 ورقة علمية جرى اختبارها بدقة تتناول محاور الإدارة والاقتصاد في الحج والعمرة، والتوعية

والإعلام، والبيئة والصحة، وتقنية المعلومات وتطبيقاتها والعمارة والتطبيقات الهندسية وجهود الجهات الحكومية وخبراتها في الحج، فيما بلغ عدد الجهات المشاركة أكثر من 25 جهة من القطاعين الحكومي والخاص.

وسيسهم الملتقى الذي تنظمه جامعة أم القرى، ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة عبر منصة افتراضية، في دعم قرارات تحسين خدمة ضيوف الرحمن. وتخلل جلسة اليوم الأول، طرح الباحث في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور فاضل عثمان، مقترح مشروع «مركبات الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة» الذي يهدف إلى إقامة هدى في مجالتي التعليم، أكثر من 100 ورقة علمية جرى اختبارها بدقة تتناول محاور الإدارة والاقتصاد في الحج والعمرة، والتوعية

الأمير خالد الفيصل خلال افتتاحه الملتقى افتراضياً أسس (واس)

تسعى إلى استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج، ولا بد من إيجاد بدائل والتوسع في المشاريع، غير أن المطاف والمسعى ما زال محدوداً بنحو 100 ألف مكة... كما أن عددهم ارتفع في العمرة بنسبة 7 في المائة بحسب التقرير الإحصائي لوزارة الحج والعمرة.

وتستكمل اليوم جلسات الملتقى بجلسة وزارية رئيسية ستركز على قصة نجاح السعودية في التعامل مع جائحة «كورونا» وأثرها في رحلة الحج والعمرة. وسيطرح خلال 15 جلسة على مدار يومين نحو 38 موضوعاً حول تحسين تجربة الحاج والمعتمر والزائر، تتضمن أوراقاً علمية ومقترحات بحثية تسهم في تطوير منظومة الحج والعمرة وتهدف لتيسير المناسك وتطويع الخدمات الذكية لضيوف الرحمن.

أعداد النساء القادمت أداء مناسك الحج إذ بلغت سنتين قرابة 52,5 في المائة من الخارج، بينما بلغت نسبة الإناث من الداخل والخارج 44,4 في المائة... كما أن عددهم ارتفع في العمرة بنسبة 7 في المائة بحسب التقرير الإحصائي لوزارة الحج والعمرة.

وتستكمل اليوم جلسات الملتقى بجلسة وزارية رئيسية ستركز على قصة نجاح السعودية في التعامل مع جائحة «كورونا» وأثرها في رحلة الحج والعمرة. وسيطرح خلال 15 جلسة على مدار يومين نحو 38 موضوعاً حول تحسين تجربة الحاج والمعتمر والزائر، تتضمن أوراقاً علمية ومقترحات بحثية تسهم في تطوير منظومة الحج والعمرة وتهدف لتيسير المناسك وتطويع الخدمات الذكية لضيوف الرحمن.

أبدت الحكومة اليمنية تحفظها على ما جاء في تقرير فريق الخبراء الأممي التابعين لمجلس الأمن بشأن اليمن، خصوصاً ما يتعلق بانتهاك البنك المركزي والحكومة بـ«غسل الأموال»، وقالت إن التقرير «بني على استنتاجات غير صحيحة».

وجاء التحفظ اليمني خلال مؤتمر صحفي لرئيس الحكومة معين عبد الملك، في عدن، عقب إقرار البرنامج العام للحكومة أكد فيه أن «الحكومة كانت تتعامل دائماً بشفافية وتعاون كامل مع لجنة العقوبات لسنوات، وأن مبدأها هو الشفافية المطلقة».

وأوضح أن «المنهجية التي استند إليها التقرير خاطئة»، مستغرباً «وصف استراتيجيات دعم السلع الأساسية في بلد يعاني من أزمة إنسانية عميقة بأنها استراتيجية هدامة»، وأضاف أن «الأمن الغذائي كان مهدياً في 2018، حينها اتخذت قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد قراراً شجاعاً بدعم اليمن بمبلغ مليار دولار، وهو الدعم المباشر الذي وصل عبر الحكومة والبنك المركزي».

وأكد أن «هذا الدعوى الذي حقق الأثر الأكبر في استقرار أسعار المواد الغذائية والحفاظ على قيمة العملة من الانهيار ولمس المواطنين أثره مباشرة»، وأشار إلى أن «موضوع دعم السلع الأساسية سياسة تاريخية في البنك المركزي، المائة... كما أن عددهم ارتفع في العمرة بنسبة 7 في المائة بحسب التقرير الإحصائي لوزارة الحج والعمرة».

وقال عبد الملك إن «الوديعة كانت لمدة سنة فقط وأثرت لمدة سنتين فيما يتعلق باستقرار السلع الأساسية وأسعار الصرف. الوديعة لها إجراءات معينة أدبرت في البنك المركزي لكن وفق إجراءات متفق عليها مع المؤسسات السعودية وهي إجراءات طويلة»، وأشار إلى أنه «في حال كان هناك خطأ في الإجراءات فستتم معاقبة أي طرف أو أفراد كانوا متسببين في ذلك. لكن لا نتهم مؤسسات»، مضيفاً أن «البنك المركزي قام بدور مهم في هذه المرحلة، إذا كان هناك رمي تهم لمؤسسات فهذا خطير جداً»، ولفت إلى أن الحكومة دعت فريق العقوبات إلى التواصل «وهناك لقاءات أيضاً مع البنك المركزي، وكان من المفترض أن يكونوا في عدن

عقب اتهام البنك المركزي في عدن بسوء إدارة الوديعة

اليمن يرفض تقرير «الخبراء» الأهميين

عدن، علي ربيع

لمعرفة كيف تم الوصول لهذه الاستنتاجات». كان التقرير الذي قدم إلى أعضاء مجلس الأمن قد أشار إلى «حصول تجار على مكاسب قُدِّرَتْ بنحو 423 مليون دولار عبر أسعار تفضيلية لشراء الدولار لتمويل وارداتهم». واتهم التقرير البنك المركزي اليمني بأنه «خرق قواعده الخاصة بصرف العملات الأجنبية وتلاعب في سوق الصرف الأجنبي».

وكان مجلس إدارة البنك المركزي اليمني قد ناقش هذه المزاعم والإدعاءات، ووصفها بـ«المضللة»، معبراً عن استغرابه من الإصدار هذا التقرير من دون تطبيق القواعد والإجراءات المنهجية الواجب اتباعها في الوصول إلى الحقائق والنتائج المنطقية».

ودعا البنك المركزي فريق الخبراء إلى زيارة مقره في عدن، فيما دافع محافظ البنك الأسبق محمد زمام عن فترة إدارته للبنك في بيان وزَّعه على وسائل الإعلام، كما ردت مجموعة شركات هائل سعيد أنعم التي ذكرها التقرير، ووصفت ما ورد في التقرير بأنها «اتهامات باطلة ومعلومات مغلوطة». وأكدت المجموعة التجارية الأكبر في البلاد أنه «كان يفترض بالفريق الأممي التوصل معها واستقصاء الحقيقة وتقني المعلومات ومناقشتها بشفافية وموضوعية»، مشيرة إلى أنها «التزمت بألية الوديعة والإجراءات المعمدة فيها». وفي مسعى منها لتفريته ساحتها من هذه الاتهامات، أعلنت المجموعة في بيانها عن «تفويض إحدى كبرى شركات وشركات هائل سعيد أنعم التي ذكرها التقرير، بالادعاءات الواردة في التقرير والمتصلة بالوديعة».

ومع تصاعد الأصوات الداعية إلى التحقيق في هذه المزاعم من الفريق الدولي، دعا حافظ معيار، وهو مستشار الرئيس اليمني ومحافظ البنك السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا سابقاً، رئيس البرلمان ونوابه وأعضاء البرلمان إلى تشكيل لجنة للتحقيق فيما ورد في تقرير الخبراء «وإسترداد المؤتمر التي فقدت من الخزينة العاملة للدولة وإحالة الخالفين إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم». ويقول العديد من المرشحين اليمنيين إن تقرير الخبراء الدولي لم يعتمد المعايير المطلوبة للتثبت من القضايا التي حقق فيها، واعتمد على معلومات أحادية من دون الحصول على توضيحات من الجهات المعنية.

محكمة سودانية ترفض وقف محاكمة البشير

في القضية يستند على قانون العقوبات الجنائية لعام 1983، والوثيقة الدستورية وقانون القوات المسلحة السودانية.

ومن أبرز المتهمين في قضية معيار، وهو مستشار الرئيس اليمني ومحافظ البنك السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا سابقاً، رئيس البرلمان ونوابه وأعضاء البرلمان إلى تشكيل لجنة للتحقيق فيما ورد في تقرير الخبراء «وإسترداد المؤتمر التي فقدت من الخزينة العاملة للدولة وإحالة الخالفين إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم». ويقول العديد من المرشحين اليمنيين إن تقرير الخبراء الدولي لم يعتمد المعايير المطلوبة للتثبت من القضايا التي حقق فيها، واعتمد على معلومات أحادية من دون الحصول على توضيحات من الجهات المعنية.

يطلب ثأن لإبعاد أحد قضاة المحكمة لعدم الحيادية، لكن المحكمة رفضت الطلب أيضاً.

ومن جهته، قال المتحدث الرسمي باسم هيئة الاتهام، الحامصي، مهن حضرة، في بيان صحفي أمس، أن محكمة مدبري انقلاب الثلاثين من يونيو 1989، والمتهم فيه الرئيس المعزول عمر البشير، وأخريين، أصدرت قرارات رفضت فيها طلبات الدفاع المتعلقة بإيقاف إجراءات المحاكمة.

مضيفاً أن هيئة الاتهام تشدد على استمرار إجراءات المحاكمة وفقاً للقانون ومبادئ المحاكمة العادلة، وأنها لا تتعطل بسبب الطلبات المتكررة من هيئة الدفاع عن المتهمين.

كما أشار حضرة إلى أن المحكمة قررت شطب كل الطبات، وحددت تاريخ 16 من فبراير (شباط) الحالي، موعداً لانعقاد جلسة المحاكمة المقبلة. وسبق أن رفض قاضي المحكمة السابق قبل تنحيه، طلب إسقاط الدعوى بالتحكيم في مواجهة المتهمين، واعتبر أن الفعل المرتكب منذ تنفيذ الانقلاب يعتبر جريمة مستمرة، انتهت بسقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019، وأن التقاضي

الخرطوم: محمد أمين ياسين

رفضت المحكمة الخاصة بمحاكمة الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، من 28 من قادة الجبهة الإسلامية، المتهمين بتدمير انقلاب عسكري على النظام الديمقراطي عام 1989، أسس، طلب هيئات الدفاع عن المتهمين بوقف إجراءات الدعوى فيما يخص بمادة «54» من قانون القوات المسلحة، وطالبين بوقف الإجراءات بسبب جائحة كورونا، مع وقف النشر في وسائل الإعلام.

وقال قاضي المحكمة، مولانا القاضي أحمد علي احمد، إن الطلب بوقف الدعوى بسبب جائحة (كورونا) تم التمس فيه من قبل المحكمة في جلسات سابقة، وتم نقل المحكمة إلى قاعة أكبر تراعي جميع التدابير والاشتراطات الصحية، التي تحد من نقل المرض.

وفيما يتعلق بطلب وقف النشر، قالت المحكمة إن الشفافية والعدالة، من مبادئ المحاكمة، مميزة أن الإجراءات داخل المحاكم السودانية تتم علانية، باعتبار ذلك حقاً مقراً في الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية. وكانت هيئة الدفاع قد تقدمت

في الحكومة الانتقالية؛ ما اضطر رئيس الوزراء إلى تعديل خطاب طلب تكوين البعثة لمجلس الأمن أكثر من مرة، استجابة لطلب المحكون العسكري بالانضمام مهام البعثة قوات عسكرية. كما تابعت وجهات النظر على رئاسة البعثة، في إقليم دارفور. وتضم البعثة 269 موظفاً دولياً، موزعين على 8 مكاتب في أقاليم «دارفور، كردفان، النيل الأزرق، كسلا، بورسودان»، بميزانية قدرها 34 مليون دولار أميركي لعام 2021. وتشرف على عمل جميع وكالات الأمم المتحدة في السودان.

وأثنى مجلس الأمن الدولي مهمة بعثة «يوناميد» ابتداءً من يناير الماضي، وينظر أن يكتمل انسحابها في غضون الأشهر القليلة المقبلة، دون أن تمارس أي مهام خلال فترة الانسحاب، رغم رفض الوكالات المحلية في دارفور، وبعض أطراف الصراع، لقرار إنهاء مهمة بعثة حفظ السلام، والتخدير في الخطوط الأمامية، وتواجه السكان المحليين والنازحين واللاجئين بعد خروج البعثة. وشهد تعيين الدبلوماسي الفرنسي جان كريستوف بليار، والذي تحمس له المحكون المدني

الدعم قضايا الانتقال الشائكة في السودان، وتخفيض الأهداف الاستراتيجية التي طالب بها، وأسهمت في وضعها الحكومة الانتقالية.

وأوضح الشيخ، أن البعثة بدأت أعمالها منذ شهرين، في أعقاب وصول كبير موظفيها ستيفين سوكورا، والقائمة بأعمال البعثة، ستيفاني خوري، موضحاً أنها ستسهم في التحول السياسي ووضع الدستور، وتنفيذ الوثيقة الدستورية، والتمهيد للانتخابات، وتحقيق السلام المصالحة في البلاد.

وذكر بيان صحفي صادر عن اللجنة الوطنية للتنسيق مع البعثة، أن فريق سيباشر أعماله ببقاءات مكثفة مع قيادات وحقائل السلطة الانتقالية كافة، وذلك بعد أن يقضي تدابير الحجر الصحي الخاصة بجائحة «كرونا». وفي أبريل (نيسان) الماضي، طلب السودان تكوين بعثة أممية تدعم الانتقال الديمقراطي، وعمليات السلام الجارية في البلاد، تحت الفصل السادس، لتحل محل البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور (يوناميد)، والمكونة تحت

الحماية المدنية وسيادة القانون في جميع أنحاء البلاد، بالتركيز على دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، فضلاً عن دعم تعبئة المساعدات الاقتصادية والإنمائية، وتنسيق عمليات المساعدة الإنسانية المقدمة لسكان.

وقال فولكر عقب وصوله البلاد، إنه يتطلع لبدا العمل الرسمي للبعثة، وتسخير الدعم الفني والدبلوماسي الممكن لإنفاذ مهام البعثة الأربعة، بالتشاور والتعاون والتنسيق التام مع جميع مؤسسات الحكم الانتقالي في السودان، وعلى رأسها اللجنة الوطنية التنفيذية للتنسيق مع

وفي السادس من يوليو (تموز) الماضي، أصدر رئيس مجلس الأمن الدولي رقم 2524)، بوجه لجنة لتنسيق أعمال بعثة «يونيتامس»، برئاسة السفير عمر الشيخ الحسين، ونضم ممثلين عن وزارات الخارجية، والداخلية، والحكم الاتحادي، والمالية، إضافة إلى الاستخبارات العسكرية، وجهاز المخابرات العامة. وعقب استقالته، رئيس البعثة، قال السفير عمر الشيخ، إن لجنة تثق في تجارب ومؤهلات وخبرات فولكر لقيادة البعثة، وتوظيفها

الخرطوم: أحمد يونس

وصل رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمساعدة الانتقال في السودان، المعروفة اختصاراً بـ«يونيتامس»، الألماني فولكر بيرتس، العاصمة السودانية

أسس، وكان في استقباله رئيس اللجنة الوطنية للتنسيق مع البعثة، السفير عمر الشيخ، معلناً بذلك بدء تنفيذ مهمة البعثة في السودان، والتي كان مقرراً انطلاقها أول يناير (كانون الثاني)، لكنها تأخرت بسبب جائحة «كورونا». ويواصل فولكر بيرتس للخرطوم، يكتمل وصول البعثة الأممية المعنية بمساعدة على الانتقال، والمُشكلة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2524)، الصادر في 4 يونيو (حزيران) 2020)، والتي بدأت أعمالها في المرحلة الأولية التي تمت لسنة، قابلة للتجديد منذ يوم أسس.

وحدد قرار مجلس الأمن مهام بعثة «يونيتامس» بالمساعدة على انتقال السودان إلى الحكم الديمقراطي، ودعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان والسلام، ودعم عمليات السلام وتنفيذ اتفاقيته، والمساعدة على بناء

نشاط دبلوماسي مصري مكثف لاجلحلة نزاع «سد النهضة» الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حسنين

مصر والسودان.

وتخسنى مصر، ومعها السودان، من تأثر حصتيهما في مياه النيل جراء المراء المتكرر لخزان السد، فضلاً عن تأثيرات سلبية أخرى.

وحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن لقاء السيسي وتشيسكيدي، أسس، تناول آخر التطورات الإقليمية، خصوصاً قضية سد النهضة، وتم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور الحديث المشترك، لا سيما في ضوء قرب تسلم الكونغو الديمقراطية رئاسة الاتحاد الأفريقي للعام الجاري 2021.

وأكد السيسي رؤية مصر المستندة إلى «كون نهر النيل مصدراً للتعاون والتنمية وشريان حياة جامع لشعوب دول حوض النيل». ومنذ منتصف العام الماضي، رعت دولة جنوب أفريقيا، المفاوضات بوصفها رئيسة لاتحاد الغاري، لكنها لم تؤد إلى تحريك الموقف، رغم دخول أطراف دولية فاعلة مثل

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

بمراقبين. ومن المقرر أن تسلم الكونغو رئاسة الاتحاد خلال القمة الـ34 يومي 6 و7 فبراير (شباط) الحالي. وقال البيان الرئاسي المصري إن اللقاء شهد عقد مباحثات مفصلة بين وفدي البلدين، وأكد موسيعة بين وفدي البلدين، وأكد الموسيعة حرص مصر على تعزيز العلاقات وترسيخ التعاون الاستراتيجي مع الكونغو الديمقراطية في شتي المجالات لإقامة شراكة مستدامة بين البلدين.

ونقل البيان عن رئيس الكونغو الديمقراطية، تقدير بلاده للعلاقات التاريخية المتميزة مع مصر، والدعم السياسي المصري الصادق والراسخ لبلاده، مؤكداً حرص مصر على تطوير تلك العلاقات في مختلف المجالات، لا سيما التعاون التجاري والاقتصادي، ليتناسب مع عمق وتميز العلاقات المتأسسة بين البلدين، مشيداً في هذا الإطار بنشاط الشركات المصرية في الكونغو الديمقراطية في قطاعات

القاهرة: محمد نبيل حلمي

التشييد والبناء والطاقة والبنية الأساسية. وأكد تشيسكيدي حرصه على الاستفادة من الجهود والتجربة والرؤية المصرية لتعزيز العمل الأفريقي المشترك وقيادة دفة الاتحاد الأفريقي، خصوصاً في ضوء قرب تسلم الكونغو الديمقراطية رئاسة الاتحاد خلال القمة الأفريقية السنوية المقبلة، إلى جانب ما تشهده القارة الأفريقية بشكل عام، ومنطقتي حوض النيل والقرن الأفريقي على وجه الخصوص، من تحديات متلاحقة ومتزايدة، الأمر الذي يفرض تكثيف التعاون والتنسيق مع مصر.

في السياق ذاته، عقدت السفارة المصرية في واشنطن، مساء أول من أمس، جلسة افتراضية موسعة لمساعدى أعضاء الكونغرس من مجلسي النواب والشيوخ حول سد النهضة، ووجه السفير معتم زهران، «أهتود مصر الحثيثة للتوصل لاتفاق شامل حول ملء وتداوله بصورة خاطئة ومجزأة».

مصر تقلل من تأثيرات خط إسرائيلي للبترول على «قناة السويس»

كما أفادت «قناة السويس» في بيانها بأنها أعدت دراسات عبر الزمن، فضلاً عن تراجع أهمية تشغيل خط الأنابيب للتصدير إلى أوروبا في ظل انتعاج أوروبا سياسات الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري واتجاهها على المدى البعيد نحو الطاقة النظيفة والغاز الطبيعي». بدوره قدر الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، إن «الجدوى الاقتصادية لخط (إيلات - عسقلان) ليست كبيرة، فضلاً عن أن التورات السياسية والإبعاد الجيوسياسية بالمنطقة ستجعل البترول عالمياً».

وقدرت الهيئة أنها تتوقع «زيادة تكاليف وزمن النقل عبر خط (إيلات - عسقلان) بدلاً من حركة التجارة العابرة للقناة، وبما يمثل نحو 0,61% فقط من إجمالي حركة التجارة المارة بقناة السويس مختلف أنواع السفن».

خط (إيلات - عسقلان) لنقل النفط تأسس في ستينات القرن الماضي، بغرض نقل النفط الإيراني (في عهد الشاه) من البحر الأحمر إلى بحر المتوسط عبر إسرائيل. وفي عام 2017 قضت «لجنة برلمانية إسرائيلية باستمرار «العمل سرا» لشركة إسرائيلية جديدة تأسست لتحل محل الشركة التي أسستها إسرائيل وإيران. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت شركة خطوط «إيباك» الحكومية الإسرائيلية، وشركة «ميدريد لاند بريدج»، ومقرها الإمارات مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نقل النفط الخام عبر خط (إيلات - عسقلان)». وحسب توقعات الهيئة نسبة فإنها قدرت «لا تتعدى 16% من حجم التجارة البترول الخام المتجهة شمالاً، وليس من إجمالي حركة التجارة العابرة للقناة، وبنسبة 0,16% فقط من إجمالي حركة التجارة المارة بقناة السويس مختلف أنواع السفن».

المعتمد على النفط أو الغاز».

موجة جديدة من الهجمات بالقنابل تطال باعة الكحول في بغداد

نينوى وصلاح الدين والأنبار التي سيطر عليها عام 2014، قبل أن تتمكن القوات العراقية من الانتصار عليه وطرده من تلك المحافظات بعد نحو ثلاث سنوات.

ومثل غالبية القضايا المشائكة في بلاد محكومة بالفوضى وضعف النظام والقانون، يعاني العاملون في تجارة المشروبات الكحولية، وجلهم من الأقليات المسيحية والإيزيدية، من التعسف والخلل في تطبيق القوانين، إذ إن السلطات العراقية تتمتع منذ سنوات عن منح إجازات ممارسة المهنة، ويضطر كثيرون إلى العمل في السوق السوداء وخارج اللوائح القانونية، ما يؤدي إلى عمليات ابتزاز واسعة ضدهم، سواء من قبل ضباط أمن فاسدين أو من جماعات ميليشاوية نافذة، وبالتالي يجرمهم من حماية الدولة والقانون. ويقول البائع زيد المتشدة «ننظر إلينا بوصفنا خطراً لا يقل عن خطر (داعش) وغيرها من العصابات الإرهابية».

والحال، والكلام للنيسان، «إننا مجرد أناس يبحثون عن مصدر لمعيشة شديدة الصعوبة في بلاد مثل العراق». ويستغرب النيسان الذي ينتمي إلى الأقلية الإيزيدية ويقيم في ناحية بعثيقة في محافظة نينوى، إلا أنه يضطر إلى العمل في بغداد لتراجع فرص العمل هناك، من «العجز الواضح» الذي تتيده السلطات الأمنية في التصدي للميليشيات.

بدوره، يرى النائب المسيحي السابق جوزيف صليوه، أن الهجمات «تقف وراءها أهداف عديدة، ضمنها إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد، خدمة لأهداف وبضائع دول إقليمية ليس من بينها المشروبات الكحولية».

ويقول صليوه لـ«الشرق الأوسط»، إن بيع المشروبات الكحولية لم يعد حكرًا على الأقليات. ويضيف أن السبب الآخر في الهجمات «هي رسالة أخرى إلى شركات الاستثمار الغربية بأن العراق بيئة غير آمنة، ربما يهدفون إلى الإبقاء فقط على استثمار الشركات الإيرانية والتركية، والهجمات أيضاً ورقة ضغط ضد الأقليات لإرغامها على الهروب واستكمال مسلسل الهجرات القسرية التي طالتها منذ سنوات». ويرى صليوه سبباً آخر هو «قيام الميليشيات النافذة بالسيطرة على تجارة الخمور التي تدر أرباحاً جيدة بعد إرغام تجارها والعاملين التقليديين فيها من أبناء الأقليات على الهروب».

بغداد، فاضل التشمي

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا، أمس، إن الوزير عثمان الغامبي، أمر بـ«اتخاذ إجراءات رادعة لكل من يحاول التعرض لمحال المشروبات الكحولية». يأتي الأمر الجديد وسط انتقادات شديدة تتعرض لها الداخلية بعد تواصل هجمات واعتداءات الميليشيات المسلحة في بغداد على محال بيع المشروبات الكحولية.

وذكر المتحدث الداخلية في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن «الوزير الغامبي عقد اجتماعاً مع قيادة عمليات بغداد للوقوف على الهجمات المتكررة لمحال بيع المشروبات الكحولية في بغداد». وأضاف أن الوزير شدد خلال الاجتماع على ضرورة القيام بـ«إجراء رادع وعمليات تعرضية لكل شخص يحاول التعرض بأي عمل إرهابي يطال هذه المحال بعد أن كان العمل مقتصرًا على وجود دوريات للداخلية في هذه الأماكن».

ورغم التحذيرات الحكومية بملاحقة الجناة، تستمر الميليشيات المسلحة بممارسة أعمالها المعتادة في مهاجمة المحال، من دون أن تتمكن أجهزة الشرطة والأمن من إيقافهم أو إلقاء القبض على المنفذين. وتردد في بغداد أنباء عن قيام الأجهزة الأمنية على اختلاف أنواعها بـ«تحاشي» تلك الجماعات وعدم الاحتكاك بها، نظراً للقوة والتفوذ الذي تتمتع به واستنادها إلى جهات سياسية وميليشاوية نافذة.

وفي أحدث موجة لاستهداف محال بيع المشروبات الكحولية، واستمرراً لما يحدث في مركز العاصمة بغداد وأطرافها منذ أشهر، شنت الجماعات المسلحة، أمس، سلسلة من الهجمات طالت محالاً في منطقة بسماية جنوب العاصمة، إلى جانب هوجمين ضد محل في منطقة الكرموك بجانب الخرخ من بغداد، وآخر في شارع الخصال بجانب الرصافة. وأحدثت الهجمات خسائر مادية جسيمة من دون خسائر بالأرواح. وقد توعدت جماعة تطلق على نفسها «أهل المعروف» بمزيد من الهجمات، وحذرت القوات الأمنية من الوجود بالقرب منها.

ويبدو، منذ أشهر، جدل كبير حول أهداف تلك الجماعات، وهي في الغالب تنتمي إلى فصائل شيعية متشددة، وما إذا كانت تسعى للسير في البلاد إلى «حكم ديني متشدد» على غرار ما فعله تنظيم «داعش» في محافظات



الرئيس العراقي برهم صالح يتحدث مع مسؤولين في مركز مفاوضات الانتخابات في بغداد أمس (رئاسة الجمهورية)

هي ملاحظة سير العملية الانتخابية، من حيث تطابقها مع المعايير الديمقراطية الدولية، مثل حضور عملية توظيف كبار الموظفين الانتخابيين أو مراقبة جدول العمليات الانتخابية أو مراقبة بعض مراكز التصويت عشوائياً».

وأوضح الالامي أن «دور الأمم المتحدة في انتخابات عام 2005 مثلاً كان تقديم المساعدة الانتخابية الفنية فقط». وبين أن «الاعتراض من قبل بعض القوى السياسية هو على الإشراف، وليس المراقبة، خوفاً من كشف الأمم المتحدة لحالات التزوير والخلل». وفيما يتعلق بدور مجلس الأمن، وطلب الحكومة منه التدخل، يقول الالامي إن «هذا في الواقع غير واقعي، لحد الآن: هل هو طلب إشراف أو مراقبة؟ وفي كل الأحوال فهو طلب فريد من نوعه، وقد يؤدي إلى وضع العراق تحت نواصع العقوبات، أو تحت طائلة أي إجراء عقابي آخر، في حال ثبوت عمليات تزوير منظم من قبل كيانات سياسية، أو ربما في حالة مقاطعة شبه شاملة للانتخابات».

ومن جهته، أعلن زعيم تيار الحكمة وتحالف عراقيون، عمار الحكيم، موافقة مشروطة على الإشراف الدولي على الانتخابات العراقية المقبلة. وقال الحكيم، خلال لقائه أمس (الثلاثاء) مع السفير الروسي في بغداد ماكسيم ماكسيموف، إنه «من الضروري إجراء الانتخابات المبكرة في موعدا المحدد»، مؤكداً أهمية الرقابة الدولية «دون التدخل في الشأن الانتخابي وتفاصيله»، مبيّناً أن «لذلك مسؤولية المفوضية المختصة بذلك». وأشار الحكيم إلى «طبيعة التحديات التي تواجه العراق، والتي بإمكان العراق تجاوزها إذا أحسن استثمار الموارد، وإذا تمتع قادته بروح النضال للعراق، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة».

ويقول الرئيس الأسبق للدادرة الانتخابية في العراق، عادل الالامي، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا بد من التفريق بين الإشراف والمراقبة والمساعدة التقنية، حيث إن الإشراف يعني التدخل المباشر في العمل». وأضاف أن «المراقبة

إلى ذلك، حدث الرئيس العراقي برهم صالح بطاقته البيومترية استعداداً للانتخابات المقبلة. وقال صالح، في تغريدة له على موقع «تويتر»، بعد أن أظهرت صور وجوده في أحد المركز المتخصصة في تحديث بطاقات الناخبين: «حدثت اليوم بطاقتي الانتخابية البيومترية، استجابة لدعوة مفوضية الانتخابات للمواطنين، تمهيداً للانتخابات المقبلة». وأضاف صالح أن «تحديث البطاقة البيومترية ضرورة للانتخابات حرة نزيهة، تضمن حق الاختيار بعيداً عن التزوير والتلاعب».

إلى ذلك، بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، القاضي فائق زيدان، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، مارتن هوت، الانتخابات المقبلة. وذكر بيان مجلس القضاء الأعلى أن «زيدان استقبل، في مكتبه، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، مارتن هوت، رفقة الفريق المكلف برصد الإجراءات التي تسبق الانتخابات المقبلة وتأمينها».

طهران أبلغت «الطاقة الذرية» بتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة في نظنر

إيران تتراجع عن شرط «الخطوة الأميركية أولاً» وتطلب وساطة أوروبية

وقال غرب إيراني «بفضل دأب عملنا النووي، تعمل الآن بنجاح في نظنر مجموعتان من 348 جهاز طرد مركزي من طراز (أي آر - 2م) تبلغ قدرتهما نحو أربعة أمثال (أجهزة) (أي آر - 1)». وأضاف «كما بدأ تركيب مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي (أي آر - 6) في فردو. وهناك المزيد قريباً». وتعهد الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن العودة مجدداً إلى الاتفاق، شرط أن تعود طهران للتقيد التام بالقيود المفروضة على برنامجها النووي، والتي بدأت تتحدر منها شيئاً فشيئاً رداً على الموقف الأميركي.

دفع إيران للتحلي عن التزاماتها بتقييد أنشطتها النووية. في الأثناء، أفادت «رويترز» عن تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الدول الأعضاء، بأن إيران بدأت تخصيب اليورانيوم في مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي المتطورة (أي آر - 2م) في منشأة تحت الأرض في نظنر، في انتهاك لاتفاقها مع قوى عالمية. وقال التقرير السري الذي يحمل تاريخ أمس، إن إيران تخصب اليورانيوم بالفعل في مجموعة تضم 174 من أجهزة الطرد المركزي (أي آر - 2م) في

ورد نظيره الإيراني يقول «ليست المشكلة بالتوقيت». وهو اعتبر أنه يمكن إعادة الالتزام بقيود معينة «في أقل من يوم»، وأن الالتزام «بقيود أخرى قد يتطلب أياماً أو أسابيع، لكن هذا الأمر لن يتطلب وقتاً أطول مما يتطلب الولايات المتحدة لتنفيذ المرسوم الرئاسية اللازمة» لرفع العقوبات.

وإسرائيل قلقة من نية إدارة بايدن العودة للاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015، وهي تعارض الاتفاق منذ فترة طويلة. وتقول واشنطن، إن انسحاب الإدارة الأميركية السابقة من الاتفاق كانت له نتائج سلبية؛ إذ

يجب أن تتخذها الولايات المتحدة وتلك التي يجب أن تتخذها إيران». ويفتح اقتراح ظريف للمرة الأولى المجال أمام آلية «مترابطة»، على الزعم من تشديده على أن الأميركيين، الذين خرجوا من الاتفاق، يتعين عليهم أولاً «أن يبدوا حسن نية».

وصرح بليكن لـ«إن بي سي»، بأن عودة إيران إلى الالتزام بمندرجات الاتفاق النووي تتطلب «بعض الوقت»، ومن ثم «بعض الوقت» لكي تجري الولايات المتحدة «تقييماً لمدى وفاء الإيرانيين بتعهداتهم».

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز في مقابلة إذاعية، إن إدارة ترمب «أضرت بشدة بمشروع إيران النووي». وصرح لإذاعة هيئة البث الإسرائيلي (مكان) «فيما يتعلق بالتخصيب، يمكنهم الوصول للكمية الكافية في غضون بضعة أسابيع، وفيما يتعلق بالسلاح النووي تبلغ المدة نحو عام أو عامين».

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد توقع نصف التقدير الإسرائيلي، وقال لتلفزيون «إن بي سي» أول من أمس، إن إنتاج إيران للمواد

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عدة تحذير أميركي من قدرة إيران على إنتاج المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي، في أسابيع، وتوقع وزير الطاقة الإسرائيلي أن أمام إيران نحو ستة أشهر لإنتاج ما يكفي لصنع قنبلة نووية واحدة، وذلك عادة تنازل وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف عن شرط «الخطوة الأميركية أولاً» للعودة إلى الاتفاق النووي. مطالبياً بوساطة الاتحاد الأوروبي لتتسبب خطوات مترابطة بين طهران وواشنطن في مسار العودة.

تبادل أسدي رسائل مشفرة مع الزوجين بعد تزويدهما بقنبلة «عالية الحرفية»

إيران تتربح الحكم على دبلوماسي متورط في محاولة تفجير مؤتمر المعارضة

يور. وكانت الشرطة البلجيكية قد حصلت على معلومة قبل أيام من «جهاز استخبارات صديق» لم تسهم، وبدأت بمراقبة تحركاتها. مزود بتشريحة. وتسلمتها منه نغامي بحسب اعترافاتها للشرطة، ووضعها في حقيبة يدها. ولكن نغامي قالت للشرطة بأنها لم تكن تعرف بيان ما تسلمته قنبلة، بل فلتت أنها تحدث مرفقات، ويبدو بأن أسدي نفسه حمل القنبلة معه من طهران في حقيبة الدبلوماسية على متن طائرة تجارية إلى فينينا، بحسب رواية الادعاء.

ويفيد الادعاء بأن القنبلة التي ثبت بأنها على درجة عالية من الحرفية، كانت سنوذي إلى عدد كبير من القتلى والجرحى لو نجح الزوجان في تنفيذ الخطة. وحضر مؤتمر المعارضة الذي أراذ أسدي استهدافه، مجموعة كبيرة من المسؤولين الغربيين الحاليين والسابقين، من بينهم رودي جوليان، حامي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا هولاند.

وقبل اعتقالهما، تبادل الزوجان رسائل نصية مع أسدي يستخدمون فيها رموزاً سرية. وفي إحدى الرسائل التي تلقاها أسدي بعد لقائه بالزوجين وتسليمهما القنبلة، كتبت نغامي تقول «جري تخريب اللعنة»، وهي بحسب المحققين البلجيكين رمزٌ يعني بأنه «جري تجميع القنبلة».

وكان من المفترض أن يلتقي الزوجان مع أسدي في الساعة 9:30 صباح اليوم التالي، أي في الأول من يوليو، في مدينة كولون الألمانية. ولكن الزوجين كانا قد أصبحا في

نابلون، ونافلاً تسلسلياً عاماً (يو إس بي) يحمل التوجهات بتركيب القنبلة، ومغلفاً بجوي 18 ألف يورو نقداً، إضافة إلى جهاز موبايل جديد لأنه يتمتع بحصانة دبلوماسية تمنحه حماية من المحاكمة. وقد رفض الادعاء هذا الدفاع، وهو الدفاع الوحيد الذي يعتمد أسدي وبحسب الادعاء، أن الشرطة الألمانية اعتقلته في ولاية بافاريا في 1 يوليو (تموز) 2018، عادة محاولة تفجير مؤتمر المعارضة، فإن حصانته لا تمتد خارج النمسا، حيث كان المسؤول الثالث في السفارة الإيرانية في طهران. فعندما اعتقل في ألمانيا لم يكن حتى في مهمة دبلوماسية وهو ما كان سيؤمّن له الحصانة.

وفي الواقع، فإن الشرطة الألمانية اعتقلته وهو كان في طريقه عائداً إلى فينينا في سيارة استأجرها وقدم بها مع زوجته ولديها إلى ألمانيا قبل أيام، ومر بها إلى لوكسمبورغ، حيث التقى الزوجين وسلمهما قنبلة تبلغ 500 غرام لزرعها في مؤتمر «مجاهدين خلق»، ومحاولة استهداف زعيمتهم مريم رجوي.

ويقول الادعاء بأن أسدي التقى الزوجين البلجيكين من أصل إيراني نسيمة نغامي وأمير سعدوني في مطعم «بيتزا هات» في 28 يونيو (حزيران) 2018، وهناك مرسيدس يقدر ثمنها بـ150 ألف

وهولندا من بين دول أخرى، مدى تحركات أسدي داخل أوروبا قبل عام من العملية التي كان مخطط لها وحتى تفجده لموقع مؤتمر المعارضة في العاصمة 2019، فضلاً عن زيارات متعددة إلى طهران في الأشهر التي تلت التحضيرات للعملية.

وتظهر التحقيقات بأن أسدي بقي ينسق دفاعه من داخل السجن مع مسؤولين إيرانيين من طهران مباشرة، وبحسب وثائق للشرطة لسجل الزوار الذين استقبلهم أسدي، فقد تلقى «الدبلوماسي» السابق زيارة في 13 أغسطس (آب) 2019. من وفد إيراني كبير يضم قرابة الـ30 مسؤولاً من بينهم 5 أتوا من طهران. وبحسب وثيقة الشرطة، فإن الـ3 عرّفوا عن أنفسهم بأنهم يعملون في وزارة الخارجية الإيرانية. ولكن الشرطة وضعت ملاحظة تقول فيها بأنها «لم تتمكن من تأكيد المعلومة المتعلقة بوطنان» هؤلاء.

ومن بين الخمسة، غلام رضا لطفي، بحسب وثيقة الشرطة، الذي عرّف عن نفسه بأنه مستشار في الخارجية الإيرانية. ولكنه يشغل منصباً كبيراً في وزارة الخبايرت الإيرانية، ومهمته التنسيق بين العمليات الاستخباراتية الخارجية ووزارة الخارجية، بحسب المعارضة الإيرانية.

ما الذي سيحصل في حال صدور حكم غير موافق. وعندما يسأله المحققون عن تفاصيل هؤلاء وكيف يتسلحون، يرد أسدي بأنقول «إن أسمي أسماء، عليكم أنتم أن تجمعوا قطع البازل، ولكن لا تفهموا أنه من الصعب عليكم الخروج من المازق الذي خلقتموه لأنفسكم، ويرفض تفصيل ما يقصده، مكتفياً بالقول «الإن يتم اتخاذ قرار ما الذي سيحدث في المستقبل، وأنتم ليس لديكم استراتيجية لاحتماء ما الذي سيحصل».

مخاوف أسدي من قضية متكاملة ضده قد تكون دفعته لتهديد المحققين بهذا الشكل. فملف المدعي العام يحمل أدلة كثيرة تثبت أعداده لعملية إرهابية. ومن الأدلة، رسائل نصية تبادلها مع الزوجين البلجيكين من أصل إيراني نسيمة نغامي وأمير سعدوني، وديفاتر حصلت عليها الشرطة الألمانية من سيارته لدى اعتقاله فيها تفاصيل خطة وضع القنبلة في تجمع المعارضة، وعناوين كثيرة في أوروبا ووصول مدفوعات لعلماء، وتبعية تنقلاته من خلال تتبع جهاز نظام التموضع العالمي (جي بي إس) في السيارة التي استأجرها قبل أيام من تنفيذ العملية المقترضة. وتظهر التحقيقات التي أجرتها الشرطة البلجيكية بالتعاون مع أجهزة الشرطة في فرنسا وألمانيا

فترة طويلة كما تظهر التحقيقات»، وتابع «لم تكن الوحيدة».

ويبدو أن أسدي نفسه يعي أن الحكم لن يكون لصالحه، وأنه سيدينه نظراً لكمية الأدلة التي جمعها المحققون؛ وهو ما دفعه لتوجيه تهديدات للشرطة البلجيكية من داخل سجنه، بحسب محضر للشرطة البلجيكية يعود تاريخه إلى مارس (آذار) 2020.

ومنذ اعتقاله، التزم أسدي الصمت رفضاً للإلاء بأي معلومات، إلا أنه طلب فجأة في 9 مارس 2020 الحديث مع فان دير فلاس، المحقق البلجيكي المسؤول عن ملفه، وبحسب محضر الشرطة، فقد توجه محققون في 12 مارس 2020، إلى زنزانة أسدي مصحوبين بطبيب لإجراء فحص روتيني له.

ووافق أسدي على الحديث إليهما مستفيداً من وجود مترجم معه، رغم أنه كان أعد النقاط التي يريد الحديث بها باللغة الإنجليزية. واستمر الحديث 31 دقيقة، بدأ أسدي فيها بالقول إنه يريد «لفت نظر السلطات البلجيكية» لقصايها تتعلق بانشطة «مجاهدين خلق» في الماضي.

وهدد أسدي الشرطة البلجيكية، بأن نتائج المحاكمة الجارية ضده «ستقرر كيف سيصرف هؤلاء وكيف سيردون»، ويتابع «أنتم في بلجيكا لا تدركون

برلين، راغدة بهنام

رغم رفض إيران الاعتراف بمحاكمة «الدبلوماسي»، أسدالله أسدي، في بلجيكا باعتباره يتمتع بحصانة دبلوماسية، فهي تترقب بلا ريب الحكم الذي سيصدر الخميس المقبل بحقه. في أول مرة يمثل فيها مسؤول إيراني أمام محكمة أوروبية لاتهامات تتعلق بالتدبير لتنفيذ عملية إرهابية على الأراضي الأوروبية.

ويع أن أسدي وحده يمثل أمام المحكمة في أنتويرب إلى جانب 3 من المتعاونين معه بتهمة الإعداد لتفجير مؤتمر «مجاهدين خلق»، في فيلبلات الفرنسية، عام 2018، فإن كثيرون ياملون بأن تمتد إدانته لتشمل النظام الإيراني. وقال النائب الألماني مارتن باترتل، لـ«الشرق الأوسط»، «أمل ألا تدان المحكمة أسدي بأقصى عقوبة فقط، بل بأن يجلس النظام الإيراني في قفص الاتهام أيضاً وينتقل إدانة مناسبة؛ لأن أسدي تصرف بناءً على توجيهات طهران».

ويرى باترتل، وهو أحد المدعين الـ25 بالحق العام ضد أسدي، أن النظام الإيراني «يستغل الحرية في أوروبا، من بينها حرية التنقل عبر الحدود» لماريه الخاصة، مشيراً إلى أن العملية التي أراد أسدي تنفيذها عبر عملائه «جري الإعداد لها منذ

السعودية تشدد إجراءاتها مع تسجيل أعلى إصابات يومية منذ شهرين

جدة، أسماء الغابري

سجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، أعلى حصيلة يومية لعدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) منذ ما يزيد على شهرين، وذلك بعد تسجيل 310 حالات مؤكدة جديدة للفيروس، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 2146 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية.

كما تم تسجيل 271 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 360 ألفاً و110 حالات، ويبلغ عدد الوفيات 6383 حالة، بإضافة 4 حالات وفاة جديدة، في حين تم إجراء 52 ألفاً و176 فحصاً مخبرياً.

وحماية للمجتمع من تفشي «كورونا المستجد» ومنحوراته التي عزت الكثير من المناطق في العالم والدول، ومنها الخليجية، وجهت وزارات عدة ذات علاقة في السعودية بتكثيف الأعمال الميدانية وفرض العقوبات المفررة نظاماً ضد مخالفي الإجراءات، والإغلاق الفوري للمنشآت غير الملتزمة بالإجراءات الاحترازية وإيقاع أشد العقوبات بحقها.

وشددت وزارة السياحة والرقابة على المنشآت السياحية؛ لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية، كما وجه وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، الفرق الرقابية لوزارة التجارة بتشديد الرقابة على المنشآت التجارية ومنافذ البيع في جميع مناطق المملكة، وتطبيق



تشديد الإجراءات مع ارتفاع الإصابات اليومية للمرة الأولى منذ شهرين (تصوير: بشير صالح)

وتضبط الفرق الرقابية لوزارة التجارة مخالقات عدم الالتزام بالطاقة الاستيعابية المحددة، وعدم الزام المسوقين بالكمادات والتباعد، وعدم التزام العاملين بالإجراءات الاحترازية الوقائية، إلى جانب رصد مخالقات أنظمة حماية المستهلك. كما تتابع الوزارة تطبيق المتاجر للاشتراطات الصحية التي تنص على منع إدخال غير المتضمنين بالكمامة الطبية أو القماشية والالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، وتأمين النظارات والمعقمات في الأماكن المخصصة لها، وقياس درجة الحرارة للموظفين والعلاء في مداخل المولات والمراكز التجارية، وتطهير العربات وسلال التسوق

بعد كل استخدام، وتطهير المرافق والأسطح. ويعد عدم التزام المنشآت التجارية بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية على صحتهم وصحة من حولهم. وإجباً وطنياً من أجل الحفاظ على صحتهم وصحة من حولهم. واستجابة لارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا مخالفة خطيرة، تستوجب فرض غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال، وتضاعف العقوبة في حال التكرار مع إغلاق المنشأة المخالفة.

كما تفرض غرامة مالية قدرها 5 آلاف ريال (1300 دولار) عن كل شخص عند وجود تجمع للمسوقين أو العاملين داخل أو خارج المحل التجاري بما يتجاوز الأعداد المخصصة عليها في الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية ما زاد على الأعداد المخصوص عليها نظاماً.

توصية بفرض غرامات مالية على المخالفين للإجراءات

إصابات «ألفية» بـ«كوفيد - 19» في ليبيا... وزيادة الوفيات

القاهرة، جمال جوهر

زاد فيروس «كوفيد - 19» من غزوه في ليبيا، أمس (الثلاثاء)، تاركا بصماته في 46 مدينة وبلدية بعموم البلاد، وسط حملات توعوية مكثفة تقوم عليها السلطات الطبية، في وقت أوصت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا بفرض غرامات مالية على المخالفين للإجراءات الاحترازية بعد تسجيل ألف إصابة، أمس، ووقف السفر إلى الدول التي ظهرت بها السلالة الجديدة لـ«كورونا».

وفي تطور لافت، أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، عن حصر 1032 إصابة جديدة بعد فحص العينات المقدمة إليه في 20 مختبراً طبياً، لترتفع الإحصائية الإجمالية إلى 120434 إصابة، بالإضافة إلى تعافي 100593 حالة.

وأوضحت لجنة التواصل والإعلام الصحي بالمركز أن الإصابات الجديدة أظهرت تصدر العاصمة طرابلس بـ497 حالة، تلحقها مدينتا مصراتة والزواية. كما كشف المركز عن تسجيل 13 وفاة، ليصبح العدد الكلي 1896 حالة منذ أن ظهر الفيروس بالبلاد في شهر فبراير (شباط) 2020.

ويواصل فيروس كورونا



اجتماع اللجنة العلمية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا (اللجنة)

حصد مزيد الأرواح في ليبيا، ونعت الأوساط الطبية الليبية الدكتور صلاح الدين مصطفى التركي، مدير إدارة الصيدلة والمعدات والمستلزمات الطبية بالمركز، «بعد صراع مرير» مع الفيروس.

وتوقعت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا، زيادة في معدلات الوباء نتيجة ارتفاع

عدد الحالات المصابة، بالإضافة إلى «الأنشطة المجتمعية»، وقالت اللجنة في اجتماعها مساء أول من أمس، إنه من دراسة الأوضاع في المدن، ظهر أن بعضها شهد تصاعداً في الوضع الوبائي خلال الأسبوع الماضي، منها جنوب طرابلس وقصر بن غشير وسوق الخميس والعريضة.

وحذرت اللجنة العلمية

وفي البحرين، قالت الدكتورة جليلة السيد، الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية، إن المسؤولية المجتمعية مطلوبة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة الجميع من فيروس كورونا (كوفيد 19)، مشيرة إلى أن تهاون بعض فئات المجتمع وعدم التزامهم بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية والقرارات الصادرة من الجهات المعنية للحد من انتشار الفيروس سيؤدي إلى ارتفاع أكبر في أعداد الحالات القائمة. وأعربت السيد عن أسفها لتزايد الحالات القائمة في ظل الجهود الكبيرة التي تبذل لمواجهة الجائحة، مجددة دعوتها لكافة أفراد المجتمع إلى ضرورة المواصلة بحذر من أجل البحرين من خلال التقيد والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الموضوعية للحد من انتشار الفيروس، باعتباره واجباً وطنياً من أجل الحفاظ على صحتهم وصحة من حولهم.

ويضخ لقاح «أسترازينيكا» إلى «فايزر - بيونتك»، و«سينوفارم» التي تقدمها دبي ضمن الحملة الموسعة التي أطلقتها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من خلال ما يزيد على 120 مركزاً للتطعيم، كما تعمل الهيئة على إنشاء العديد من المراكز خلال الأسابيع المقبلة لاستيعاب الإقبال على تلقي التطعيم من قبل أفراد المجتمع. وقالت الدكتورة فريدة الخاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتدريب رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم «كوفيد - 19» في هيئة الصحة بدبي، إن لقاح «أسترازينيكا» سيكون متاحاً للراغبين في التطعيم.

وحثت «هيئة الصحة» جميع أفراد المجتمع على تلقي اللقاح، وتعزيز الجهود المبذولة للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، والانخراط في حملة التطعيم الشاملة التي تستهدف تطعيم 100 في المائة من سكان دبي بنهاية العام الحالي. وكانت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية قالت أمس إنها قدمت 123,740 ألف

في السياق ذاته، بدأت السلطات الأمنية في شرق ليبيا، حسب إدارة الإعلام بوزارة الصحة بالحكومة المؤقتة، تفعيل قرار رئيس اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» رئيس الأركان العامة التابعة للقيادة العامة، الفريق عبد الرزاق الناظوري، بفرض غرامات مالية على المخالفين للتدابير الاحترازية والوقائية التي تمنع انتشار الجائحة بالاستناد إلى القانون الصحي رقم 160 لسنة 1973.

كان رئيس اللجنة العليا قرر فرض 50 ديناراً غرامة على كل شخص لا يرتدي الكمامة في الأماكن العامة، وعشرة آلاف دينار غرامة على كل صاحب نشاط تجاري يسمح للمواطنين بالدخول دون ارتداء الكمامة، كما قرر فرض غرامة مماثلة على الأندية الرياضية التي تسمح للمدعوين بحضور الأنشطة. ويناط بجهات الحرس البلدي، وفقاً لقرارات اللجنة، فرض الغرامات وجبايتها.

بعد فحص 1470 مصابة بالفيروس

أجسام مضادة بالمشيمة تحمي بعض الأجنة من «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

أفخت دراسة أميركية لفرق من الباحثين من مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، وكليتي بيرلمان للطب بجامعة بنسلفانيا، وجود الأجسام المضادة للفيروس كورونا المستجد في مشيمة بعض من النساء اللاتي ثبتت إصابتهن أثناء الحمل بمرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه الفيروس.

وفي ورقته المنشورة أول من أمس (الاثنين) في مجلة «الجمعية الطبية الأميركية»، تصف المجموعة البحثية النتائج التي توصلوا إليها بعد فحص العديد من النساء الحوامل المصابات بـ«كوفيد - 19»، والمشيمة التي تمت ولادتها مع أطفالهن، وما يعكس وجود الأجسام المضادة في المشيمة من

توفير الأمهات الحوامل نوعاً من الحماية لأطفالهن. ومع استمرار الوباء في إصابة ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، فإن فهم أفضل لما يفعله الفيروس بضعها، وكان أحد المجالات المثيرة للقلق هو النساء الحوامل، فقد أشارت بعض الأبحاث إلى أنهن أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة من عامة السكان، ولكن ما يتير القلق أيضاً هو ما يحدث لأطفالهن، أثناء الحمل وبعد الولادة.

وفي هذا الجهد الجديد، فحص الباحثون 1470 امرأة حاملًا مصابات بفيروس كورونا المستجد، وبحث الفريق البحثي عن وجود أجسام المضادة التي تنشأ كجزء من الاستجابة المناعية. ووجد الباحثون الأجسام

المضادة للفيروس في 83 مشيمة، وتشير هذه النتيجة إلى أنه «من المحتمل أن تكون الأجسام المضادة قد شقت طريقها إلى الأطفال، مما وفر لهم الحماية من الفيروس».

ووجد الباحثون أن «عدد الأجسام المضادة الموجودة في المشيمة تعكس درجة إصابة الأم وقت إصابتها، وتم العثور على المزيد من الأجسام المضادة في المشيمة المرتبطة بالنساء المصابات بالعدوى في وقت مبكر من الحمل، ويبدو أنه لا يهم ما إذا كانت الأم قد ظهرت عليها الأعراض أم لا». ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح مقدار الحماية التي تلقاها الأطفال، ولا يُعرف إلى متى تستمر الأجسام المضادة، فضلاً عن أن هناك «مشكلة في تحديد أنواع الأجسام المضادة

في إطار جهودها لمكافحة تفشي الفيروس

دبي تبدأ التطعيم بـ«أسترازينيكا» وتشدد إجراءاتها الاحترازية



جانب من عمليات التطعيم في إمارة دبي (رويترز)

جرعة خلال الساعات الـ24 الماضية، وذلك تتجاوز مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس 3,5 مليون جرعة ومعدل توزيع اللقاح 36,04 جرعة لكل 100 شخص.

وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح «كوفيد - 19»، وسعيها إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس «كوفيد - 19». كانت دبي قد أعلنت الاثنين إغلاق المطاعم والمقاهي أبوابها في موعد أقصاه الواحد بعد منتصف الليل مع الالتزام بعدم تنطيم أي أنشطة ترفيهية داخل المكان، وذلك في إطار جهود احتواء فيروس كورونا الذي تسارع تفشيه في الإمارات في الآونة الأخيرة.

و جاء في بيان أن التدبير الذي دخل أمس الثلاثاء حيز التنفيذ اتخذ بعدما «تبين من خلال تقارير المتابعة اليومية زيادة ملحوظة في حجم المخالفات الخاصة بعدم الالتزام بالتدابير الوقائية المعلنة والموصى بها من قبل الجهات المعنية».

وقررت سلطات الإمارة «خفض أعداد الجمهور في دور السينما والعروض والأنشطة والفعاليات الترفيهية والرياضية داخل القاعات والأماكن المغلقة بنسبة 50 في المائة»، كما «إلزام المنشآت الفندقية بعدم تجاوز الحجوزات الجديدة لديها نسبة 70 في المائة من إجمالي حجم الإشغال الكلي للمنشأة في الوقت نفسه».

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة الصحة في دبي عن وصول أول دفعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من الهند، وذلك في إطار خطط الهيئة لتنوع اللقاحات وإتاحة فرص الاختيار بين مختلف التطعيمات أمام المستهدفين من التطعيم، وتماشياً مع الجهود التي تبذلها مختلف أجهزة البلاد للسيطرة على «كوفيد - 19». وينضم لقاح «أسترازينيكا» إلى «فايزر - بيونتك»، و«سينوفارم» التي تقدمها دبي ضمن الحملة الموسعة التي أطلقتها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من خلال ما يزيد على 120 مركزاً للتطعيم، كما تعمل الهيئة على إنشاء العديد من المراكز خلال الأسابيع المقبلة لاستيعاب الإقبال على تلقي التطعيم من قبل أفراد المجتمع. وقالت الدكتورة فريدة الخاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتدريب رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم «كوفيد - 19» في هيئة الصحة بدبي، إن لقاح «أسترازينيكا» سيكون متاحاً للراغبين في التطعيم.

وحثت «هيئة الصحة» جميع أفراد المجتمع على تلقي اللقاح، وتعزيز الجهود المبذولة للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، والانخراط في حملة التطعيم الشاملة التي تستهدف تطعيم 100 في المائة من سكان دبي بنهاية العام الحالي. وكانت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية قالت أمس إنها قدمت 123,740 ألف

الصين تبلغ دولاً عن لقاحات مزيفة

بعبثون محلولاً ملحياً ليبيعه كلقاح منذ سبتمبر (أيلول). وتمت تصادفة ما مجموعه 13 آلاف جرعة لقاح، مع مدهامات في عدة مواقع في جميع أنحاء البلاد. وقالت السلطات إنه تم وقف أنشطة العصابة الإجرامية. وطورت الصين عدداً من اللقاحات الخاصة بها، ووعدت بجرعات للمعدي من البلدان حول العالم، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

«الدول المعنية» بشأن اللقاحات المقلدة، وقال إن «التعاون في تطبيق القانون مع الدول المعنية سيتم تكثيفه لمنع انتشار مثل هذه الأنشطة الإجرامية». دون تقديم مزيد من التفاصيل. وتم اعتقال 80 شخصاً للاشتباه بهم في إنتاج لقاحات مزيفة لفيروس كورونا. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الاثنين بأن المعتقلين كانوا

بكين، «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الصينية أمس (الثلاثاء) إنها أبلغت الدول التي اشترت لقاحات مزيفة لفيروس كورونا من عصابة إجرامية صينية بأنها قد تكون في حوزتها جرعات مزيفة. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية والتخوين بين للإعلام بأنه حسب فهمه، فقد تم إبلاغ

توصية بتمديد الإقفال العام في لبنان



لبنان يواصل تسجيل الإصابات (د.ب.أ)

الوزارية، واقترحت تمديد الإقفال أسبوعاً مع بعض الاستثناءات البسيطة، موضحاً أنه من الأفضل أن يؤجل اتخاذ أي قرار حتى نهاية الأسبوع، وذلك بهدف مراقبة أعداد الإصابات والبناء عليها.

وكان لبنان شهد تراجعاً بأعداد الإصابات خلال الأيام الأخيرة الماضية، وتتجاوز عدد إصابات «كورونا» الإجمالي 300,000، أما عدد الوفيات فتجاوز 3,000. ورأى الأمين العام للصليب الأحمر جورج كفتان، أن تدني أرقام الإصابات اليومية بـ«كورونا» ليس مرتبطاً بالإقفال العام مباشرة، بل بتدني عدد فحوصات الـ«بي سي آر» اليومية، مشيراً إلى أن نتائج الإقفال العام لم تظهر بعد. ولفت كفتان إلى أن 40 في المائة من المرضى الذين نلقهم الصليب الأحمر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كانوا مصابين بـ«كورونا»، مشدداً على ضرورة تأمين التمويل اللازم للمستشفيات لتمكين البشرية، رفعت توصياتها للجنة «كورونا»

تنتظر الحكومة اللبنانية نهاية الأسبوع الحالي لتبني على نتائج الإقفال العام الممتد منذ 3 أسابيع، وتقرر تمديده أو إعادة فتح البلد، وذلك في وقت لا تزال فيه نسبة الفحوصات الإيجابية من مجمل فحوصات «كورونا» مرتفعة. وترأس وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، اجتماعاً ناقش كيفية وضع تصور أولي لخطة المرحلة المقبلة والية تطبيق الرعاية المنزلية لمرضى «كورونا»، وتقديم ما أمكن من أدوية ومستلزمات وأجهزة أوكسجين منزلية من خلال عدد من الجمعيات المعنية، وبموازاة من نقابتي الأطباء والممرضين، وبتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلديات. كان رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي، أكد أن اللجنة العلمية المختصة لمتابعة ملف «كورونا» رفعت توصياتها للجنة «كورونا»

بيروت، «الشرق الأوسط»

عون يغزده وحيداً بـ«الثالث الضامن»

«حزب الله» يتموضع تحت مبادرة بري الحكومية تجنباً لاحتقان مذهبي

بيروت، محمد شقير

قال مصدر نيابي بارز إن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لم يقرر الخروج من دائرة الاعتكاف عن التعاطي في ملف تشكيل الحكومة الذي تمثل بإعادة تشغيل محركاته إلا بعد أن اصطدمت مبادرته لإخراج تاليفها من التآزم الذي يحاصرها، يرفض من رئيس الجمهورية ميشال عون، ويانفعال سياسي من رئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، من خلال تعامله معها بالإبتكار والمخابرة، ما اضطره للولوج بما لديه من أسرار استخدمها من عدم توصل حليفه «حزب الله» إلى إقناعهما بضرورة إعطاء فرصة لإلحاحها، لأن البرلم لم يحتمل المزيد من المراوحة مع تراكم الأزمات واستمرار الدوران في حلقة مفرغة.

وكشف المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» أن بري أثر عدم الدخول في السجل الدائر حول تبادل الاتهامات في شأن تعطيل عملية تأليف الحكومة، رغبة منه في إفساح المجال أمام قيادة «حزب الله» للتوسط مع عون - باسيل لإقناعهما بالصيغة التوافقية المطروحة لإنهاء الخلاف بخصوص وزارتي العدل والداخلية، خصوصاً أن الرئيس المكلف سعد الحريري كان أول من أذنها لعلها تؤدي إلى تهينة الأجواء لولاية الحكومة.

ولفت المصدر نفسه إلى أن بري يتحرك للحريري تسمية شخصية مستقلة لتسلم وزارة العدل في مقابل التوافق على من يشغل وزارة الداخلية وبمباركة من «الثنائي الشيعي»، لكن عون وباسيل تحفظاً على مبادرة رئيس المجلس رغم أن «حزب الله» سعى لإقناعها بتأييدها، وقال إنهما انقلاباً على موقفهما بأن تتشكل الحكومة من

18 وزيراً وكانوا وراء تحريض النائب طلال أرسلان، ما أدى إلى تمسكه برفع العدد إلى 20 وزيراً.

ورأى المصدر أن المواصفات التي طرحها بري كإطار عام لتشكيل الحكومة تتلقى مع المضامين التي أوردتها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في خريطة الطريق التي طرحها لإنقاذ لبنان، وبالتالي يتناغم في هذا الخصوص مع الحريري الذي يقاتل لوضع المبادرة الفرنسية على سكة التطبيق.

كما أن بري - حسب المصدر - لا يتعارض في المواصفات التي طرحها في مبادرته مع الرؤية التي حددها المطربك الماروني بشاره الراعي، وإن كان الأخير ليس في وارد أن يكون شريكاً في مواجهة رئيس الماروني بمقدار ما أنه يحرص على أتباع سياسة متوازنة، وهذا يشكّل بحد ذاته تحولاً في موقف بركي.

ورأى أن نقطة الالتقاء بين رؤية

الراعي لإنقاذ عملية التاليف من المازق الذي تتخبط فيه وبين مبادرة بري تكمن في رفضها إعطاء «الثالث الضامن» لأي طرف في الحكومة وفي تحييدها عن كل أشكال الصراع المذهبي والطائفي لقطع الطريق على إقحامها في فئحة طائفية.

ناهيك بأن «حزب الله» الداعم لمبادرة بري - كما يقول المصدر - أراد في خضمّ التدايمات المترتبة على الحرير الذي تشهده طرابلس احتجاجاً على الوضع المعيشي المأساوي أن يوجّه رسالة سياسية لمن يحاول توجيه أصابع الاتهام إليه بوقوفه وراء حملات التحريض، مفادها أن تأييده لحليفه رئيس البرلمان ينمّ عن رغبة في تطويق المحاولات الرامية إلى تحميله مسؤولية إعاقة تأليف الحكومة وصولاً إلى رفع منسوب الاحتقان بين السنة والشيعية.

ف«حزب الله» يتوخى من تحركه لإقناع عون - باسيل بالإفراج عن مبادرة

سياسية قد تعيق إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، ولاحقاً للرئاسة، وهذا ما يدفعه إلى التردد في إراحة باسيل بإعطائه الثالث الضامن وإشغاره بأنه في حاجة إليه في مطلق الأحوال، وبالتالي هو من يقرر متى يقف إلى جانب عون أو يحجب صوته عنه في الحكومة، وذلك لعدم إحساس باسيل بأنه يملك اليد في تحركه باتجاه الخارج لعه ينزع عنه العقوبات الأميركية.

ويبقى السؤال: ما مدى صحة ما يقال بأن مشكلة عون تتجاوز أزمة تشكيل الحكومة إلى أزمة تهينة الظروف لتعود وريثه باسيل للحفاظ على الإرث السياسي مؤسس «التحيار الوطني»، أي عون شخصياً بعد أن بات على تقاعده بعدم قدرته على إنقاذ «العهد القوي»، وبالتالي فإن من أولى أولوياته إنقاذ صهره الذي لم يعد له حليف سوى «حزب الله».

«داعش» يستفيد من التآزم لاستعادة نشاطه في لبنان

بيروت، يولا أسطحيح

أثار إعلان قيادة الجيش اللبناني مطلع الأسبوع الحالي عن توقيف 18 شخصاً ينضون ضمن خلايا ترتبط بتنظيم «داعش»، مخاوف من استعادة التنظيم الإرهابي الذي كُفّر حركته وعملياته في المنطقة، وبالتحديد في سوريا والعراق، نشاطه في لبنان، وذلك بعد مقتل زعيم التنظيم في ربيع 2019.

ومنذ فترة، لم يعلن أي جهات أممي لبناني عن نشاط أو حركة للتنظيم على الأراضي اللبنانية، إلا أن بيان الجيش تحدث الإثني عن سلسلة عمليات ميدانية خلال الأسبوعين الماضيين قامت بها مديرية المخابرات في منطقة عرسال الواقعة على الحدود مع سوريا شرق البلاد، أدت إلى توقيف لبنانيين وسوريين مرتبطين بـ«داعش».

وبحسب المعلومات، فالعملية مستمرة لتوقيف أشخاص آخرين مشتبه بهم على علاقة بالموقوفين الـ18. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن التحقيقات مستمرة كما العمل الميداني لإلقاء القبض على مشتبه بهم آخرين وتبيان مخططاتهم ومشاريهم، لافتة إلى أن «ما حصل إنجاز يسجل للجيش المنهك أصلاً بمهمات شتى، سواء على الحدود أو في الداخل من خلال الوضع المعيشي والمظاهرات (وكرونا) وغيرها من التحديات التي تستنزف قواه وعديده الذي يعتبر غير كاف. فموضوع الإزهاج يغير أساسياً بالنسبة له، خاصة أن قائد الجيش عند انتهاء معركة فجر الجرد تحدث عن انتهاء المعركة عسكرياً، ولكن ليس أميناً؛ ولذلك فإن ما يحصل اليوم استكمال للمعركة الأمنية».

ولا يستغرب الخبراء أنه في ظل التآزم السياسي في لبنان مع تعثر تشكيل الحكومة منذ أشهر وانسحاب الأزمة أخيراً إلى الشارع في مدينة

وردت ضمن مشروع الموازنة اللبنانية ومخاوف من هروب رؤوس الأموال تحذيرات من ضريبة «التضامن الوطني» على الحسابات المصرفية

بيروت، إيثاس شري

تضغ مشروع موازنة عام 2021 ضريبة جديدة في لبنان سميت ضريبة «التضامن الوطني» تفرض لأول مرة على رؤوس الأموال بهدف زيادة إيرادات الخزينة التي تشهد تراجعاً ملحوظاً.

ومن المفترض أن تعود هذه الضريبة بنحو ألف مليار ليرة على الخزينة، إلا أن هذا الأمر لن يحصل، بحسب ما يرى الخبير الاقتصادي باتريك مارديني، ومناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، وذلك من خلال تصاعد الهجمات التي يشنها على قوات النظام و«قوات سوريا الديمقراطية».

ويقول رئيس «مركز الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - إنغما» رياض قهوجي، إن «التنظيمات المطرقة تظهر عادة وتستعيد نشاطها، حيث لا وجود للدولة وحيث الحكومات المركزية ضعيفة، والأهم حيث التوتر المذهبي قائم»، موضحاً أن «داعش» لم يترك مناطق كثيرة، إلا أنه في بتم القضاء عليه، وما دام هذا التنظيم عقيدة وطريقة تفكير، فهو يعمل لملء الفراغات التي يحدثها تلاشي السلطة في الدول الفاشلة وحيث الحكومات ضعيفة، وهو واقع موجود في العراق وسوريا ويتدمد حالياً إلى لبنان».

وأشار قهوجي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أسباب وجود «داعش» لا تزال قائمة، وخصوصاً «لجهة وجود ميليشيات طائفية واستمرار انهيار الحكومات وضعفها». وقال «عندما كانت الدولة اللبنانية متماسكة وقوتها العسكرية قائمة تمتد من طرد العناصر المطرقة. أما اليوم وبعدما ضعفت وعاد التوتر المذهبي، فمن الطبيعي توقع عودة «داعش» وتنظيمات أخرى على ساكنة، سواء في لبنان أو العراق وسوريا، إضافة إلى ليبيا واليمن وأفغانستان».



فرع أحد المصارف في بيروت (أب)

الاقتصادي تسبب غيريل واصفاً الحديث عن أي استعادة للمصرف المركزي والمصارف بغير الصحيح أبداً، ولا سيما أن تراجع حجم الودائع في المصارف خلال العامين الماضيين لا يمكن أن يقارن بالحجم الذي سيحدث مع اقتطاع النسب المتخصص عليها بمشروع الموازنة، لافتاً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ هذه الضريبة أدرجت في الموازنة من دون استشارة جمعية المصارف والمودعين.

وفي حين أشار غيريل إلى أنّه ليس ضدّ فرض هذه الضريبة، شدّد على ضرورة معرفة وجهة صرفها، فهي ستكون لمساعدة أهالي ضحايا انفجار المرفأ أو لدعم القطاع الصحي، إذ إنّ من حق المودعين أن يعرفوا مع من يتضامنون وأين ستهذب الأموال التي اقتطعت منهم.

وأشار إلى أنها المرة الأولى التي تكون فيها الضرائب على الودائع مع العلم بأنّ الضرائب على الفوائد تفتحت مرتين، خلال أقل من سنتين من 5 في المائة إلى 7 في المائة ومن ثمّ إلى 10 في المائة أي 100 في المائة، واليوم تأتي الدولة لتفرض ضريبة الأرباح على المودعين من دون تقديم حوافز لهم، وذلك بعد تراجع ضرائب الفوائد التي كانت تشكل 70 في المائة من ضريبة الدخل.

وتشدّد غيريل على أنّ هذه الضريبة أنت خارج إطار التصحيح المالي، ثمّ الضريبة أضر ما يتخوّلوه إليه لزيادة إيرادات الدولة، إذ لا بدّ من وضع خطة إصلاحية وإعانة السيوية والثقة للاقتصاد اللبناني والعمل على الإصلاحات المطلوبة للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وسال غيريل إن كانت الموازنة لحظت موضوع التهرب عبر الحدود والتهرب الجمركي وكذلك التهرب الضريبي الذي اكتفت الموازنة بذكره مع العلم بأنّ 30 في المائة من الاقتصاد في لبنان غير رسمي أي أن هناك مؤسسات تعمل بشكل طبيعي وتجنّي أرباحاً وليس لديها رقم ضريبي.

عمل وأيضاً لما لهذه الخطوة من دور في زيادة التضخم عن طريق تسهيل مبالغ كانت محجزة في المصارف واستخدامها بالليرة اللبنانية، ما يساهم في رفع سعر الدولار في السوق السوداء.

ووضع البعوض هذه الخطوة في إطار إعادة المصارف على حساب المودع، وذلك لأنّها ستقلل من مجمل الودائع التي يطالب بها أصحابها، وثانياً لأنّ مصرف لبنان سيعمل على اقتطاع النسبة بعملة الحساب نفسه، أي أنه سيقطعها بالدولار من حسابات الدولار ويجوّلها لخزينة الدولة بالليرة اللبنانية ما يمكنه من تأمين دولار يُستد فيه من يديه للمصارف، الأمر الذي يستغربه المصرفي والخبير

الذي سيتمّ اعتماده لحسابات الدولار في ظلّ وجود ثلاثة أسعار، الرسمي 1500 للدولار الواحد، ومنصة مصرف لبنان 3900 وسعر السوق السوداء يقارب حالياً الـ9000، وهنا يتسبب اعتمادت السعر الرسمي في جميع أرقامها، وهو ما يجعل هذه الأرقام غير واقعية.

واعتبر مارديني أن فرض هذا النوع من الضرائب هو تغيير كبير يشهده الاقتصاد اللبناني ويجعل تصاعدياً ضعف الدول التي «تعاقد» الأضرار وتشجّع على هروب رؤوس الأموال ووقف استقطابها، ما يعني الحدّ من فرص الاستثمار في لبنان في

القضاء اللبناني يحدد موعداً لاستجواب حاكم «المركزي» في ملف «الدولار المدعوم»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، وكما كانت النائية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية عادة عون قد ادعت الرقابة على المصارف مايا دباغ وعلى صاحب شركة استيراد الدولار واحد الصيرافة، وأحالت الملف إلى القاضي منصور الذي، بعد مطالعة الملف، حدد جلسة استجواب المشار إليهم الأسبوع المقبل.

واستمعت القاضية عون في 17 يناير (كانون الثاني) الفائت إلى حاكم مصرف لبنان الذي حضر إلى مكتبها، حول ملفي الهدر الحاصل في استعمال الدولار المدعوم، والقرض المستندت الخاصة بالحويلات المالية التي تتحدث عنها المرسلات السويسرية، بالإضافة إلى المستندات الخاصة بالآلية التي تنظم إجراء التحويلات من مصرف لبنان إلى الخارج، على أن يرسل لبنان العام التمييزي الخميس المقبل جوابه إلى السلطات السويسرية، وأن يزيد القضاء السويسري بمراسلات الإحاطة في ضوء ما يرده من مستندات تتماعاً من الجهات المصرفية المختصة، وفي ضوء ما يتوافر لديه من معلومات جديدة.

الحكومة تدرس «ترشيح» دعم المواد الأساسية عمال لبنان يرفضون رفع أسعار الخبز والمازوت

بيروت، «الشرق الأوسط»

رفضت النقابات العمالية في لبنان الاتجاه الحكومي إلى رفع أسعار الخبز والمازوت، معتبرة أنه مقدمة لرفع الدعم عن السلع الأساسية التي توفرها الحكومة في ظل تدهور القدرة الشرائية للمواطنين مع ارتفاع القياسي بأسعار السلع الأساسية.

وتبحث السلطات في الدعم مع تراجع احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة التي يوفرها لاستيراد السلع

«الكتاب» يحذر من «نسف» الانتخابات النيابية المقبلة

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر حزب «الكتائب اللبنانية» من «نسف» الانتخابات النيابية المقبلة، مؤكداً أن اللبنانيين لن يتجاوزوا حل حق تقرير خلاصهم.

ونسب «الكتائب» بعد الاجتياح الأسبوعي لمكتبه السياسي برئاسة النائب المستقيل سامي الجليل، من «أي محاولة لتحقن التغيير الآتي عبر

الأساسية مثل المواد الغذائية والسدء والمحروقات، حيث اجتمعت اللجنة الوزارية للبحث في موضوع ترشيح الدعم برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وناقشت برامج الدعم والسياسيات التي اقترحتها هيئة الخوصص.

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام بشاره الأسمر أن رفع سعر ربطة الخبز إلى 2500 ليرة (1.66 دولار على سعر الصرف الرسمي) و«صفحة المازوت إلى 20 ألف ليرة (13

نسف الانتخابات، وهي خطوة لن يسمح بها الشعب اللبناني الذي، وإن اضطر ترهيباً أو تحت ضغط الوباء من ترك الساحات، إلا أن شيئاً لن يحول دون إصراره على تقرير خلاصه عبر صناديق مستقلة بالكامل، تسهر على مرحلة انتقالية تحضيراً للانتخابات المقبلة».

ويأتي هذا الموقف في ظل استعصاء التوافق على تشكيل حكومة لبنانية، تتعالى الدعوات لتشكيلها سريعاً، وتوجه عضو

عن قراره هو وأصحاب الأفران زيادة سعر ربطة الخبز. وحفل البيان حكومة تصريف الأعمال «مجتعة مسؤولة» هذا القرار الجائر الذي شرعت من خلاله كارتيل رغيف خبز الفقراء للظهور إلى العلن أسوة ببنشرها لكارتييلات القطاعات الأخرى سابقاً»، كما حملها الاتحاد الوطني مسؤولة ما ستؤول إليه الأمور إلى مزيد من الإفكار والتجوع والبطالة وإلى خضات أمنية قد تحصل في لبنان نتيجة سياساتها المتعمدة.

كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم إلى «معرقلي تشكيل الحكومة» قائلاً: «راح البلد وأنتم تتحدثون عن حصتي وحصتك، فما هنما من الحصص وإن كانت الحكومة 20 و16 وزيراً ما دام البلد ينتهي». وتوجه إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مذكراً بأن «ما تبقى من ولايته حكومة إنقاذ للبلد بالإصلاح» هو رياض سلامة وآخرين بجرم الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة «لبنان على فوهة بركان اجتماعي قد يطيح الكيان».

بوغدانوف ويبدرسن بحثا نتائج «الدستورية» والمعارضة تريد «جدولاً زمنياً»

«ضامنو آستانة» يستعدون لـ «مناقشات جدية» لمواجهة مهادلة دمشق

موسكو، راند جبر

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب الوزير، ميخائيل بوغدانوف، بحث مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، نتائج الدورة الخامسة من جولة اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، في وقت برز فيه استياء في موسكو بسبب فشل الاجتماعات، وحملت أطراف في روسيا دمشق مسؤولية التعثر، والمحت إلى «تدابير أكثر جدية»، قد تتخذها «مجموعة آستانة» خلال اجتماعها المقبل في سوتشي.

واضح من نتائج الاجتماع الأخير للجنة الدستورية، رغم أن موسكو كانت قد خفضت في وقت سابق التوقعات، وقالت إنها «لا تتوقع اختراقات كبرى»، وفقاً لتعبير وزير الخارجية، سيرغي لافروف. ومع ذلك، بدا واضحاً أن «موسكو كانت تفضل تحقيق أي تقدم، وليس الانتهاء بإعلان فشل اللقاء»، حسب قول مصادر دبلوماسية روسية أمس.

وجاءت محادثات بوغدانوف مع المبعوث الدولي لتضع أطراً للتسوية لاحقاً بين خطوط الجانبين، على خلفية استعداد بيدرسن لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن في التاسع من الشهر الحالي. ويحاول بيدرسن،

وفقاً لمصادر روسية، الذهاب إلى دمشق أو أن يرسل ممثلاً عنه قبل هذا الموعد.

وتولى موسكو أهمية خاصة لتحركات بيدرسن المنتظرة، خصوصاً مع احتمال أن يحدد الأطراف المسؤولة عن عرقلة إحراز تقدم. كما أن إحاطة بيدرسن ثنائي قبل اجتماع «ضامني آستانة» المقرر في 16 من الشهر الحالي في سوتشي، وبدا أن موسكو تستعد لما وصفه بأنه «مناقشات جدية» في هذا الاجتماع، وفقاً لتعبير مصدر روسي، بهدف حمل دمشق على إبداء قدر أكبر من المرونة في التعامل مع استحقاق الإصلاحات الدستورية.

إلى ذلك، أبلغ «الشرق

الأوسط» الدبلوماسي رامي الشاعر، المغرب من الخارجية الروسية، بأنه «بعد فشل الجولة الخامسة لاجتماع الهيئة الصغرة للجنة الدستورية في جنيف، أصبح جلياً للعيان عدم تجاوب القيادة في دمشق مع نواصح الأصدقاء، والاصرار على المضي قدماً، واتباع النهج نفسه الذي تصر عليه، تحت عنوان الدفاع عن وحدة الأراضي السورية، واستئصال الإرهاب منها، والدفاع عن سيادتها ووحدتها».

وزاد أن «سلوك الوفود التي حضرت من دمشق، سواء في أثناء لقاءات موسكو بين المعارضة والنظام أو في أثناء مؤتمر سوتشي للحوار السوري،

وخلال كل اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، كان جامداً لا يتغير».

ولفت إلى أن «عدم تجاوب دمشق مع جهود موسكو وجهود هيئة الأمم المتحدة للبدء في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2254) يعكس -كما يبدو- قناعة لدى القيادة في دمشق بأن روسيا مضطرة إلى الاستمرار بدعم ومساعدة النظام السوري، ولا تملك أي خيارات أخرى».

وفي إشارة لافتة، قال الدبلوماسي إن بعض الغربيين من القيادة في دمشق ذهبوا إلى أن «عدم ذلك، عبر الترويج لقناعة بأن وضع دمشق أصبح أفضل بقدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، والرهان على أن إشارة بسيطة

من دمشق قد تقلب العلاقات الأميركية - السورية إلى دعم للنظام والحفاظ عليه، مقابل إنهاء دور روسيا، وإبعادها عن الشرق الأوسط، وليس من المستغرب في هذا السياق أن تتحسب أنباء عن محاولات اتصالات سرية أمنية بين دمشق وواشنطن وتل أبيب، بواسطة وسطاء مشبوهين».

وتساءل الدبلوماسي: «إن كان ذلك الرهان يفسر سلوك النظام الحالي، وهل يعني ذلك أننا نصد ظهور هنري كيسنجر جديد في الإدارة الأميركية يغازل ساداتاً جديداً (في إشارة إلى الرئيس المصري الأسبق أنور السادات) في دمشق؟ وهل يمكن أن يكون كل ذلك تكراراً لفكرة أن

99 في المائة من أوراق اللعب في أيدي أميركا؟» وأضاف أنه «يجب أن تدرك دمشق أن كل القضايا الأخرى التي يتدبر بها النظام بخصوص الوجود التركي أو الأميركي أو مصير إدلب لا يمكن أن تحل سوى من خلال عملية الانتقال السياسي، وفقاً لقرار مجلس الأمن (...) وقد انتهى زمن الألاعيب السياسية والتحليل والمهادلة كسباً للوقت».

وقال إن المجتمع الدولي «بانتظار مضمون التقرير الذي سيرفعه بيدرسن إلى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة في مجريات اجتماعات اللجنة الدستورية بشكل عام، وبشكل خاص تفاصيل الدورة الخامسة الأخيرة، كما شرحها في كلمته الختامية للجنة».

قلق في دمشق بعد تحذيرات رسمية من «التواصل الاجتماعي»

دمشق، الشرق الأوسط،

لا تزال قضية توقيف مذيع في التلفزيون الرسمي وعدد من نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي بدمشق، تتفاعل لكونها تزامنت مع الحديث عن الحملة الإعلامية المهددة للانتخابات الرئاسية المتوقعة منتصف العام الحالي. وقبل إعلان الداخلية نياً بتوقيف الناشطين، أصدرت تحذيرات للسوريين من «التواصل والتفاعل مع المواقع المشبوهة ونشر أنباء كاذبة».

وكانت وزارة الداخلية أصدرت أوامرها لاعتقال ثمانية من نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي، استناداً إلى قانون جرائم المعلوماتية المستحدث عام 2019 وذلك يوم الثلاثاء 26 يناير (كانون الثاني) الماضي. ومن أبرز الموقعين المذبذبة في التلفزيون الرسمي هالة الجرف، وتم سورها إلى إبداء الأمن الجنائي بدمشق أثناء عودتها من بلدتها السلمية في محافظة حماة إلى دمشق، عند حاجز «الفرقة الرابعة» بمدخل دمشق، بطريقة توحي بأن قضيتها «خطيرة جداً» حسب ما أفادت مصادر قريبة منها.

ومن الموقعين أيضاً الناشط في صفحة «مواطنون مع وقف التنفيذ»، يونس سليمان والمفتشة في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش فريال جحاجح، وطالبة في السنة الثانية في كلية الصيدلة فرح خازم (20 عاماً). وذكرت مصادر إعلامية مقاطعة أن سبب اعتقال الجرف تعاملها مع صفحة «نور حلب» في «فيسبوك» التي تهتم بفضح ملفات الفساد. ويشار إلى أن آخر منشور في صفحة «نور حلب» كان قبل يومين من التوقيف في 24 يناير. والصفحة التي تحظى بعشرة آلاف متابع سبق أن تعرضت لتعليقات أدت إلى إغلاقها أكثر من مرة. كما أفادت مصادر إعلامية بأن اعتقال الناشط سليمان يونس جاء على خلفية توجيهه بانتقادات واتهامات بالفساد مسؤولاً رابعة في النظام، فيما لم ترد معلومات حول أسباب توقيف المفتشة فريال جحاجح والطالبة فرح خازم.

وقالت مصادر خاصة بدمشق لـ «الشرق الأوسط»، إنه من المرجح أن يكون توقيف الأشخاص المتنامية تتعلق بقضية واحدة، لأن «التوقيف تم في وقت واحد، ويتصل بتداولهم ملفات فساد من شأنها خلق بلبلة في وقت يسعى فيه النظام لتخفيف احتقان الشارع وطماننة السوريين إلى أن الأوضاع ستحسن بعد انتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية جديدة»، وأكدت المصادر الخاصة أن القضية ليست خطيرة، وإلا لتدخلت الأجهزة الأمنية بدل وزارة الداخلية، ورات أن توقيف الناشط الموالين للنظام «رسالة تحذيرية للنشطاء الداخل للالتفاف حول النظام والالتزام بخطابه»، وقالت المصادر: «كانت رسالة الأسد واضحة خلال لقائه مع عدد من الإعلاميين الذين برزوا في الإعلام الرسمي خلال الحرب إذ وجههم للتركيز على الشأن الداخلي والملفات الخدمية والاقتصادية، وإقناع الشارع بأن الوضع سيحسن».

وفي أول تصريح رسمي على توقيف الجرف، أكد رئيس اتحاد الصحافيين في دمشق موسى عبد النور استمرار توقيفها على ذمة التحقيق منذ الثلاثاء الماضي. وأضاف في تصريحات إذاعية الاثنين أن اتحاد الصحافيين بدمشق «قام بزيارة الجرف الموقوفة لدى إدارة الأمن الجنائي والاطلع على ظروف قانونية التوقيف»، مكتفياً بالقول إن «أسباب التوقيف مخالفتات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي» دون تفاصيل. ولفت عبد النور إلى أن الموضوع «قيد المتابعة». وفي حال تم تحويل الجرف إلى القضاء فسيكون دور الاتحاد الإطّلاع على قانونية المحاكمة والدفاع عن الصحافي سواء كانت المحاكمة الإعلامية رسمية أو خاصة».

ويأتي توقيف الجرف بعد تعهد وزير الإعلام عماد سارة بأنه «لن يتم توقيف أي صحافي من الآن وصاعداً، قبل أن يتم إخبار وزارة الإعلام عن أسباب التوقيف ومسبباته».

وكانت وزارة الداخلية في دمشق قد أعلنت يوم الأحد الماضي عن توقيف ثمانية أشخاص بتهمة التفاعل والتواصل مع مواقع إلكترونية «مشبوهة» لم تسماها. كما اكتفت بنشر الأسماء الأولى من أسماء الموقعين. وقالت إن ذلك يجري في إطار جهوده «بمتابعة ومكافحة بشري ونقل الأنباء الكاذبة والإشاعات المغرضة التي يتم تداولها على بعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب لغايات مشبوهة».

واشنطن تدين «التفجيرات الإرهابية» في شمال سوريا القوات التركية تضع كاميرات مراقبة على طريق حلب - اللاذقية



جندي قرب عربة أميركية شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم

بدأت القوات التركية وعدد من عناصرها على طريق «حلب - اللاذقية» في شمال غربي سوريا، بوضع كاميرات مراقبة على الطريق، حسب مصادر معارضة و«المرصد السوري لخلق الإنسان» أمس.

وأكد مسؤول وحدة الرصد والمتابعة في المعارضة السورية «أبو صفيح الخطابي» أمس، أن ورشات وقوات عسكرية تركية بدأت منذ ثلاثة أيام بتركيب كاميرات مراقبة والواح طاقة شمسية لتغذية الكاميرات على الطريق الدولي، من القرب من مدينة أريحا جنوب إدلب، مروراً بمنطقة بدماء، وصولاً إلى منطقة عين حور ضمن الحدود الإدارية التابعة لمحافظة اللاذقية.

ونشرت القوات التركية كاميرات المراقبة في نقاطها العسكرية، وقامت بإخلائها من الجنود. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الجيش التركي أنشأ غرفة عمليات مركزية لمراقبة التحركات على الطريق، خاصة عمليات زرع العبوات الناسفة التي تستهدف الجيش التركي، وسابقاً الدوريات الروسية - التركية المشتركة، ومستهدفي النقاط التركية في المنطقة.

وأوقفت روسيا الدوريات المشتركة لقواتها مع القوات التركية منذ أغسطس (آب) الماضي احتجاجاً على عدم تنفيذ تركيا التزامها بتأمين مسار الدوريات المشتركة على طريق إ4، بموجب اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في إدلب الموقع في 5 مارس (آذار) 2020، بعد تعرض هذه الدوريات للعديد من الهجمات. وتم نشر الكاميرات على مسافات متساوية بحيث يفصل بين كل منهما 3 كيلومترات تقريباً بدءاً من قرية بدماء التابعة لمدينة جسر الشغور جنوب غربي إدلب، حتى مدينة أريحا جنوب إدلب.

وأصيب جنديان تركيان، أول من أمس، في هجوم نفذه مجهولان كانا يستقلان دراجة نارية على إحدى كباين الحراسة التركية على الطريق. ونشر الجيش التركي، في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي، كباين حراسة إسمنتية على الطريق الدولية، بهدف حماية الجسور على

طول الطريق من التفجيرات. ونشرت تركيا قواتها في مناطق محافظة إدلب، وبخاصة في مناطق حلب، بعد انسحابها من مناطق سيطرة مادية كبيرة جراء السيول التي تشكلت نتيجة الأمطار الغزيرة. وقال الناشط عمر الأشقر في مخيمات سردما شمال سوريا:

«يعيش النازحون ضمن المخيمات خلال الأونة الأخيرة، أصعب الظروف الإنسانية والمعيشية، في ظل موجات الجبر القارس والصقيع وتدني درجات الحرارة إلى ما دون تحت الصفر في كثير من الأوقات وتحديداً مع بدء ساعات الليل. بالمقابل حتى الآن لم تسهم المنظمات والجهات الإنسانية المحلية والدولية في توفير وسائل التدفئة السليمة، مما يضطر كثير من النازحين لاستعمال وسائل تدفئة غير نقية، ما ينجم عنها حالات أمراض تنفسية، فضلاً

عن احتراق كثير من الخيام بسبب اشتعال النيران داخلها».

ولفت، إلى أن هذه الحالة الصعبة التي يعاني منها النازحون الآن أتت عقب عاصفة مطرية نهاية الأسبوع الماضي دمرت ما يقارب 20 ألف خيمة ضمن مخيمات اطمة وحارم وعقربيات وقاح وسردما نتيجة تشكل السيول الجارفة والعواصف الهوائية، الأمر الذي تسبب أيضاً بتضرر حوالي 120 ألف نازح معظمهم فقدا كل ممتلكاتهم داخل الخيام (أغطية ودواوت أخرى) دون أن تساهم المنظمات إلى دعمهم ومساعدتهم. وأضاف أنه لا بد من تدخل إنساني ومساعدة النازحين بشكل عاجل، لحد من تفاقم أوضاعهم الإنسانية والمعيشية.

على صعيد آخر، أعلنت واشنطن أنها «تدين الهجمات الإرهابية التي وقعت نهاية الأسبوع الماضي في

عزاز والباب وعفرين وأسفرت عن مقتل 20 مدنياً على الأقل، بما فيهم أطفال»، وأضافت: «نتقدم بتعازينا الحارة لأسر المدنيين القتلى ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى في أعمال العنف الدنيئة هذه التي لا معنى لها. وتشعر الولايات المتحدة بقلق عميق من وتيرة تكرار الهجمات المماثلة في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك الاستخدام المتكرر للعبوات الناسفة في السيارات. يجب تقديم المسؤولين عن ارتكاب أعمال العنف إلى العدالة، فإفعالهم تعرض الشعب السوري للخطر وتهديد بزعة الاستقرار في المنطقة أكثر».

وتخضع هذه المناطق لسيطرة فصائل تدعمها أنقرة. وتشهد مناطق شمال سوريا التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سوريا موالية لها تفجيرات بسيارات ومراجعات مفخخة، وشارداً ما تعلن أي جهة

مسؤوليتها عنها. وغالباً ما تتهم أنقرة المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم «إرهابيين» بالوقوف خلفها. وأدى تفجير سيارة مفخخة السبت إلى مقتل ثمانية مدنيين بينهم أربعة أطفال في مدينة عفرين شمال غربي سوريا.

وفي 2 يناير، قتل مدني وأصيب 19 آخرون بانفجار سيارة مفخخة في جندريس بريف عفرين، كما انفجرت في اليوم نفسه سيارة مفخخة قرب سوق للخضر في بلدة رأس العين الحدودية، ما أدى إلى قتل جرحي.

ومنذ عام 2016، سيطرت تركيا وفصائل سورية موالية لها على عدة مناطق في شمال سوريا بعد هجمات عدة شنتها ضد تنظيم «داعش» ومقاتلين أكراد. وهذه من المرات النادرة التي تدين فيها واشنطن هذه التفجيرات.

تضمنت تخفيف إجراءات الإحصار... وترقب بيان درزي رسمي في السويداء

روسيا ترعى تسوية بين النظام و«الإدارة الذاتية» حول القامشلي والحسكة وحلب

القامشلي، كمال شيخو
إدلب، فراس كرم
درعا، رياض الزين

أفادت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وشهود عيان في حلب والحسكة والقامشلي بتبادل قوات النظام و«الإدارة الذاتية» إجراءات لتخفيف الإحصار على مناطق محاصرة من الطرفين، وذلك بموجب وساطة روسية.

وعمدت قوى الأمن الداخلي في «الإدارة الذاتية» (أسايش)، ظهر أمس (الثلاثاء)، إلى إعادة فتح الطرقات المؤدية إلى أبرز أحياء النظام السوري في مدينتي القامشلي والحسكة شرق الغزات، الخاضعتين لحصار منذ 23 يوماً، بالتزامن مع إجراءات مماثلة في مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» في حلب، طوّقتها قوات النظام.

وشهدت مدينتا الحسكة والقامشلي وأحياء الشيخ مقصود والأشرفية بحلب ومدن وبلدات مناطق الشهباء الواقعة في ريفها

الشمالي، عودة طبيعية للحياة وسط هدوء يشوبه الحذر بعد الإعلان عن اتفاق مبدئي برعاية روسية.

وسمحت قوات «أسايش» بمرور السيارات المحملة بالمواد الغذائية والأدوية والوقود بالعبور إلى مناطق النظام في الحسكة والقامشلي، لنسح القوات النظامية بعبور الشاحنات التي حملت الأغذية والوقود إلى مناطق الشهباء وحيث الشيخ مقصود والأشرفية بمحافظة حلب، حسب شهود ومصادر من أبناء تلك المنطقة.

وقالت مصادر مطلعة إن قائد الشرطة العسكرية الروسية في الحسكة عدت ليلة الاثنين - الثلاثاء الماضي اجتماعات مع مسؤولين عسكريين من القوات النظامية وقادة شرطة الإدارة الذاتية في القاعدة الروسية بالقامشلي، وتوصلوا إلى اتفاق مبدئي يفرض بقاء الحصار عن المناطق المحاصرة في محافظتي الحسكة وحلب. وقد دخل الاتفاق حيز التنفيذ على أن يلتزم الجانبان

بالسماح بعبور المواد الغذائية والوقود والغاز للمناطق الخاضعة لطرفي الصراع، وتهدوا بعدم قطع الطرق الرئيسية (m4) أمام الحركة المدنية والتجارية، وفق الحصار عن القطع والنقاط العسكرية الخاضعة لسلطة دمشق بريفي الحسكة والقامشلي. وبينما قُتل شخص وأصيب 3 آخرون، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة الصناعة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، سجل موفد «الشرق الأوسط» في شمال سوريا، «دخول شاحنات محملة بمواد غذائية وصهاريج تحمل محروقات، إلى بلدات وقرى مناطق الشهباء الخاضعة لسيطرة القوات الكردية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع ترقب لدخول وخروج البضائع من وإلى الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب». وتفقّد وفد عسكري مشترك من القوات الروسية والقوات النظامية الحواجز الأمنية المحيطة بحي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. ونقل اهالي ونشطاء أكراد من سكان المنطقة أن حواجز

النظام سمحت بدخول المواد الغذائية والوقود وعبور المدنيين إلى مركز مدينة حلب.

وفي مدينة القامشلي، أُزيلت حواجز وتم فتح الطرقات المؤدية إلى «الطي» و«حلكو»، والطريق المؤدية للمطار وباقي المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. وسجلت الحركة المرورية نشاطاً ملحوظاً إلى جانب عبور المدنيين من وإلى مركز المدينة. وأعلنت قوات الأمن الداخلي التابعة للإدارة في بيان رسمي عودة الحياة الطبيعية والسماح بدخول كل المواد إلى مناطق وجود قوات النظام في مدينتي القامشلي والحسكة، والتزامها بوحدة الأراضي السورية، وقال الناطق الرسمي للقوات على الحسك: «نعمل على إنهاء حالة التوتر التي سببتها قوات النظام، وكبادرة حسن نية وحفاظاً على وحدة الأرض السورية وفقاً لدماء السوريين؛ نعلن عودة الحياة الطبيعية والسماح بدخول كل المواد للمناطق الموالية للنظام».

وقال محافظ الحسكة، اللواء

غسان خليل: «بدأ فك الإحصار الذي تفرضه (قسد) عن بعض الأحياء في مدينة القامشلي، وننتظر خلال الساعات القادمة فكه عن مدينة الحسكة وباقي مناطق القامشلي ودخول الوقود والطحين».

وقالت مصادر في محافظة الحسكة لوكالة الأنباء الألمانية إن الجهود التي بذلتها القوات الروسية خلال الساعات الأربع الماضية للمضي بجحت في التوصل إلى اتفاق لفك الحصار عن وسط مدينة الحسكة وأحياء في مدينة القامشلي.

إلى ذلك، دعت «هيئة الأعيان» التابعة للإدارة الذاتية، حكومة النظام في دمشق إلى الحوار وتخليص الحكمة في معالجة الأمور وعدم فجعها إلى التناز، وناشدت أبناء العشائر العربية عدم الانجرار وراء الفتنة والمخططات لضرب السلام الأهلي».

وقال معارضون أمس، إن «الشائعة المتداولة عن إقالة العميد لؤي علي انتشرت لامتصاص غضب سكان المحافظة».

أنباء في تل أبيب عن إحباط مخطط لاستهداف سفارات إسرائيل وأميركا والإمارات شرق أفريقيا اجتماع مصغر للحكومة الإسرائيلية اليوم لمواجهة «هجمة إيرانية واسعة»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

«هجمة إرهاب إيرانية واسعة» - وقال مقرب من مكتب نتنياهو، إن هناك إشارات عديدة تبين أن إيران قد قررت الانتقام لسلسلة عمليات نفذت ضدها، وبينها اغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، والعالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، والرجل الثاني في «القاعدة»، محمد المصري، الذي كان مختبئاً بشكل سري في طهران، وعمليات التفجير في مفاعل نطنز. وقد اختارت أن يكون شكل الانتقام في تنفيذ سلسلة عمليات إرهابية ضد سفارات وقنصليات ومكاتب

تمثيل إسرائيلية ومؤسسات يهودية في العالم، وضد سفارات إيرانية وأميركية، والأميركيين في طهران، و«الشرق الأوسط» - وقال مقرب من مكتب نتنياهو، إن هناك إشارات عديدة تبين أن إيران قد قررت الانتقام لسلسلة عمليات نفذت ضدها، وبينها اغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، والعالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، والرجل الثاني في «القاعدة»، محمد المصري، الذي كان مختبئاً بشكل سري في طهران، وعمليات التفجير في مفاعل نطنز. وقد اختارت أن يكون شكل الانتقام في تنفيذ سلسلة عمليات إرهابية ضد سفارات وقنصليات ومكاتب

بذكر أن انفجاراً في عبوة ناسفة مصنوعة بشكل بدائي، وقع يوم الجمعة الماضي، قرب السفارة الإسرائيلية في العاصمة الهندي، بنودلهي. وقد تم توجيه الاتهام في البداية إلى إيران، لكن الجهات الأمنية الإسرائيلية وهندية، استبعدت ذلك وقالت إنها عبوة بدائية لدرجة أنها يمكن أن تكون مبادرة فردية من متطرفين، أو على أكثر حد «اختيار للامن الإسرائيلي» تجريه جهات إيرانية وتستخدم فيه «مجموعة هندية محلية موالية لإيران». وأفادت وسائل إعلامية هندية، حيذاك، بأن رسالة عُثر عليها في مكان

سيبحث في «رفع مستوى تحصيب الجورانيوم، والتحذير الأميركي»، بأن إيران «ربما تكون على بعد أسابيع من امتلاك مواد سلاح نووي إذا واصلت خرق الاتفاق النووي»، واحتمال عودة سريعة للإدارة الأميركية الجديدة للاتفاق النووي، والتفجير في الهند، و«محاولات انتقامية إيرانية أخرى». وفي السياق، عقد نتنياهو، مساء أمس، اجتماعاً لبحث مطالب الجيش منحه ميزانية إضافية بقيمة 900 مليون دولار. وقد شارك فيه إضافة إلى نتنياهو، كل

يرطم للحصول على 5 مقاعد من الناخبين العرب ارتفاع شعبية نتنياهو يمهد لتشكيل حكومة يمين صرف

باب الترشيح للقوائم اليوم (الأربعاء)، ونقله يوم غد (الخميس) في العاشرة ليلاً. فإذا اتفق على توحيد قوائم، فسيكون هذا الموعد الأخير. وتجري محاولات حثيثة في الشارع العربي للإبقاء على وحدة «المشتركة». ويسعى نتنياهو في المقابل لتوحيد أحزاب اليمين المتطرف. وفي الوقت ذاته، يدبر نتنياهو حملة قوية للحصول على أصوات في المجتمع العربي. وأعلن مقرب منه، أمس، أنه سيعرض امرأة عربية في موقع مضمون في قائمته. وفي يوم أمس (الثلاثاء)، دشنت نتنياهو صفحة رسمية شخصية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهر استطلاع رأي نشرته صحيفة «معرب» أن الليكود سيحصل على ما بين مقعد ونصف المقعد ومقعدين من المجتمع العربي (أكثر من 60 ألف صوت)، على أثر حملة نتنياهو الانتخابية الأخيرة في بلدات والمدن العربية. وكما قال مقرب منه، فإنه يطمح للحصول على أصوات ناخبين عرب تضاهي 5 مقاعد.

رغم الاحتجاجات اليومية ضد نتنياهو أعطته آخر الاستطلاعات أغلبية مريحة (أ.ب.) فاشلين لا يساعدون ناخبهم». ويتوقع بعد تقديم القوائم الانتخابية أن تنتشر لافتات الليكود الانتخابية باللغة العربية في الشوارع. كما يتوقع أن يحضر نتنياهو إلى بلدات عربية أخرى كثيرة قبل يوم الانتخابات؛ 23 مارس (آذار) المقبل. ووصف محرر الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس» يوسي فيرتر، حملة نتنياهو في المجتمع العربي، أمس، بأنها «قدوة لسخرية عاربية». وأضاف: «واضح أنه لولا المقاعد التي تنقصه من أجل الحصول على حصانة برلمانية

مكالمة «وودية» لوزير خارجية المغرب مع نظيره الإسرائيلي

الرباط، «الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطية، وزير الخارجية المغربي، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة على «تويتر»، إنه أجرى أول مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، التي وصفها بأنها «كانت دافئة وودية». وأضاف «اتفقنا على العمل معا لتسريع تنزيل الاتفاقات بين المغرب وإسرائيل». وزاد أشكينازي قائلاً «لقد ناقشنا أيضاً رفع مستوى التعاون الإقليمي، فضلاً عن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وجاءت المباحثات الهاتفية

بين بوريطية وأشكينازي، بعد أيام قليلة من اتصال هاتفي آخر جرى بين وزير خارجية المغرب ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، تناولت عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واتفق بوريطية مع بن شبات، على تشكيل مجموعات عمل ستشرف على إبرام اتفاقات تعاون في العديد من المجالات، لا سيما الاستثمار والفلاحة والمياه والبيئة والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة. في غضون ذلك، ينتظر أن يزور وفد مغربي رفيع المستوى إسرائيل في أقرب الأجل، وغالباً في فبراير (شباط) الحالي، كما يتوقع أن يزور وفد إسرائيلي، برئاسة بن شبات، المغرب خلال فبراير أيضاً.

إدانات عربية وأوروبية لنقل سفارة كوسوفو إلى القدس

عاز عن الشرعية، ويمثل خرقاً للقانون الدولي الذي يعتبر مدينة القدس أرضاً محتلة، ويحظر نقل السفارات إليها». وشدد أبو الغيط، على أن قرار كوسوفو يخرج على الإجماع الدولي في شأن افتتاح سفارات في القدس المحتلة، «الذي لم تخترقه سوى دولتين فقط حتى الآن، هما الولايات المتحدة و«غواتيماالا»، مؤكداً أن قرارات مجلس الأمن صريحة في هذا الصدد، وعلى رأسها القرار 478 (عام 1980)،

كذلك أدان رئيس البرلمان العربي، عادل العسومي، اعتراف كوسوفو بالقدس عاصمة لإسرائيل، مشيراً في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016 بشأن عدم اعتراف مجلس الأمن بأي تغييرات تجريها القوة القائمة بالاحتلال، في القدس، بغير مشدّد رئيس البرلمان العربي، على أن قرار كوسوفو في هذا الشأن، ليس له أي أثر قانوني

تمثيلاً أوضح في المكتب السياسي

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن مسؤولين في حركة حماس في الضفة الغربية، وجهوا رسالة لرئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، من أجل رفع نسبة حصة العودة إلى السياسة القديمة التي كانت فيها الحركة (أي الضفة، تختار ممثلين منها (أي يعيشون بالضفة) في المكتب السياسي ويقيمون بدون إعلان رسمي، أعضاء سريين. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن القيادات، أوضحت، أن الضفة، إقليم يحق له انتخاب قياداته ويمثليه من الضفة نفسها، وليس أشخاصاً من خارجها أو مبعدين يعيشون في الخارج.

إسرائيل بالوقوف خلف تنشيط القسام في الضفة الغربية، وتنفيذ عمليات، وفتح حماد، وزير داخلية حماس السابق، المحرور بتشدده وأحد صفوق «القسام»، وآخرين من القسام. وجاء صعود العسكريين، إلى المكتب السياسي العام، آنذاك، نتيجة طبيعية لصعودهم في مكتب قيادة غزة الذي ترأسه السنوار، وضم مروان عيسى، الذي يوصف بأنه رئيس أركان القسام، وروحي مشتهى، وفتح حماد، والقيادي البارز محمود الزهار. وتشكل غزة قلعة حماس وقطاعها الأهم، وانسحب الأمر على قطاع السجون الذي أقر القياديين في جناح حماس المسلح، محمد عرمان وعباس السيد، قيادة الحركة في السجون. وينتخب أبناء الحركة قيادة مناطق في القطاعات الـ4 (غزة)، وهؤلاء ينتخبون مجلس شورى الحركة، الذي بدوره ينتخب المكتب السياسي.

مع اتهاهم بالرضوخ لضغوط نتنياهو كوخافي يوافق على حلف دفاعي أميركي - إسرائيلي

لكونها تجبل أيدي إسرائيل في عملياتها. وعاد نتنياهو لي طرح الموضوع نفسه في المعركة الانتخابية التالية التي جرت بعد نصف سنة، في مارس (آذار) 2020، ولكن هذه المرة كسب تصريحا من ترمب نفسه أعرب خلاله عن تأييد الفكرة، وإنه تداول فيها مع نتنياهو.

باعتبار أن القدس تمثل واحدة من أهم قضايا الحل النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. عار عن الشرعية، ويمثل خرقاً للقانون الدولي الذي يعتبر مدينة القدس أرضاً محتلة، ويحظر نقل السفارات إليها». وشدد أبو الغيط، على أن قرار كوسوفو يخرج على الإجماع الدولي في شأن افتتاح سفارات في القدس المحتلة، «الذي لم تخترقه سوى دولتين فقط حتى الآن، هما الولايات المتحدة و«غواتيماالا»، مؤكداً أن قرارات مجلس الأمن صريحة في هذا الصدد، وعلى رأسها القرار 478 (عام 1980)،

مكالمة «وودية» لوزير خارجية المغرب مع نظيره الإسرائيلي

الرباط، «الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطية، وزير الخارجية المغربي، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة على «تويتر»، إنه أجرى أول مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، التي وصفها بأنها «كانت دافئة وودية». وأضاف «اتفقنا على العمل معا لتسريع تنزيل الاتفاقات بين المغرب وإسرائيل». وزاد أشكينازي قائلاً «لقد ناقشنا أيضاً رفع مستوى التعاون الإقليمي، فضلاً عن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وجاءت المباحثات الهاتفية

بين بوريطية وأشكينازي، بعد أيام قليلة من اتصال هاتفي آخر جرى بين وزير خارجية المغرب ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، تناولت عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واتفق بوريطية مع بن شبات، على تشكيل مجموعات عمل ستشرف على إبرام اتفاقات تعاون في العديد من المجالات، لا سيما الاستثمار والفلاحة والمياه والبيئة والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة. في غضون ذلك، ينتظر أن يزور وفد مغربي رفيع المستوى إسرائيل في أقرب الأجل، وغالباً في فبراير (شباط) الحالي، كما يتوقع أن يزور وفد إسرائيلي، برئاسة بن شبات، المغرب خلال فبراير أيضاً.

مكالمة «وودية» لوزير خارجية المغرب مع نظيره الإسرائيلي

الرباط، «الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطية، وزير الخارجية المغربي، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة على «تويتر»، إنه أجرى أول مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، التي وصفها بأنها «كانت دافئة وودية». وأضاف «اتفقنا على العمل معا لتسريع تنزيل الاتفاقات بين المغرب وإسرائيل». وزاد أشكينازي قائلاً «لقد ناقشنا أيضاً رفع مستوى التعاون الإقليمي، فضلاً عن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وجاءت المباحثات الهاتفية

باعتبار أن القدس تمثل واحدة من أهم قضايا الحل النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. عار عن الشرعية، ويمثل خرقاً للقانون الدولي الذي يعتبر مدينة القدس أرضاً محتلة، ويحظر نقل السفارات إليها». وشدد أبو الغيط، على أن قرار كوسوفو يخرج على الإجماع الدولي في شأن افتتاح سفارات في القدس المحتلة، «الذي لم تخترقه سوى دولتين فقط حتى الآن، هما الولايات المتحدة و«غواتيماالا»، مؤكداً أن قرارات مجلس الأمن صريحة في هذا الصدد، وعلى رأسها القرار 478 (عام 1980)،

مكالمة «وودية» لوزير خارجية المغرب مع نظيره الإسرائيلي

الرباط، «الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطية، وزير الخارجية المغربي، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة على «تويتر»، إنه أجرى أول مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، التي وصفها بأنها «كانت دافئة وودية». وأضاف «اتفقنا على العمل معا لتسريع تنزيل الاتفاقات بين المغرب وإسرائيل». وزاد أشكينازي قائلاً «لقد ناقشنا أيضاً رفع مستوى التعاون الإقليمي، فضلاً عن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وجاءت المباحثات الهاتفية

بين بوريطية وأشكينازي، بعد أيام قليلة من اتصال هاتفي آخر جرى بين وزير خارجية المغرب ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، تناولت عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واتفق بوريطية مع بن شبات، على تشكيل مجموعات عمل ستشرف على إبرام اتفاقات تعاون في العديد من المجالات، لا سيما الاستثمار والفلاحة والمياه والبيئة والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة. في غضون ذلك، ينتظر أن يزور وفد مغربي رفيع المستوى إسرائيل في أقرب الأجل، وغالباً في فبراير (شباط) الحالي، كما يتوقع أن يزور وفد إسرائيلي، برئاسة بن شبات، المغرب خلال فبراير أيضاً.

أمر تنفيذي لإصلاح نظام الهجرة ووقف بناء الجدار بايدن يفتح الباب أمام تجنيس ملايين المهاجرين

المشروعون تمويلها. ووجدت المحاكم الفيدرالية الصغيرة في الولايات أن إدارة ترمب تجاوزت سلطتها، لكن الأغلبية المحافظة في المحكمة العليا سمحت بمواصلة عمليات إعادة التخصيص، والمضي قدماً في أعمال البناء، بينما كانت الطعون معلقة. ومن المقرر إجراء المرافعات في قضية الجدار في 22 فبراير (شباط) الحالي، بينما من المقرر أن يقوم القضاة في 1 مارس (آذار) بمراجعة سياسة إدارة ترمب التي تطلب من طالبي اللجوء على الحدود الانتظار في المكسيك في أثناء النظر في طلباتهم.

الوطن، وثالثاً تتضمن الإدارة حصول اللاجئين وطالبي اللجوء من أمريكا الوسطى على السبل القانونية للوصول إلى الولايات المتحدة. وفي سياق متصل، طلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا إلغاء المرافعات الشفوية بشأن أركان سياسة الهجرة التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترمب، إذ أنهى الرئيس بايدن حالة الطوارئ التي أعلنها سلفه ترمب على طول الحدود الجنوبية، وهو إجراء قالت الإدارة السابقة إنه سمح لها بسحب الأموال التي خصصها الكونغرس لمشاريع أخرى لبناء الجدار رفض

فعالة لإدارة الهجرة عبر المنطقة. وعلى وجه التحديد، ستبدأ في تنفيذ خطة شاملة من 3 أجزاء للهجرة آمنة قانونية منظمة في المنطقة. وستعالج الإدارة أولاً الأسباب الكامنة وراء الهجرة، من خلال استراتيجية لمواجهة عدم الاستقرار والعنف وانعدام الأمن الاقتصادي الذي يدفع المهاجرين حالياً إلى ترك ديارهم، وثانياً ستتعامل مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الربحية، لتعزيز قدرة البلدان الأخرى على توفير الحماية والفرص لطالبي اللجوء والمهاجرين الأقرب إلى

ومع أصحاب المصلحة الرئيسيين وممثلي العائلات المضرة، ومع دول أمريكا اللاتينية، للعثور على الآباء والأطفال الذين فصلتهم إدارة ترمب، وسيقدم الفريق توصيات إلى الرئيس والوكالات الفيدرالية فيما يتعلق بالخواتم التي يمكن اتخاذها للم شمل العائلات. ويعمل القرار التنفيذي كذلك على تطوير استراتيجية لمعالجة الهجرة غير النظامية عبر الحدود الجنوبية، وإنشاء نظام لجوء إنساني. كما ستبدأ إدارة بايدن هاريس في التراجع عن السياسات الأكثر ضرراً التي اعتمدها الإدارة السابقة، مع اتخاذ إجراءات

المكسيك، مشيراً إلى أن استراتيجية الرئيس بايدن تركز على الفرضية الأساسية، ومفادها أن البلد أكثر آمناً وأقوى ازدهاراً مع وجود نظام هجرة عادل آمن منظم يرحب بالمهاجرين. ومن ضمن الإجراءات التي سيتم تطبيقها تشكيل فريق عمل لإعادة توحيد أفراد العائلات الذين فصلوا عن بعضهم في مواقع الاحتجاز عند الحدود، الأمر الذي يعني نهاية سياسات الهجرة بـ«الحالين»، وهم أبناء المهاجرين غير الشرعيين الذين ولدوا وكبروا في البلاد، وإنهاء حظر السفر على بعض الدول الإسلامية والأفريقية، ووقف بناء الجدار الحدودي مع

بما في ذلك إرسال تشريعات إلى الكونغرس لتخلق مساراً للحصول على الجنسية لما يقرب من 11 مليون مهاجر غير شرعي، وإعادة بناء وتعزيز نظام الهجرة لدينا. وأفاد البيان بأن الإجراءات الجديدة التي وافق عليها بايدن هي إضافة إلى الإجراءات التنفيذية التي اتخذها في أول يوم له في منصبه، بما في ذلك خطوات الحفاظ على الحماية للمهاجرين، وتعزيز ما يُعرف بـ«الحالين»، وهم أبناء المهاجرين غير الشرعيين الذين ولدوا وكبروا في البلاد، وإنهاء حظر السفر على بعض الدول الإسلامية والأفريقية، ووقف بناء الجدار الحدودي مع

المرافعات الشفوية بشأن ركيزتين من أركان سياسة الهجرة التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترمب، وهما بناء الجدار على طول الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، وبرنامج «إسب» في المكسيك الذي منع دخول كثير من طالبي اللجوء إلى الولايات المتحدة، بينما يتم النظر في قضاياهم. وقال البيت الأبيض، في بيان صحافي أمس، إنه منذ اليوم الأول لإدارة الرئيس بايدن في البيت الأبيض، في 20 يناير (كانون الثاني)، اتخذت كثير من الخطوات الأولى في جهد حكومي شامل واسع لإصلاح نظام الهجرة،

واشنطن، معاذ العمري
بداواضحة الإدارة الأمريكية الجديدة تمضي قدماً في التخلص من الإرث القديم، وكل ما له علاقة وصلة بإدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وفي أحدث قرار تنفيذي، أمر الرئيس جو بايدن، أمس (الثلاثاء)، بقراراً تنفيذياً يقضي بإصلاح نظام الهجرة الذي سيسمح بمنح الجنسية الأمريكية لما يقارب 11 مليون مهاجر غير شرعي، وتطوير كثير من الأنظمة والآليات التي تعمل بها الحكومة على الحدود. وطلبت إدارة بايدن، أول من أمس، من المحكمة العليا إلغاء

«الشيوخ» يصادق على وزير الأمن القومي والنقل وسط خلافات «جمهورية» حادة

الادعاء «الديمقراطي» يتهم ترمب بـ«التحريض على التمرد»

الأعضاء حزبه، اليوم (الأربعاء)، لمناقشة مصير كل من غرين والنائبة الجمهورية البارزة لين تشيني التي أشارت انتقادات زملائها بعد تصويتها لصالح عزل ترمب في مجلس النواب. وتشيني تحتل مركزاً قيادياً هو الثالث من حيث الترادية في مجلس النواب، ويسعى معارضوها إلى تجريدها من هذا المنصب بسبب موقفها المعارض لترمب. لكن مكونيل هو كذلك للدفاع عن تشيني، وهي تمثل القاعدة الجمهورية التقليدية، وقال في بيان: «هي زعيمة لديها قناعات راسخة، وشجاعة للدفاع عن هذه القناعات، وهي زعيم مهم لحزبنا وبلدنا».

الجمهوريين بضرورة شجب مواقف مثيرة للجدل مرتكزة على نظريات المؤامرة التي يروجها كثيرون مؤخراً. ولعل ما أغضب مكونيل هو عدم تجريد مكارثي لغرين حتى الساعة من مقاعدتها في لجان التعليم والموازنة، وهو إجراء عقابي متعارف عليه، تعتمده القادات الحزبية لرفع الغطاء عن مثيبي الشعب في الكونغرس. ورغم أن مكارثي انتقد بشكل متحفظ تصريحات غرين، فإنه لم يعد إلى توبيخها علناً أو محاسبتها على مواقفها الاستفزازية، في دليل على الانقسام العميقة في صفوف الجمهوريين ومواقفهم تجاه نواب كغرين.



أفراد من الشرطة عند بوابة حديدية نصبت لحماية مقر الكونغرس الأمريكي (الكابيتول) في واشنطن أمس (أ.ب.)

وفي ظل هذا التخبط في صفوف الجمهوريين، أعطى الديمقراطيون مكارثي مهلة 72 ساعة لتجريد غرين من مناصبها في اللجان المختصة تحت طائلة التصويت على هذا العقاب في مجلس النواب رسمياً، إن لم يتخذ مكارثي هذا القرار بنفسه. وقال زعيم الديمقراطيين في النواب ستيني هوير: «لقد قدمنا مشروع قرار يجرد النائبة مارغوري غرين من مناصبها في اللجان، أمل أن يتخذ الجمهوريون القرار بالصاب، وأن يحاسبوا النائبة بالتصويت عليها في المجلس. لكن إن لم يفعلوا ذلك، فسوف نقوم بالآزم».

ويرجع بعضهم أن ما يدفع مكارثي تجاه الحذر من معاقبة غرين هو موقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب الداعم لها. وقد كبرت غرين في أكثر من مناسبة أنها تحدثت مع ترمب، كما أعلنت أنها ستلتقي به قريباً في فلوريدا، مضيفة: «هو يدعي أنني في المائة». وردت النائبة الجمهورية عن ولاية جورجيا على تصريحات مكونيل، فقالت: «إن السرطان الحقيقي الذي يواجه الحزب الجمهوري هو الجمهوريون الضعفاء الذين لا يعرفون سوى الهزيمة بروح رياضية، لهذا نحن نخس بلادنا». ويعقد الجمهوريون في مجلس النواب جلسة مغلقة

المعني (في هذه الحالة مجلس النواب) للتعاطي مع القضايا الداخلية المتعلقة بأعضاء حزبه. لكن تلحق زعيم الجمهوريين الكونغرس إلى تحفي صلاحياته، وانتقاد عضو في الحزب في المجلس الآخر، إذ عادة ما يترك المهمة لزعيم الحزب في المجلس

النقاش العميق الذي يمكن أن يقوي حزبا. ومن النادر للغاية أن يعمد كبير الحزب في أحد مجلسي الكونغرس إلى تحفي صلاحياته، وانتقاد عضو في الحزب في المجلس الآخر، إذ عادة ما يترك المهمة لزعيم الحزب في المجلس

البناتون في هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وأن حوادث إطلاق النار المروعة في المدارس مفكرة، وأن عائلة كلينتون هي التي وقعت طائرة جون كينيدي جونيور، هو شخص لا يعيش في عالم الواقع، ولا يمثل التحديات التي تواجه الحزب الجمهوري وبلادنا. فمن اقترح أن الطائرة لم تضرب

زعيم الأقلية الجمهورية، ميتش مكونيل، بياناً شامخاً لتصريحات غرين. وقال مكونيل، في بيانه مقتضب، إن غرين لا تعيش في الواقع، مؤكداً أن الأكاذيب ونظريات المؤامرة من سرطان للحزب الجمهوري وبلادنا. فمن اقترح أن الطائرة لم تضرب

بأهمية منع ترمب من الترشح لأي منصب فيدرالي بسبب أفعاله، وذلك في المحاكمة التي ستبدأ في التاسع من فبراير (شباط).
المصادقة على تعيينات بايدن
ومع اقتراب موعد بدء المحاكمة، يسعى الكونغرس إلى تمرير بعض البنود على أجندة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أبرزها المصادقة على ما تبقى من تعييناته الرئاسية. وتمكن المجلس من المصادقة على وزير النقل بيت بوتيجج، ووزير الأمن القومي تشاندرو مايوركاس، لينضم إلى فريق بايدن الوزاري، في وقت يدفع فيه الديمقراطيون باتجاه النظر في تعيينات أخرى، مثل وزير العدل ميريك غارلاند، قبل بدء المحاكمة ومنصبه منذ اليوم الأول حتى اليوم الأخير من عهده».

واشنطن، رفا أبت
قدم فريقا الادعاء والدفاع في محاكمة الرئيس الأمريكي المنتخب رسمياً إلى مجلس الشيوخ، تمهيداً للمحاكمة التي ستعقد الأسبوع المقبل. واتهم فريق الادعاء ترمب بالتحريض على العنف بهدف عرقلة التسليم السلمي للسلطة. كما أكد الفريق المؤلف من 9 ديمقراطيين دستورية المحاكمة رغم أنها تتعلق بعزل رئيس سابق. وقال هؤلاء في النص الرسمي: «إن مسؤولية الرئيس ترمب في أحداث 6 يناير (كانون الثاني) واضحة... إن التحريض على التمرد ضد جلسة مشتركة للكونغرس هو أمر يستحق العزل. ولا يوجد استثناء له في الدستور. على الرئيس أن يتحمل مسؤولية تصرفاته في منصبه منذ اليوم الأول حتى اليوم الأخير من عهده».

محاكمته تحولت إلى سجل سياسي وقانوني... وحضور دبلوماسيين غربيين أزعج الكرملين السجن أكثر من عامين للمعارض الروسي نافالني

الاحتجاجات المؤيدة لنافالني في روسيا

نزل آلاف المحتجين إلى الشوارع في جميع أنحاء روسيا للمطالبة بالإفراج عن زعيم المعارضة المسجون اليكسي نافالني، وتواصلت بذلك المظاهرات التي هزت الكرملين للأسبوع الثاني

يناير (كانون الثاني): قوات الأمن تلقي القبض على نافالني (يسار) لدى عودته إلى روسيا، بدعى انتهاك شروط الإفراج المشروط أثناء تعافيه في ألمانيا من التسمم بغاز الأعصاب. منتقدو الكرملين يلقون باللائمة على أجهزة الأمن الروسية في محاولة الإغتيال التي تعرض لها في أغسطس (آب) 2020

31 يناير 2021: مظاهرات /اعتقالات

نوفوسيبيرسك

سان بطرسبرغ

موسكو

بكاترينبرغ

أكثر من 5100 شخص احتجزتهم الشرطة في أنحاء روسيا، من بينهم 1600 في موسكو و1100 في سان بطرسبرغ

بعض أكبر التجمعات انتشرت في نوفوسيبيرسك في شرق سيبيريا وبكاترينبرغ في الأورال

فيديو أدى إلى تاجيح الاحتجاجات - شوهد أكثر من 100 مليون مرة - يظهر قصراً ضخماً في أرض شاسعة على البحر الأسود (يمين) يُزعم أنه بني للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لكن بوتين ينفي ذلك.

شهدت روسيا فساداً واسع النطاق خلال فترة حكم بوتين فيما تواصل ارتفاع نسبة الفقر في البلاد

غرايك نيون (الشرق الأوسط)

الصوراب

Associated Press, Liveuamip

والطبع لا يجوز للدبلوماسيين بأي حال من الأحوال التدخل في الشؤون الداخلية لروسيا، وحثاً عمياً أجنياً، عندما ناشد البيت الأبيض فرض عقوبات على عشرات من رجال الأعمال والمسؤولين بيسكوف أن «موسكو ليست مستعدة للاستماع، أو أن تأخذ بالحسبان التصريحات التوجيهية من الخارج، بشأن الوضع مع نافالني». أما المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا فقالت إن قدوم دبلوماسيين أجانب إلى جلسة محاكمة نافالني ليس من «العادات الدبلوماسية» بل هو «تحرك ذو طابع سياسي» و«تدخل في شؤون روسيا الداخلية». ورت أن الخطوة تدل على «فضح الغرب لنفسه في مساعيه لردع روسيا». وصدت الكاميترات قرب مبنى المحكمة سيارات تابعة لسفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والندمارك ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وألمانيا والنمسا والتشيك واليابان وفنلندا والنرويج وبلغاريا. وردت السفارة الأمريكية في روسيا بتأكيد أن «حضور دبلوماسيين جلسات محاكمة شخصيات سياسية ممارسة لدبلوماسية عادية في البلد البريطاني وعدد من السفارات الأوروبية معنى ممانلاً، لكن موسكو رفضت هذا التفسير. ورت زاخاروفا أن ذلك الحضور ربما «شكل محاولة للضغط النفسي على القاضي»، مضيفة أنها لا تستبعد «أن يكون الغربيون تعريضهم مخاوف قوية من الكشف عن مصير ملايين الدولارات التي ضخوها لتغطية النشاطات المخالفة للقانون في روسيا».

الرياضة وأجرى عدة لقاءات تلفزيونية ما يعني أنه (كان) قادراً على العودة في وقت سابق والمثل أمام الجهات المختصة». وقال ممثل الادعاء إن القرار باحتجاز المتهم وعرضه على المحاكمة مجدداً اتخذ بعد «مخالفة متعمدة». وزاد: «لم يسجل نافالني حضوره واختبأ من نظام العقوبات». وعندما سأل القاضي عن سبب البدء في ملاحقة نافالني، أجاب بأن «المتهم كان غائباً عن مكان إقامته، ولم تتوافر معلومات عن مكان وجوده».

لكن ممثل النيابة أقر لاحقاً بأن «الحراس الذين تمت مقابلتهم في المنزل الذي يعيش فيه نافالني قالوا إنه غادر لتلقي العلاج» وعندها خاطب المحامي جهة الادعاء، مشيراً إلى أن «حتى حراس المنزل كانوا يعلمون أن نافالني قد غادر للعلاج. البلد كله والعالم بأسره يعرف، أنت فقط لم تعرف». ومع التفاصيل القانونية الكثيرة التي أوردها الطرفان خلال المناقشات، بدا أن المحاكمة لم تخل من سجلات سياسية أيضاً، إذ أعلن نافالني أن محاكمته بهذه الطريقة تهدف إلى «ترهيب أعداد كثيرة جداً من الروس»، في إشارة إلى المظاهرات الحاشدة في عشرات المدن الروسية لدعمه. واستغل المعارض وجود دبلوماسيين غربيين وبعض وسائل الإعلام في قاعة المحكمة ليوجه رسائل جديدة إلى معارضيه تضمنت إشارات إلى أنه «لا يخشى المحاكمة» لنتي قال إنه يعتبرها «باطلة».

في غضون ذلك، انتقد الكرملين بقوة حضور دبلوماسيين أوروبيين وأميركيين جلسة المحاكمة وأعرب الناطق الرئاسي ديميتري بيسكوف عن استياء موسكو بسبب «تجاوز إطار اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية،

وفيما طالبت النيابة بالسجن المشدد لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ضد نافالني، حذر فريق الدفاع من أن هذا الحكم يشكل نقطة انطلاق لتوجيه اتهامات جديدة بهدف إبقائه في السجن لـ«سنوات طويلة». وأثار حضور دبلوماسيين غربيين في قاعة المحكمة استياء الكرملين، وأعلنت موسكو رفضها «التدخل في شؤون روسيا وتجاوز التقاليد الدبلوماسية». وتمعقت جلسة المحاكمة وسط ترقب واسع على الصعيدين الداخلي والخارجي، وطالبت النيابة في مرافعتها بالسجن المشدد لنافالني. لكن تفاصيل القضية والنقاشات التي وقعت خلال الجلسات الطويلة التي استغرقت نهار أمس كله، تحولت إلى حدث غير مسوق في روسيا. إذ مع التشكيك بجديته الاتهامات الموجهة إليه، كون المحاكمة تنعقد في قضية سابقة كان نافالني آدين فيها، وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، رأت النيابة العامة ضرورة تحويل الحكم السابق إلى حكم فعلي بالسجن المشدد كونه «تهزّب المخصص». ودافع نافالني عن نفسه بتذكير القضاة أنه كان خلال الشهور الماضية يخضع للعلاج في ألمانيا بعد محاولة تسميمه، وأنه أرسل عبر محاميه إلى إدارة التنفيذ القضائي الروسي وثائق تثبت وجوده في مستشفى ألماني. ورغم أن هذا السجل بدا لافتاً على خلفية قضية التسميم المعروفة، ورأى نافالني أن الاتهام بتجريده عن الحضور إلى قسم الشرطة «مثير للسخرة»، لكن المناقشات حول الموضوع استمرت لساعات، وأصرت جهة الادعاء على أن نافالني «لم يف بالتزاماته» وأنه «كان ينتهز في ألمانيا ويمارس

موسكو، رائد جبر
بعد جلسة محاكمة استمرت طوال نهار أمس، أصدرت محكمة في موسكو مساء الثلاثاء قراراً بسجن المعارض اليكسي نافالني، مستندة إلى حكم سابق بحقه مع وقف التنفيذ، الأمر الذي أدانته فوراً واشنطن ولندن، فيما صدرت دعوات من نصار المعارض الروسي إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية. وقالت القاضية ناتاليا رينيكوفا في ذلك العام. يميض في السجن ثلاثة أعوام ونصف العام بموجب الحكم السابق الصادر عام 2014، تحذف منها الأشهر التي أمضاها في الإقامة الجبرية في ذلك العام. وعلق وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على الحكم في بيان قائلاً: «في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها». فيما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في بيان مماثل إن «المملكة المتحدة ستدعم روسيا في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها». فيما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في بيان مماثل إن «المملكة المتحدة ستدعم روسيا في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها». فيما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في بيان مماثل إن «المملكة المتحدة ستدعم روسيا في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها».

موسكو، رائد جبر
بعد جلسة محاكمة استمرت طوال نهار أمس، أصدرت محكمة في موسكو مساء الثلاثاء قراراً بسجن المعارض اليكسي نافالني، مستندة إلى حكم سابق بحقه مع وقف التنفيذ، الأمر الذي أدانته فوراً واشنطن ولندن، فيما صدرت دعوات من نصار المعارض الروسي إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية. وقالت القاضية ناتاليا رينيكوفا في ذلك العام. يميض في السجن ثلاثة أعوام ونصف العام بموجب الحكم السابق الصادر عام 2014، تحذف منها الأشهر التي أمضاها في الإقامة الجبرية في ذلك العام. وعلق وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على الحكم في بيان قائلاً: «في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها». فيما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في بيان مماثل إن «المملكة المتحدة ستدعم روسيا في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سنستيق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها».

إغلاق مطار العاصمة والجنود يطوقون منازل النواب... وتلويح غربي بعقوبات

انقلاب ميانمار «يخلط الأوراق» وحزب سو تشي يطالب بالإفراج عنها فوراً



قوات أمن أمام مدخل بيت ضيافة ينزل به نواب في برلمان ميانمار بالعاصمة أمس (إ.ب.أ)

سابق ولح في السابق إلى خطط مستقبلية للترشح كسياسي مدني. لكن الأداء المرحح لحزب «اتحاد التضامن والتنمية» للغرب من الجيش لم يمنحه سوى أمل ضئيل في مقابل شعبية سو تشي الطاغية لدى الناخبين. ويقول الخبير والمؤلف حول سياسات جنوب شرقي آسيا سياستيان سترانجيو للوكالة الفرنسية إنه «يبدو أن الانتصار الديمقراطي في الانتخابات أدى إلى توترات مدنية - عسكرية، وأقنع مين أونغ هليونغ والقيادة العليا (للجيش) بأن الدستور لم يعد حصناً كافياً». وفرضت عقوبات متتالية على جنرالات مثل هليونغ من قبل الولايات المتحدة لدرهم في الحملة على الروهينغا.

بحماسة عن الحملة العسكرية الشاملة ضد مسلمي الروهينغا في بورما، وهو الموقف الذي شوّه بشدة صورتها الدولية كرمز للديمقراطية. لكن محللين يقولون إن العلاقة بينها وبين كبار الضباط تدهورت في الواقع. وقال المدير التنفيذي لمعهد ميانمار (بورما) للسلام والأمن» مين زاو ولووكالة الصحافة الفرنسية إن تلك العلاقة «توترت حقاً العام الماضي». وأضاف أن القادة المدنيين ربما قتلوا من شأن اتهامات الجيش بجزوير الانتخابات وتصميمه على الطعن في النتائج. وتابع: «لم يكن هناك حوار مناسب... لم يأخذوا الأمر على محمل الجد». وأردف: «اعتقد أن ذلك كان إهانة... هناك الكثير من الأمور المتعلقة بالكبراء».

ولا تعتبر المؤسسة العسكرية كتلة واحدة، إذ كانت بعض الأجنحة داخلها منفتحة على الإصلاح ولعبت دوراً محورياً في اتفاقية جلبت سو تشي إلى السلطة. لكن كانت هناك منذ فترة طويلة علامات استفهام حول ما إذا كان الجنرالات المحافظون ملتزمين حقاً بالديمقراطية. وتنتشر كهنتان بأن هليونغ ربما قرر التحرك مع اقتراب نهاية مسيرته داخل الجيش. وكان من المقرر أن يتقاعد في الصيف حيث

سلطة كاملة للحكم. وبموجب ميثاق البلاد المعد من قبل المجلس العسكري، لا يزال الجنرالات يمسكون بمقاييد السلطة. ويخصص ربع المقاعد البرلمانية للجيش، ما يضمن له حق النقض ضد أي تغييرات في الدستور. وظلت الوزارات الرئيسية مثل الداخلية والدفاع تحت سيطرة

حاصل (الانقلاب) وصمة عار في تاريخ البلاد والجيش البورمي. وأضافت أن «على الجيش الاعتراف بنتائج» انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وكتبت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير أمس، أن الانقلاب الديمقراطي الذي تقوده أونغ سان سو تشي إلى إطلاق سراحها فوراً، وسط تساؤلات عن سبب قيام الجيش بتحركه في هذا التوقيت بالذات. ونقلت «رويترز» عن مدير مطار يانغون (يانغون) أمس أن ميانمار أغلقت المطار الدولي في المدينة، وهو أيضاً المطار الرئيسي في البلاد، بعد الانقلاب. وقال مدير المطار فون ماينت إن المطار سيظل مغلقاً حتى مايو (أيار)، لكنه لم يذكر تاريخاً محدداً. وذكرت صحيفة «ميانمار تايمز» أنه تم إلغاء الإنز بالهبوط والإقلاع لكافة الرحلات بما في ذلك الرحلات الإنسانية حتى يوم 31 مايو. وتعتبر يانغون العاصمة

ونفذ الانقلاب من دون إرادة دماء لكن الجنود لا يزالون منتشرون في عاصمة البلاد نايبيداو، حيث أوقفت أونغ سان سو تشي (75 عاماً) ومسؤولون آخرون في حزبها فجر الاثنين. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن عسكريين طوقوا مساكن نواب، نالقة عن إثارة في حزب أونغ سان سو تشي «إننا في مركز اعتقال في الهواء الطلق»، وأضافت مفضلة عدم كشف هويتها إن سان سو تشي ورئيس الجمهورية وين مينت موزوغوان «في الإطلاق الجبرية»، في العاصمة إلا أن الجيش لم يكشف أي معلومات عن مكان توقيفهما.

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووبر الجيش انقلابه بالإصرار على أن انتخابات نوفمبر الماضي كانت مزورة. وكان حزب الرابطة الوطنية بزعماء سو تشي بأغلبية ساحقة أكبر مما كانت عليه عندما وصل إلى السلطة في 2015، بينما منيت أحزاب مدعومة من الجيش بهزيمة مرجحة. لكن في بورما، لا يعني التفويض الانتخابي الكاسح

المؤسسة العسكرية، بينما بقيت التكتلات المالية الراجعة المملوكة للجيش جزءاً أساسياً من طرحت الوكالة الفرنسية سؤالاً في هذا الصدد وهو لماذا ينقلب الجنرالات على نظام يناسبهم أساساً؟ وأشارت، في معرض إيجابتها عن هذا التساؤل، إلى أنه في قلب الانقلاب يقف مين

استبدادياً تماماً ولا ديمقراطياً تماماً... انهيار تحت وطأة تناقضاته الذاتية». وطرحت الوكالة الفرنسية سؤالاً في هذا الصدد وهو لماذا ينقلب الجنرالات على نظام يناسبهم أساساً؟ وأشارت، في معرض إيجابتها عن هذا التساؤل، إلى أنه في قلب الانقلاب يقف مين

سلطة كاملة للحكم. وبموجب ميثاق البلاد المعد من قبل المجلس العسكري، لا يزال الجنرالات يمسكون بمقاييد السلطة. ويخصص ربع المقاعد البرلمانية للجيش، ما يضمن له حق النقض ضد أي تغييرات في الدستور. وظلت الوزارات الرئيسية مثل الداخلية والدفاع تحت سيطرة

ووبر الجيش انقلابه بالإصرار على أن انتخابات نوفمبر الماضي كانت مزورة. وكان حزب الرابطة الوطنية بزعماء سو تشي بأغلبية ساحقة أكبر مما كانت عليه عندما وصل إلى السلطة في 2015، بينما منيت أحزاب مدعومة من الجيش بهزيمة مرجحة. لكن في بورما، لا يعني التفويض الانتخابي الكاسح

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

واشنطن تلوح بعقوبات على جنرالات ميانمار وتعتبر تحركهم «انقلاباً»

واشنطن، علي بردي

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة في ميانمار بأنه «اعتداء مباشر» على «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صعدت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكري، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

مشروع قانون «الانفصالية الإسلامية» يثير جدلاً واسعاً في فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم

يتمتع بد «قبضة حديدية» وليس متساهلاً في المسائل الأمنية، ولا في محاربة الإسلام الراديكالي المتطرف الذي يعد المدخل للإرهاب الذي تعاني منه فرنسا. وفي كلمته الافتتاحية أمام النواب، عدّ جيرالد دارمانان، وزير الداخلية وشؤون العبادة، أن فرنسا «مصابة بداء الاعتزالية الانفصالية»، وأن المتطرف الإسلامي «يقضي على وحدتنا الوطنية». وبراه، فمن الواجب «تشخيص الداء والعثور على الدواء». وسارع وزير الداخلية إلى تأكيد أن مشروع القانون «ليس ضد الأديان»، بل إنه موجه ضد «المتطرف الإسلامي» ما بين أن الموجود حقيقة منه وبالدرجة الأولى معالجة النزعات الراديكالية الإسلامية، وما تراه السلطات سخريراً للإسلام لأغراض سياسية وما تسميه «الإسلام السياسي». وقد بدأت وزارة الداخلية باتخاذ مجموعة من الإجراءات ضده، منها إغلاق مساجد وترحيل اجانب متطرفين بالرادكالية وحل بعض الجمعيات. وكشف وزير العدل أريك ديون موريتي أن الغرض الحقيقي للحكومة من التشريع المطلوب هو إيجاد «الأساس القانوني» الذي يمكن السلطات من توقيف «استجابة جزئية ملائمة، سريعة ومنهجية» لأعداءات إرهابية، ولدينامية الانعزال «خارج أطر الجمهورية».

تقول «مقدمة» مشروع القانون إن الهدف منه مواجهة «الغسل الطوائفي الذي يغلب على الطابع الإسلامي من أجل غرض سياسي واضح ومحدد ذي طابع ديني - سياسي، هدفه تغليب المعايير الدينية على القوانين العامة»، وهو بذلك «يوفر الأرضية الخصبة» لإعدادات إرهابية، ولدينامية انفصالية تقوم على التخريب في الأحياء، ومنها المدرسة والجمعيات والبنية الخاصة بممارسة العبادات، في إشارة إلى المساجد وقاعات الصلاة. أما في المضمون، فإن النص يكرس 10 بنود لحماية العلمانية وحداية الخدمات العامة كشبكات النقل ومراكز الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني وكل هيئة أو إدارة تؤمن خدمة عامة وتغطي السلطات الإدارية (الحفاظ، مدير الشرطة) صلاحيات واسعة. ويصن أحد البنود على ضم كل من يبعد أو يروج ويدعو إلى الإرهاب على سجل الأشخاص الذين ارتكبو مخالقات «إرهابية» أو هم ملاحقون بتهمته كهذه. وثمة «6 بنود» تعالج موضوع الجمعيات، وتفرس عليها التزاماً بالمبادئ الجمهورية، وتعين شفافية أداء دور العبادة ومصادر تمويلها.

وجهة جديدة، يعود ملف الإسلام في فرنسا إلى واجهة الجدل، ولكن هذه المرة في البرلمان. بعد أن انطلقت مناقشات مشروع قانون «الانفصالية الإسلامية» تحت مسمى «مشروع قانون تعزيز مبادئ الجمهورية». وبعد أن نجحت السلطات الفرنسية في دفع المجلس الفرنسي للامانة الإسلامية لتبني «إشريعة مبادئ الإسلام». الأمر الذي سيفتح الباب لإنشاء «مجلس الأئمة»، وستتكرس الحكومة، ممثلة بوزراء الداخلية والشؤون والتربية والمواطنة، جهودها في الأسبوعين المقبلين لمناقشة مشروع القانون المذكور الذي ستصوت الجمعية الوطنية عليه في قراءة أولى، قبل أن ينتقل إلى مجلس الشيوخ. المشروع المذكور اجتاز امتحاناً أولياً في لجنة القوانين. ومنذ البداية، انصبت الانتقادات على المشروع من اليمين واليسار، حتى من داخل الأكتية الليابية. فمن جهة، اعتبر اليمين الكلاسيكي مثلاً حزب «الجمهوريون» واليمين المتطرف «التجمع الوطني» أن المشروع «لا يذهب بعيداً» في محاربة «الانفصالية الإسلامية» التي تعني قيام بؤر مجتمعية تختبئ فيها مغايرة عن قيم الجمهورية، ولا تحترم مبدأ العلمانية الذي يعد إحدى ركائز الجمهورية، هذا السياق الذي يراه دامين أباد، رئيس مجموعة نواب «الجمهوريون»، أن المشروع الحكومي جاء «مبتوراً» لأنه «يهمل مسألة الهجرة والتخريف في السجون وفي الشركات الخاصة». وقدمت مارين لوين، زعيمة اليمين المتطرف، مشروعاً منافساً يذهب بعيداً فيما تعتره محاربة إرهابية، ومما تفتقره منع إرداء الحجاب في الفضاء العام، وهو ما لا يحرمه القانون الفرنسي الحالي.

ويكسر التيار الغالب داخل الأكتية، والذي يدافع عن الطرح الحكومي، ويعتبر مشروع القانون «متوازناً»، فإن بعض اليسار واليسار المتشدد يصب جام غضبه عليه ويعد أنه يستهدف تحديداً الإسلام والمسلمين، ويزيد من الشروح بين الفئات المكونة للمجتمع الفرنسي، وتغيب عنه وجود الرئيس ماكرون بمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والممارسات التمييزية، وأحياناً العنصرية التي تعاني منها فئات من المهاجرين وأبنائهم والغيثوات التي تتشكل في ضواحي المدن الكبرى.

ويربط عدد من المحللين بين طرح هذا المشروع واقتراب موعد استحقاقات انتخابية، أهمها إطلاقاً الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ربيع العام المقبل. وتفيد استطلاعات الرأي المتوافرة في الوقت الحاضر أن المنافسة النهائية ستختصر، كما في الانتخابات السابقة بين ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوين، وبالتالي فإن الرئيس الحالي بحاجة لإبراز أنه

جديدة على تعيين الرئيس رجب طيب إردوغان قبل شهر ملج بولو، المنتمي لحزبه، رئيساً للجامعة، معتبرين أنه أمر غير ديمقراطي، كما احتج أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على القرار. واستتجبت الشرطة مع المتظاهرين، أول من أمس، وهم يرددون شعارات مثل «فلتخرج الشرطة» و«الجامعات لنا». وقال مكتب والي إسطنبول في بيان، إن 159 شخصاً اعتقلوا لاحقاً لعدم إنهاء المظاهرات أمام جامعة بوغازيتشي رغم التحذيرات، وأضاف أنه تم فتح تحقيق، وأن 11 من المشاركين في المظاهرات ليسوا من طلاب الجامعة.

استطلاعات الرأي الأخيرة وظهرت منافسين أقوياء في المعارضة. وشهدت الفترة الأخيرة حراكاً قوياً من المعارضة باتجاه الضغط لإجراء انتخابات مبكرة والعودة إلى النظام البرلماني بعد تحسينه وتقويته بعد الأزمات التي تسبب فيها النظام الرئاسي، ولا سيما حزب الحركة القومية يصب في هذا الاتجاه. وأضاف، أن تحالف الشعب» الذي يجمع حزبه مع حزب العدالة والتنمية الحاكم، سيؤدي إجراء التغييرات الدستورية من مبدأ احضان وتوحيد الجميع. وتأتي دعوة إردوغان وحليفه بهشلي إلى دستور جديد بعد 4 سنوات من تعديلات واسعة لدستور عام 1982، المعمول به في البلاد، والاستفتاء عليها في 17 أبريل (نيسان) 2017، والتي أفضت إلى تطبيق النظام الرئاسي في الانتخابات المبكرة التي أجزيت في 24 يونيو (حزيران) 2018، كما تاتي وسبق دعوات متكررة من بهشلي لإعطاء حزب الشعوب الديمقراطية المؤيد للاكراك.

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

جديدة على تعيين الرئيس رجب طيب إردوغان قبل شهر ملج بولو، المنتمي لحزبه، رئيساً للجامعة، معتبرين أنه أمر غير ديمقراطي، كما احتج أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على القرار. واستتجبت الشرطة مع المتظاهرين، أول من أمس، وهم يرددون شعارات مثل «فلتخرج الشرطة» و«الجامعات لنا». وقال مكتب والي إسطنبول في بيان، إن 159 شخصاً اعتقلوا لاحقاً لعدم إنهاء المظاهرات أمام جامعة بوغازيتشي رغم التحذيرات، وأضاف أنه تم فتح تحقيق، وأن 11 من المشاركين في المظاهرات ليسوا من طلاب الجامعة.

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

تصاعدت التكهينات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التي تنهم بالتورط في الإرهاب والجريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة إلغاء نسبة 1+50 التي يتعين أن يحصل عليها المرشح للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

باكستان: المحكمة العليا تؤيد الإفراج عن متهم بقتل صحافي أميركي

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

إعلان القرار الكتابي الصادر بحقه. واختطف بيرل، الذي كان مكلفاً من صحيفة «وول ستريت جورنال»، إعداد تحقيق صحافي بعد هجمات تنظيم «القاعدة» في 11 سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة، في كراتشي وقطع رأسه. واعترف خالد شيخ محمد، الرجل الثالث في قيادة تنظيم «القاعدة»، بقتل بيرل.

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».

بخروجه من السجن خلال اليومين المقبلين، سيقضي شيخ في مناج المربع داخل السجن مع السماح لأسرته بزيارته، حسبما قالت المحكمة. وقال والده سعيد شيخ له «لتفزيون رويترز»، «هذه ليست حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه الحرية».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ناصر بوريطة *

النزاع الإقليمي، وهو ما التزم به الملك محمد السادس أمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ويبقى من المهم التأكيد على أن المسلسل السياسي ليس غاية في حد ذاته، وأن الذين يعتقدون أنهم يناقشون المغرب عبر الاعتراض على مبادرة الحكم الذاتي، لا يفعلون شيئاً غير إنكسار وضعه الجمود وانسداد الأفق، ويعرقلون في الواقع، التوصل إلى حل. بينما تعتبر مبادرة الحكم الذاتي حلاً واقعياً لا غالب فيه ولا مغلوب، ويحظى بدعم دولي يتعزز كل يوم، وتبجلى في أكثر من مناسبة، لعل آخرها مشاركة 42 دولة في مؤتمر وزاري نظم بمبادرة من المغرب والولايات المتحدة لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية. كما أن القرار الأميركي بالانضمام إلى ركب العشرينين بلداً الذين دشّنوا تفصيلات لهم بمدنييتي العيون والدخلة المغربيةيتين ستشجع، بكل تأكيد، بلدانا أخريين على الإقدام على هذه الخطوة في القريب العاجل.

إن المغرب عندما وقع يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على الإعلان الفلاني الذي يتضمن الإعلان الرئاسي الأميركي، فإنه كان يضع ختمه، في الوقت نفسه، على التزام أخلاقي لتتبع الاستقرار في منطقة المغرب الكبير وخدمة السلام في الشرق الأوسط. إنها فرصة لنا جميعاً لننجز مواقف بناءة والتحرك نحو إيجاد حل واقعي وعادل ودام.

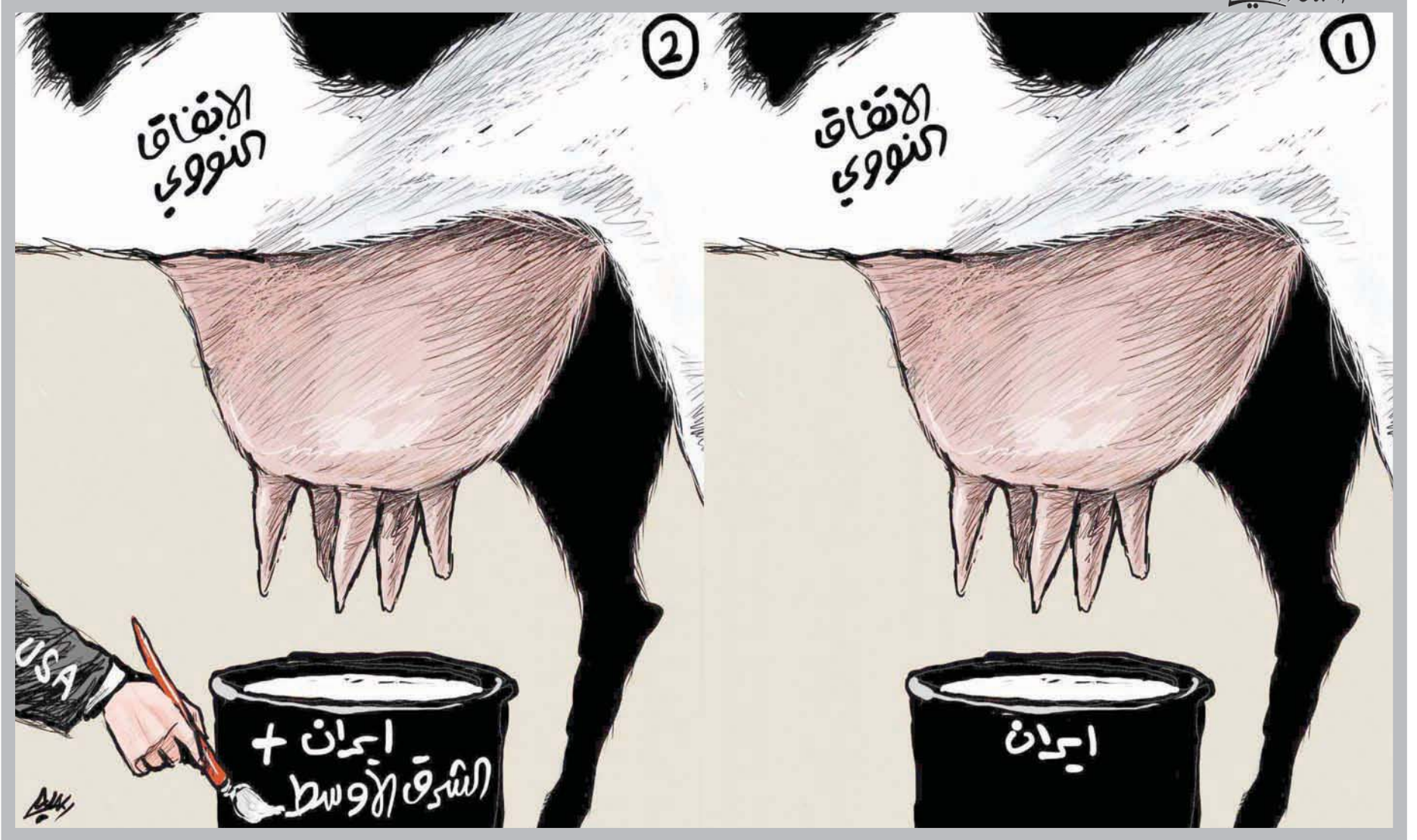
* وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج



د. عبد المنعم سعيد

«قرارات الشرعية الدولية»، وعملياً استئناف عملية السلام من حيث توقفت؛ والبناء على ما عقد في «صفقة القرن» لإدارة الأميركية السابقة. كل ذلك يجعل من السيناريوهات المختلفة تدريبات نظرية لتصورات خيالية في واقع تخطت أوراقه، وتراحت قواه، دون قدرة على تغيير الأمر الواقع الذي يدفع ثمنه الفلسطينيون.

الأمر من الناحية العربية يحتاج مبادرات قادرة على خلق وقائع على الأرض الفلسطينية تجعل التحركات السياسية مؤثرة في أي من السيناريوهات المذكورة. تثبيت الشعب الفلسطيني على أرضه يخلق أمراً ديمغرافياً واقعياً، ولا يجعل إسرائيل المختلفة قادرة على خلق الحقائق الاستثنائية. المصالحة الفلسطينية الصعبة تتطلب ليس فقط راب الصدع الفلسطيني، وإنما خلق الدولة الفلسطينية على الأرض باحتكارها الكامل للشرعية السلاح الفلسطيني. قبل فترة قصيرة عقدت قوات «عز الدين القسام» التابعة له «حماس» مناورة عسكرية مع 11 تنظيمًا عسكرياً آخر في قطاع غزة، مثل هذا النوع للتنظيمات العسكرية، فضلاً عن أنها تخلق انقساماً حاداً يقوم على حد السلاح وقرارات استعماله، فإنها في الواقع تحرم السلطة الفلسطينية من المبادرة التي اتخذتها إسرائيل من أول شروط شرعيتها السياسية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. تصحيح هذا الوضع قبيل الانتخابات الفلسطينية، أو حتى الالتزام بتحقيقه بعدها، ربما يعطي الفلسطينيين الكثير على مائدة المفاوضات، وفق أي من السيناريوهات؛ وفي غيابه فإن استمرار الأوضاع الحالية بكل ما فيها من ذبوع الألم، وخوف الاهتمام، سوف يعني عودة الظلام إلى سيناريوهات حل القضية الفلسطينية.



القرار الأميركي ومغربية الصحراء... المفاجأة والحل

جبريل العبيدي



الغوشي والسياسة الموازية

شكّل قرار الولايات المتحدة القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب الكاملة على مجموع تراب صحرائه، وكذا التأكيد على دعمها الواضح للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، مفاجأة بالنسبة للكثيرين، بعضهم شعر بالقلق بينما استحسنت غالبية المجموعة الدولية القرار ورأيت به.

إن ثقل هذا القرار وأهميته نابعان من مكانة الدولة الموقعة عليه، باعتبار الولايات المتحدة قوة عظمى، وعضواً دائماً يجلس الأمن، كما أن الأمر يتعلق بحليف كبير للمملكة المغربية طوّر معه علاقات استراتيجية لها مدى العقدين الماضيين تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، علاوة على أن هذه العلاقات المتجزئة تاريخياً والمتطلعة إلى المستقبل، جرت تقييدها مع مختلف الإدارات الأميركية المتعاقبة.

إن قياس أهمية هذا القرار مرتبط أساساً بالفرض التي يمنحها لهذا القرار الذي طال أمده، وذلك من أجل تحقيق استقرار وأمن دائمين في منطقة استراتيجية لها انعكاسات تمتد من جنوب أوروبا إلى وسط أفريقيا.

إن اتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991 أسكت صوت السلاح، وفتح الباب أمام الحلول والفرص السياسية والدبلوماسية، رغم أن جبهة البوليساريو لم تنتظر صدور القرار الأميركي لتعلن خرقها المتكرر لهذا الاتفاق، والقيام بتحركات واستفزازات لا قيمة لها.

ثمة رؤيتان متعارضتان. فمن جهة، هناك رؤية المملكة المغربية التي يحملها عاهل البلاد الطامح إلى تحقيق مستقبل أفضل، عبر استثمارات ضخمة في الأقاليم الجنوبية تفوق قيمتها 7 مليارات دولار على مدى عشر سنوات، وفقاً للرؤية الملكية الرامية إلى عدم ترك الساكنة رهينة لمسار سياسي يطبعه الجمود. ومن جهة أخرى، هناك رؤية تراهن على وضعية الجمود، وتجد لنفسها مصلحة في هذا الوضع المتفكّر الذي توغله لإعاقة الاندماج الاقتصادي الإقليمي، وتهديد الأمن في منطقة ما فتئت تواجه تحديات حقيقية في استتباب الاستقرار، من دون الاعتراض بالآثار

المغربية إسطاراً لممارسة حكم ذاتي تحت السيادة الوطنية، لتقدير شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية خاصة بالمنطقة. إن الولايات المتحدة على دراية تامة باصل وتطورات الملف، وكذا ديناميته ورهائاته، والأكثر من هذا، فالتوجه الذي تعد مبادرة الحكم الذاتي ثمرة له، ما هو إلا نتيجة لمشاورات معمقة بين الملك محمد السادس وإدارة الرئيس بيل كلينتون (الديمقراطي)، والتي جرى تقديمها للتشاور مع إدارة الرئيس جورج بوش الابن (الجمهوري)، قبل أن يتم دعمها في وقت لاحق من طرف إدارة الرئيس

قياس أهمية هذا القرار مرتبط أساساً بالفرض التي يمنحها لإيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده من أجل تحقيق استقرار وأمن دائمين

باراك أوباما (الديمقراطي).

فهذه الإدارات المتعاقبة قادت جميعها الدعم للحكم الذاتي باعتباره حلاً لهذا النزاع الإقليمي، وبالتالي جاء الإعلان الرئاسي لإدارة الرئيس دونالد ترامب توجيهاً منطقياً لهذا المسلسل، وإبرازاً لموقف دائم وثابت على امتداد عشرين سنة، وهو التزك الذي أفضى إلى الاعتراف بالسيادة الوطنية والوحدة

الترابية. وبعيداً عن الدعم المتعمد في التصريحات الرسمية العلنية، فإن الولايات المتحدة وضعت

في ضوء هذه الحقائق التي يدركها عقلاء العالم، وتشعباً بالرؤية المغربية الداعمة للسلم والاستقرار والاندماج الإقليمي، تتضح أهمية هذا القرار في بعد الهيكل، باعتباره مؤسساً لمنجز حاسم ولحظة قوية في مسار إيجاد حل سياسي واقعي ودام.

وفي هذا الأفق التوافقي الذي يستشرف المستقبل، قرّر المغرب، وهو الدولة ذات التقاليد المركزية المتجزئة في التاريخ، الانتقال نحو منطق الدولة التي تخوّل لسكان الصحراء

سيناريوهات فلسطينية

إلى الكثير من التطرف والمزايدة السياسية. مثل ذلك ليس جديداً على عمليات البحث عن السلام بين الطرفين على أي حال، وفي مناسبات سابقة، فإنها لم تمنع من حدوث درجات مختلفة من التقدم. ولعل ذلك يمثل السيناريو الأول للقضية الفلسطينية، حيث تستمر الأوضاع على ما هي عليه مع تحسين بطيء في العلاقات كما نتج عن مبادرة السلام الإماراتية البحرينية التي علقت الضم الإسرائيلي للمستوطنات، والغفاهات ما بين إسرائيل و«حماس».

السيناريو الثاني يعتمد أيضاً على استمرار الأمر الواقع، ولكن عبر فترة زمنية أطول، حيث تتخلق دولة واحدة من الناحية العملية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. فإذا ما أخذ في الاعتبار العلاقات الأمنية التي جرى استئنافها مؤخراً بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، وعلاقات الاعتماد المتبادل الكثيف بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مجالات العملة والعمل والاقتصاد بصفة عامة، واعتماد قطاع غزة على إسرائيل في مجالات الكهرباء وصيد السمك في البحر المتوسط، ومستقبلاً في مجال الغاز وتصديره؛ وكل ذلك مع توازن سكاني ملموس، فإن دولة واحدة بغض النظر عن علاقات المساواة داخلها سوف تكون قد ولدت عملياً. هذا السيناريو للقضية الفلسطينية يحولها من صراع حول الأرض إلى نضال من أجل المساواة. وليس مستبعداً في هذه الحالة أن

يتولد سيناريو ثالث يقوم على «كونفدرالية» إسرائيلية فلسطينية تنظم العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي مع استقلال كليهما في قرارة السياسي الداخلي؛ وفي هذه الحالة فإن «القدس» تصير عملياً عاصمة للطرفين باعتبارها عاصمة الاتحاد الكونفدرالي.

السيناريو الرابع أميركي، فبعد سنة أيام فقط من توليها السلطة، اتخذت إدارة بايدن منعطفاً حاداً في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، معلنة أنها ستستأنف الاتصال بالقادة الفلسطينيين، وستعيد المساهمات الأميركية لوكالة الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة للفلسطينيين. تم الإعلان عن التغييرات في خطاب افتراضي أمام

المصالحة الفلسطينية الصعبة تتطلب ليس فقط راب الصدع الفلسطيني وإنما خلق الدولة الفلسطينية على الأرض باحتكارها الكامل لشرعية السلاح

مجلس الأمن الدولي من قبل ريتشارد ميلز، القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وقال ميلز أيضاً إن الإدارة الجديدة ملتزمة بحل الدولتين للصراع العربي الإسرائيلي، مع إسرائيل أمانة إلى جانب «دولة فلسطينية قابلة للحياة». وقال ميلز إنها «أفضل طريقة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية». أشارت هذه التصريحات إلى رفض سياسة الرئيس آنذاك دونالد ترامب على مدى السنوات الأربع الماضية، التي كانت تفضل بشكل كبير مصالح حكومة إسرائيل اليمينية. هذا السيناريو يعود بنا إلى بعض من خطوط السياسة الأميركية قبل ترسم؛ ولكنها في الوقت نفسه تغلّب باستمرار القدس عاصمة

محاولات الغوشي رئيس البرلمان التونسي، خلق رئاسة «موازية»، وهي بدعة الغوشي السياسية التي أطلق عليها «الدبلوماسية البرلمانية»، التي تجاوز فيها مواد الدستور التونسي التي جميعها حصرت السياسة الخارجية في رئاسة الدولة التونسية، وليست بالاشراكة مع البرلمان، أو بالتوازي معه، هي بداية الصدام مع النخب التونسية في مقابل حالة غضب شعبي ترفض أخونة الدولة التونسية وسياسات شيخ «النهضة» راشد الغوشي، الذي بدأ عهده رئيساً للبرلمان بالتحاصم مع النزاع وإدارة مجلس النواب بسياسة التناطح مع الخصوم السياسيين والكتل الأخرى، إلى أن انتهى إلى منازعة رئاسة الجمهورية في اختصاصاتها، وكان رئاسة مجلس النواب ضمن ما يسمى الرئاسات الثلاث في دول أخرى، في محاولة من الغوشي لاستنساخ المشهد اللبناني في «الرئاسات الثلاث»، رغم أن رئاسة البرلمان التونسي، وفق الدستور التونسي، لا تتجاوز صلاحياتها إدارة الجلسات، ولا تمثل سلطة موازية لرئاسة الجمهورية، كما يسمى الغوشي لتمثيلها برئاسة «موازية» لرئاسة الجمهورية، كما انعكس في تصرفاته ورحلاته السابقة لتركيا وغيرها، ما أحدث حالة من الغضب التونسي لدرجة نعتة في هتافات تصفه بالسفاح كالتي هتف بها سكان قرية الحامة في وجهه، وهي مسقط رأس الغوشي، حيث رفعوا شعارات من هذا القبيل عند زيارته لها. وهتافات أخرى تخص حكم جماعته «الإخوان»، فالغوشي الذي لم يستطع التخلص من كونه رئيس جماعة أو حركة ليندج في منصبه الجديد كرئيس لبرلمان تونسي لكل التونسيين، البرلمان التونسي المأزوم بسبب تحركات وأفعال الغوشي الذي يرى نفسه أكبر من رئيس للبرلمان، هو ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى اقتراع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية ومنها التمثيل الخارجي، كما أن تمرير وزراء يصفهم رئيس الجمهورية بالفاسدين ضمن حكومة من المفترض أن تؤدي اليمين أمام رئيس البلاد، هي خصومة سياسية يفتعلها برلمان الغوشي مع مؤسسة الرئاسة، ويعتبر تكريساً للدبلوماسية الموازية، التي من شأنها أن تسلب صلاحيات رئيس البلاد، الأمر الذي يعد خرقاً دستورياً قضيماً، فالنخب المحدودة لجماعات الإسلام السياسي في السلطة تؤكد أن الولاء لديهم للجماعة مقدم على الدولة بالفهم الوطني متعدد الاتجاهات السياسية.

رغم نوايا راشد الغوشي زعيم حركة «النهضة» من تصويت سحب الثقة من رئاسة البرلمان، إلا أن الأصوات المعارضة له داخل وخارج البرلمان تتزايد، فمشروع الغوشي له «أخونة» تونس، أصبح يواجه موجة كبيرة رافضة. فهذه رئيسة الحزب الدستوري الحر عيبر موسى قالت: «إن راشد الغوشي حول البرلمان إلى وسيلة لتنفيذ أجندة أخوانية في المغرب العربي»، مضيفة «أن مجلس النواب أصبح مزرعة خاصة بشيخ الإخوان».

فتونس تشهد أكبر احتجاج نقابي في تونس، مصحوباً بهتافات ضد الغوشي وسياسة التبعية لتركيا، في ظل وضع اقتصادي سيئ ووضع سياسي هو الأموا، وفق تصريح أحد الوزراء التونسيين.

مظاهرات تونس المعيشية تعبر عن حالة شعبية ضاق بها الحال الاقتصادي المتردي، والفشل الحكومي في احتواء الأزمة الاقتصادية، وتحقيق حالة من الاستقرار طيلة عشر سنوات كانت حركة «النهضة» الحاكم فيها، وتسعى للتمدد، خصوصاً بعد منح الثقة لوزراء ترفض رئاسة الجمهورية أداءهم اليمين أمام الرئيس، الأمر الذي يؤكد سياسة التصادم والتوتر التي ينتهجها الغوشي، الذي تجاوز صلاحياته جعل كرئيس للبرلمان الذي لا تتجاوز صلاحياته إدارة الجلسات إلى رئيس مواز لرئيس الجمهورية، مما دفع بالرئيس للقول «تونس رئيس واحد».

الأزمة في تونس اقتصادية بالأساس، من بطالة متزايدة إلى أزمة «كورونا» في ظل إمكانيات محدودة وموارد شحت كقطاع الاقتصادي، مصحوبة بالفشل السياسي بسبب تعنت «النهضة»، والخطاب العدائي للغوشي جعل منها تزداد تعقداً يتجاوز الخلاف فيها عن بضعة وزراء «فاسدين»، تصريحات الرئيس، الذي تحاول «النهضة» عزله في قراط.

استراتيجية الرياض وسردية العمران



إميل أمين

خلال مشاركته الأيام القليلة الماضية في مؤتمر مبادرة الاستثمار، كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن بعض ملامح «استراتيجية الرياض» الساعية إلى تحويل عاصمة المملكة إلى أحد أكبر اقتصادات المدن حول العالم. بداية، نحن أمام مصطلحين لا يمكن فهم ما يجري في المملكة من غير التوقف عندهما، وأحدهما متصل بالآخر: الأول هو الاستراتيجية، والآخر مفهوم اقتصاد

الذي يجرى عبر مساراتها، كما أن تكلفة خلق الوظائف بها أقل 30% من بقية مدن المملكة، فيما تطوير البنية التحتية والعقارية بها ينقص 29% عن نظيرتها في أرجاء المدن السعودية كافة. سردية العمران في الرياض تتضافر فيها طبيعة الجغرافيا مع آثار التاريخ، وما سيما أن بها أثراً تاريخية بعضها مسجل في منظمة «اليونيسكو»، ما يفيد بأن فرص تنمية وترقية الرياض تحوي في طياتها الكثير من الأوقار، الصناعية والتجارية، السياحية والاقتصادية، الأمر الذي يقفز بها من فوق حاجز العوائد الربعية التقليدية للنفط الخام، والذي يشكل النسبة المعلقة للنتائج القومي السعودي حتى الساعة.

ولعل حديث العمران الاستراتيجي من حول الرياض، يقودنا إلى فكرة دعم عالية، يأتي في إطار سردية العمران التي بدأها قبل خمسة عقود الأمير -وقتها- سلمان بن عبد العزيز، على الأرض، عبر البنية التحتية، وتشجيع النمو البشري، ما خلق مجتمعاً عمرانياً تصافح حسب نظرية مالتوس الاقتصادية، أي بعدلت هندسة لا عدوية، ما جعل الانطلاق نحو المستقبل، أمراً ممكناً، لا سيما أن النجاح عملية تراكمية راسية من جيل إلى جيل، تمرضى الشعلة وتستنير الأمم وتقدم وترقى الشعوب.

يعن للقراري أن يتساءل عن نماذج المدن الاقتصادية ذات الشأن والحبيبة حول العالم. وهنا نشير إلى اثنتين منها؛ واحدة في الصين وهي العاصمة بكين التي تضم نحو 91 جامعة ووداي السيلكون الصيني، ذاك الذي غير الأوضاع الاقتصادية وبذل الأحوال التجارية حول العالم، بل جعل الصين تهدد الولايات المتحدة بسلاح الردع القذفي لا النووي، وتستخدم بكين إهميتها من وجود 52 شركة من أكبر 500 شركة على مستوى العالم، تقع مكاتبها الرئيسية هناك، وتُعرف ببلد العلم والعمل.

المدن الأخرى نجدها وراء المحيط الأطلنطي، شيكاغو، في ولاية إلينوي، وهي ثالث كبرى المدن الأميركية بعد نيويورك ولوس أنجلوس، ويسكنها نحو 2,7 مليون نسمة، وتأنجها المحلي الإجمالي يبلغ 630 مليار دولار.

هل تمتلك الرياض ما يؤهلها لأن تضحي بالغل مدينة اقتصادية عالمية؟ الذين تابعوا تصريحات الأمير محمد، أدركوا بالفعل أنها كذلك، فما يقارب من 50% من الاقتصاد غير

الذي يجرى عبر مساراتها، كما أن تكلفة خلق الوظائف بها أقل 30% من بقية مدن المملكة، فيما تطوير البنية التحتية والعقارية بها ينقص 29% عن نظيرتها في أرجاء المدن السعودية كافة. سردية العمران في الرياض تتضافر فيها طبيعة الجغرافيا مع آثار التاريخ، وما سيما أن بها أثراً تاريخية بعضها مسجل في منظمة «اليونيسكو»، ما يفيد بأن فرص تنمية وترقية الرياض تحوي في طياتها الكثير من الأوقار، الصناعية والتجارية، السياحية والاقتصادية، الأمر الذي يقفز بها من فوق حاجز العوائد الربعية التقليدية للنفط الخام، والذي يشكل النسبة المعلقة للنتائج القومي السعودي حتى الساعة.

ولعل حديث العمران الاستراتيجي من حول الرياض، يقودنا إلى فكرة دعم عالية، يأتي في إطار سردية العمران التي بدأها قبل خمسة عقود الأمير -وقتها- سلمان بن عبد العزيز، على الأرض، عبر البنية التحتية، وتشجيع النمو البشري، ما خلق مجتمعاً عمرانياً تصافح حسب نظرية مالتوس الاقتصادية، أي بعدلت هندسة لا عدوية، ما جعل الانطلاق نحو المستقبل، أمراً ممكناً، لا سيما أن النجاح عملية تراكمية راسية من جيل إلى جيل، تمرضى الشعلة وتستنير الأمم وتقدم وترقى الشعوب.

العيش بكرامة... هاجس الشباب العرب



مينا العربي

«شباب بذه يعيش بكرامة». هكذا وصفت ابنة عم عمر فاروق، قريباها الذي توفي جراء إصابته بطلقة نارية من عناصر قوات الأمن اللبنانية في طرابلس الأسبوع الماضي. عمر، كغيره من الملايين من الشباب العرب، كان يبحث عن فرصة عمل تجلب له ولعائلته لقمة عيش تسمح له بحياة كريمة. لم يجد لها في بلده فُرج حظ في تركيا ولم يفلح، ليعود إلى لبنان وسط أزمة مالية قاهرة. وعندما خرج للمشاريع للظواهر، سقط بعد إطلاق النار عليه. سمعنا بقصة عمر لأنه مات، ولكن هناك ملايين مثله يعانون من البطالة وفقدان فرص العمل وفقدان الأمل. ومن المؤسف والمحتم أن العالم سيمسسى قصة عمر خلال أسابيع، إن لم تكن أياماً، بينما محبوه سيحملون ألم ووجع مقلته مدى الحياة.

قبل أيام من مقتل عمر، قُتل أكثر من 32 عراقياً وجرح الطيراني في تفجيرين بساحة الطيران في بغداد في منطقة خاصة لبيع الملابس المستعملة. من يبيع ويشترى هناك من البسطاء من أبناء بغداد والباحثين أيضاً عن العيش الكريم، ولكن جاء الهجوم ليدمر حياتهم وسط أزمة سياسية واقتصادية خانقة. وترزامن ذلك الحاد الأليم مع تصاعد وتيرة المظاهرات في تونس، حيث حمل المظاهرون شعارات «زاد الجوع» بعد مرور عقد على الإطاحة بنظام الرئيس زين العابدين بن علي، على أمل مكافحة الجوع بنظام سياسي جديد. عشر سنوات قلبت الكثير من الأمور، ولكن بقي الجوع والبطالة بلاحقان نسبة غير قليلة من أبناء تونس.

تقدر منظمة العمل الدولية أن نسبة البطالة بين الشباب العرب في عام 2020 وصلت إلى 23%، بينما كانت 19,5% عام 2012. وقد أشارت المنظمة في تقريرها المخلص أن نسبة البطالة في العالم العربي «أعلى بشكل ملحوظ مقارنةً بباقي دول العالم خلال العقود الثلاثة الماضية»، مضافةً أن وضع النساء في سوق العمل تراجع وقد هبط إلى 20,0% الأزمات الكبرى إلا أن هذا العام كانت جميع الجلسات افتراضية، عبر تطبيق «زوم»، بسبب الجائحة. على الرغم من ذلك، حضر رؤساء دول مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جينبينغ، ورؤساء تنفيذيين كبرى الشركات الدولية. لم يحضر وزراء أو مسؤولون من غالبية الدول العربية، بينما كانت

طريق الدراسة وإما عن طريق العمل، هم في الواقع ضاعون، لا يستطيعون ولا يستطيعون أن يسهموا بشكل منتج في مجتمعاتهم. الإحصاءات تصدم لأنها تدل على حجم المشكلة التي يواجهها العالم العربي، وستزداد في السنوات المقبلة إذا بقي ثلث شبابه من رجال ونساء مهملين وغير قادرين على المساهمة المنتجة في مجتمعاتهم ومجدهم. لا غنى من دون إنتاجية ومن دون خطط مدروسة للتقدم.

بينما كانت المظاهرات تتصاعد في طرابلس وتونس والأسئلة تدور حول مستقبل الشباب والمجتمعات بشكل عام في الدول العربية المضطربة، عقد المنتدى الاقتصادي العالمي لبحث التطورات العالمية، خصوصاً مع جائحة «كوفيد -19» التي خلقت تحديات جديدة وزادت من تعقيد الأزمت الحالية. على مدار 50 عاماً عقد الاجتماع السنوي في منتجع دافوس في جبال الألب في

لبنان وتونس، وتزداد الاعتقالات في العراق، وتوسع الأزمة الإنسانية في اليمن وسوريا وفلسطين، الثورة التقنية تترسخ وتنتشر. في غالبية الدول العربية نحن خارج إطار هذه الثورة، ملايين من الشباب العربي يبحثون عن الإقامة العيش، هناك من ينتحر خوفاً من الكوث في البيت والموت من الجوع. عشر سنوات مرت على مظاهرات شعبية في دول عربية عدة، خسرت الكثير وتعلمنا القليل. ويقي الواقع هو أن غالبية الشباب في عالمنا العربي هو «شباب (أو شابة) بذه يعيش بكرامة».

تأملات حول عشرية الانتفاضات العربية



حمد الماجد

الانتفاضة العربية (كانون الثاني) أسست تستدعي للذاكرة رياح الانتفاضات التي هبت على عدد من الدول العربية، وقد أكملت الشهر الماضي عشر سنين، الملاحظ أنه لم يعد لهذه الذكرى في الشارع العربي طعم ولا لون ولا رائحة، ولم ينجح الخصوم في «شعلتها»، كما بشر بذلك المحمسون لها والمدافعون عن ضرورة ليس فقط للنجاح وإنما للنجاح. وهذا الأمر ينطبق على الحكومات بشكل عام، ليس فقط خلال جائحة «كورونا»، هناك دول في عالمنا العربي لم تستطع مواكبة التغيرات أو أن تتعامل مع المتطلبات المجتمعية منذ عقود، مما أوصلنا إلى أن يتغير الشارع العربي خارج نطاق العمل أو التعليم. وفي الوقت نفسه، نرى دولاً مثل الإمارات تفكر بالمستقبل إلى درجة أنها ستفتتح متحفاً خاصاً بالمستقبل، كما أن السعودية تعمل على مدينة جديدة خالية من السيارات ومبنية على أسس العيش السعيد والبيئة الناجحة.

بينما تدور المظاهرات في لبنان وتونس، وتزداد الاعتقالات في العراق، وتوسع الأزمة الإنسانية في اليمن وسوريا وفلسطين، الثورة التقنية تترسخ وتنتشر. في غالبية الدول العربية نحن خارج إطار هذه الثورة، ملايين من الشباب العربي يبحثون عن الإقامة العيش، هناك من ينتحر خوفاً من الكوث في البيت والموت من الجوع. عشر سنوات مرت على مظاهرات شعبية في دول عربية عدة، خسرت الكثير وتعلمنا القليل. ويقي الواقع هو أن غالبية الشباب في عالمنا العربي هو «شباب (أو شابة) بذه يعيش بكرامة».

وتبقى سوريا بدمارها الهائل وعذابات شعبها وتشرده في الداخل والخارج، التجربة الأضع والأفظع والأخطر في تقييم «الحراك الشعبي»، وهي التي أسهمت في إقناع شريحة كبيرة من الشعوب العربية لتكون أكثر وعياً لخطورة علاج التخلف والاستبداد والفساد واحتكار السلطات وانعدام الحريات بالانتفاضات، وهذا أمر عقلائي وإيجابي، لكن يشترط ألا ينسى أحد أن بواعته كانت الرضا بالواقع بعلاته وفساده ومشكلاته بلا محاولات جادة لإصلاحه وورد فجواته.

الانتفاضة العربية (كانون الثاني) أسست تستدعي للذاكرة رياح الانتفاضات التي هبت على عدد من الدول العربية، وقد أكملت الشهر الماضي عشر سنين، الملاحظ أنه لم يعد لهذه الذكرى في الشارع العربي طعم ولا لون ولا رائحة، ولم ينجح الخصوم في «شعلتها»، كما بشر بذلك المحمسون لها والمدافعون عن ضرورة ليس فقط للنجاح وإنما للنجاح. وهذا الأمر ينطبق على الحكومات بشكل عام، ليس فقط خلال جائحة «كورونا»، هناك دول في عالمنا العربي لم تستطع مواكبة التغيرات أو أن تتعامل مع المتطلبات المجتمعية منذ عقود، مما أوصلنا إلى أن يتغير الشارع العربي خارج نطاق العمل أو التعليم. وفي الوقت نفسه، نرى دولاً مثل الإمارات تفكر بالمستقبل إلى درجة أنها ستفتتح متحفاً خاصاً بالمستقبل، كما أن السعودية تعمل على مدينة جديدة خالية من السيارات ومبنية على أسس العيش السعيد والبيئة الناجحة.



دروس شينجيانغ غير المكتسبة



فيتالي نعيمين

تشونينغ، الذي حاصر أروموتشي في 12 يناير 1934، والتي كان يدافع عنها الحرس الأبيض الروسي والوحدات الصينية. تم خلط الأوراق بشكل غير متوقع من قبل وحدات «جيش التاي» بعد ظهورها كانت مسلحة جيداً بالذخائر والمدفعية وحتى الطيران، الذي لم يتم رؤيته هنا بعد. تم قف حصار أروموتشي، وهُزمت الفرقة 36 دونغان، وحاولت بقاياها، بقيادة ما تشونينغ، إشعال صراع في كاشغار المجاورة، لكن تم طردهم من هناك أيضاً.

في الواقع، جاء جيش التاي من روسيا، وهو مشكل من مقاتلين من الجيش الأحمر، متتكرين في زي الحرس الأبيض لإخفاء التدخل السوفياتي. لكن المداهن أن وحدات تشونينغ في الصين من الحرس الأبيض وأطفالهم، الذين لم تلوئهم المشاركة في الحرب الأهلية في روسيا، انضمت إلى هذا الجيش. عادت معظم وحدات الجيش الأحمر إلى وطنها، باستثناء جنود فوج الفرسان الذين كانوا لا يزالون يرتدون زي الحرس الأبيض، مدعومين بالآليات المدرعة والمدفعية، وعددهم نحو ألف شخص، والذين عملوا جنباً إلى جنب مع وحدات الجيش الأحمر، بقي بضع عشرات من المستشارين الروس في المقاطعة، من بينهم بافل ريديالكو، الذي أصبح فيما بعد مارشالاً شهيراً وبطل الاتحاد السوفياتي مرتين.

في عام 1937، اثناء تفاقم

والقرغيز تمردوا أيضاً، ولكن بدأ الخلاف بين الفصائل التركية والدونغان يشغل مكان الاتفاق. بالطبع، سيكون من غير المناسب إجراء مقارنتها مباشرة مع بعض أحداث اليوم هنا وهناك في الشرق الأوسط، بيد أنه هناك ما يوحي إلى شيء من التشابه.

شينجيانغ تهدد خطيراً لأمن الاتحاد السوفياتي، فسحق المجال للجيوش التطوعي الصيني، المعتقل على أراضيها في عام 1931؛ هرباً من الباطنيين المتقدمين، بعبور الحدود والتدخل في القتال في شينجيانغ، وفي 12 أبريل 1933، نفذ الحرس الأبيض الروسي انقلاباً هناك، أجبر تشين شورزين على الفرار. بدأ الحاكم العسكري الجديد شن شيكاي، الذي أعلن الحقوق المتساوية لجميع الجموعات العرقية لسكان المقاطعة بناءً على توصية مستشارين من الاتحاد السوفياتي، في الاعتماد كلياً على القوات الصينية التي كانت قد جاءت، والحرس الأبيض، ومساعدة الاتحاد السوفياتي.

لكن اندلاع الصراع بين شن شيكاي والحكومة المركزية للصين أدى إلى قيامه بإرسال فرقة دونغان 36 تحت قيادة الجنرال

لكن التمددين، الذين اعتدوا على دعم السكان المحليين (لم يكن هناك أكثر من 12 في المائة منهم صينيون)، عززوا من قوتهم. وفي يناير (كانون الثاني) 1933، تحركوا نحو أروموتشي عاصمة شينجيانغ، وفي 21 فبراير (شباط) بدأوا هجوماً للسيطرة على المدينة. شكلت السلطات الصينية لفرقة متوسطة مكونة من 1500 شخص (حيث أُرهبتم الرافضين بالتحليل). كان من المفروض على الاتحاد السوفياتي أن يرد على هذه الأحداث. إن تعاطف البلاشفة مع الحركة الثورية، وخاصة بين المسلمين المضطهدين، وكذلك حقيقة أن الذي وقف ضددهم هو الحرس الأبيض عدو الاتحاد السوفياتي، كل هذا كان يدفع موسكو إلى الوقوف إلى جانب المتمردين.

العملية. هذا «البشفي القديم» (ولد عام 1898. وكان عضواً في الحزب منذ عام 1915) والمشارك النشط في ثورة 1917، والدبلوماسي والمختص بالدراسات المغولية، كان في الماضي رجلاً عسكرياً متمرساً، وتتمتع بثقة قبائل التورغوت المغولية المحلية، مما ساعد في ضمان مشاركتها في المعارك إلى جانب شن شيكاي. بالمناصفة، في العقود الأخيرة من حياته الطويلة (توفي عام 1990)، عمل باحثاً في معهد الدراسات الشرقية (معهد الاستشراق)، حيث صادف أنني تواصلت مع هذا الرجل الذي بدأ ظاهرياً مستناً للحرس الأحمر مع أعداء الأيسر اللدودين للبلاشفة: «الجيش الأبيض» الروسي، الذين تلقوا مساعدات مالية وأسلحة من موسكو، وسيطرة غير مسبوقة على التعاون باسم المصالح الوطنية لبلادهم المشتركة بينهما. هذا البلات كان بالنسبة لهم «المهدد الوطني الأساسي»، كما هو معتاد أن يقال اليوم لدى بعض شركاء روسيا في الشرق الأوسط. لقد تم دفن خطط التعاون ذلت خلال الإرهاب الكبير في أواخر الثلاثينات، الذي وقع ضحية أحد منظميه الشريكين الرئيسيين، نائب مفوض الشعب للشؤون الداخلية، وقيل ذلك قائد العملية في شينجيانغ، ميخائيل فرينوفسكي.

منذ عام 1930، لعب إيليا زلاتكين، القنصل السوفياتي في أروموتشي، دوراً نشطاً في قيادة

التي كانت تعيق إنشاء جمهورية تركستان الشرقية، حيث قرر الاتحاد السوفياتي دعم وحدة جمهورية الصين الشعبية الصديقة، التي كانت قيد الإنشاء. لكن يبدو أن الشكيز من الدروس المهمة في شينجيانغ لم يتعلمها آخرون.



سيحظى بمتابعة أكبر على صعيد النقل التلفزيوني، وكذلك على مستوى التغطية الإعلامية الموسعة، مشددة على أن أسباب ندرة التغطية في النسخة الأولى هي الإجراءات الاحترازية الخاصة بمواجهة «كوفيد - 19».

الحصيني تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن السنوات الأربع الماضية للاتحاد، فكان الحوار التالي:

مؤكدة أن الإحصائيات والأرقام الخاصة بـ 2020 سيتم إعلانها لمعرفة نسبة ممارسي الأنشطة البدنية في المملكة منذ بدأت أنشطة اتحاد الرياضة للجميع والتي وصلت إلى 19% في عام 2019.

وقالت شيماء الحصيني في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» إن النسخة الثانية من دوري السيدات السعودي لكرة القدم

كشفت شيماء الحصيني المديرية التنفيذية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع، عن سعيهم لمنح كل لاعبة ومدربة ومسؤولة في أي نشاط رياضي الفرصة لتحقيق طموحاتها في مجال الرياضة السعودية، مشددة على أن برامج الاتحاد حظيت بمشاركة واسعة من جانب الأسرة، حيث تجاوزت أرقام ذلك أكثر من 314 ألف شخص في الفترة ما بين 2017 و2019،

المديرة التنفيذية في «الرياضة للجميع» قالت إن برامجهم حظيت بمشاركة أكثر من 314 ألف شخص

شيماء الحصيني لـ التنرق الأوسط: ندرس نقل دوري السيدات السعودي تلفزيونياً

في الألعاب الرياضية على مستوى المجتمع المحلي أمر في غاية الأهمية، وعلى صعيد مختلف الرياضات أعلننا سابقاً في عام 2020 عن الفائزات في سلسلة سباق الدراجات الهوائية النسائية والسيدات أقدم في جدة والرياض والخبر، حيث كانت بالنسبة لنا من أكثر الفعاليات نجاحاً، ونستعد لموسم 2021 في تفعيل العديد من البرامج المتنوعة والتي تستهدف تمكين مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية.

تشكل المرأة جزءاً مهماً من دعائم استراتيجيتنا الرياضية للجميع، حيث إن السيدات يشكلن ما يقارب 50% من المجتمع، ونحن نصب جُل تركيزنا على هذه الشريحة المهمة، مما يجعلنا أقرب إلى فهم التزاماتنا تجاه رياضة السيدات. لدينا سيدات يحققن إنجازات رياضية كبيرة، وكأي



لاعبات سعوديات في صورة تذكارية مع الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد وشيماء الحصيني المديرية التنفيذية (الشرق الأوسط)



شيماء الحصيني المديرية التنفيذية لاتحاد الرياضة للجميع

إن تكون النسخة الثانية من دوري السيدات خلال هذا العام 2021 أكثر توسعاً من حيث التغطية الإعلامية، وسيتم العمل مع شركاء النجاح في القطاع الإعلامي حول كيفية النقل التلفزيوني، حيث إن الشريحة المستهدفة من السيدات هي كبيرة ونستعد إلى إتاحة الفرصة لكل السيدات للمشاركة من خلال هذا الدوري.

عقد اتحاد الرياضة للجميع العديد من الشراكات في الفترة السابقة على الصعيد المحلي... هل هناك خطط لإجراء شراكات دولية خلال الفترة القادمة من أجل تنفيذ مشاريع مرتبطة بالأنشطة البدنية وأهداف برنامج جودة الحياة؟

دوري السيدات السعودي أقيمت نسخته الأولى وسط إجراءات احترازية صحية شديدة (الشرق الأوسط)

وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية وأيضاً من برنامج «جودة الحياة» في هذا المجال. حرصنا في الاتحاد على أن نشمل كل أفراد المجتمع،

15 سنة وما فوق. كما يتم حالياً الانتها من مراجعة الإحصائيات الجديدة لعام 2020 في الوقت الحالي والتحصير مشاركة ونشر المعلومات حول نسب ممارسة الرياضة في أقرب وقت ممكن.

كان للاتحاد دور كبير في الفترة السابقة في تمكين المرأة، من تنظيم «مهرجان اللياقة للسيدات» إلى إطلاق الملكة أول دوري نسائي لرياضة كرة القدم المجتمعية. هل لكم أن تطلعونا على الأنشطة التي واجهتكم وما خطتكم القادمة لاستكمال مشوار تمكين المرأة؟

تمكين المرأة من ممارسة الرياضة يعد من أهم أولوياتنا، تماشياً مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وفق «رؤية المملكة 2030». كما نود أن نشير إلى الدعم المستمر الذي تلقيناه من

تأسيسه، أتت كنتيجة لتفاني منسوبي الاتحاد وتوجهات ودعم وزارة الرياضة وبرنامج «معا نتحرك» التي أطلقها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في عام 2020 من أجل تشجيع أفراد المجتمع حول المملكة على ممارسة الأنشطة الرياضية بشتى صورها. حيث لاقت هذه المبادرة أصداء إيجابية واسعة تجلت في إطلاق اتحاد الرياضة للجميع للنسخة

استطاع هذا التحدي جذب أكثر من 153000 مشارك حتى شهر يناير (كانون الثاني) 2021، نجحوا في تنفيذ أكثر من 11 مليار خطوة. أيضاً هناك مبادرة «معا نتحرك» التي أطلقها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في عام 2020 من أجل تشجيع أفراد المجتمع حول المملكة على ممارسة الأنشطة الرياضية بشتى صورها. بين المجتمع بأهمية الرياضة في حياتهم اليومية.

ما خطة اتحاد الرياضة للجميع

أحد أهداف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع هو تعزيز نمط حياة صحي في المملكة، ونسعى من خلال ذلك إلى توفير فرص لجميع أعضاء المجتمع لممارسة النشاط البدني ولتفعيل هذا الجانب نتطلع إلى الشراكة مع الجهات الحكومية والجهات التنفيذية في مجال الرياضة والاتحادات الرياضية والقطاع العام والخاص على نطاق أوسع سواء بشكل محلي أو دولي، وهذا يشمل العمل مع شركاء دوليين في الجانب الرقمي، وسيتم الإعلان عنهم قريباً، وهذا أحد الجوانب المهمة التي أحرزنا تقدماً كبيراً فيها في المجتمع من خلال إطلاق تطبيق الرياضة للجميع للهواتف الذكية.

دوري السيدات السعودي أقيمت نسخته الأولى وسط إجراءات احترازية صحية شديدة (الشرق الأوسط)

برنامج «جودة الحياة» كان له أثر إيجابي في رفع الوعي الرياضي في المجتمع

خلال عام 2021، وأيضاً ما مستهدفاتكم لـ «رؤية 2030»؟

يهدف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع إلى تشجيع أفراد المجتمع كافة على المشاركة في الأنشطة البدنية، والحفاظة على صحتهم، وذلك وفق «رؤية 2030»،

نسبة ممارسي الأنشطة البدنية في المملكة لعام 2020 ستعلن قريباً

واعتمدت على جهود فردية من بعض وسائل الإعلام للنشر... هل كانت هذه سياساتكم؟

سياسة اتحاد الرياضة للجميع هي التعاون مع شركاء النجاح في الجانب الإعلامي، حيث إنهم المصدر الأساسي لإبراز

وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية وأيضاً من برنامج «جودة الحياة» في هذا المجال. حرصنا في الاتحاد على أن نشمل كل أفراد المجتمع،

15 سنة وما فوق. كما يتم حالياً الانتها من مراجعة الإحصائيات الجديدة لعام 2020 في الوقت الحالي والتحصير مشاركة ونشر المعلومات حول نسب ممارسة الرياضة في أقرب وقت ممكن.

كان للاتحاد دور كبير في الفترة السابقة في تمكين المرأة، من تنظيم «مهرجان اللياقة للسيدات» إلى إطلاق الملكة أول دوري نسائي لرياضة كرة القدم المجتمعية. هل لكم أن تطلعونا على الأنشطة التي واجهتكم وما خطتكم القادمة لاستكمال مشوار تمكين المرأة؟

تمكين المرأة من ممارسة الرياضة يعد من أهم أولوياتنا، تماشياً مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وفق «رؤية المملكة 2030». كما نود أن نشير إلى الدعم المستمر الذي تلقيناه من

في محاولة لتقليص المستحقات على خزينة النادي الاتحاد يفكر في إعارة السواط للفيصلي

جدة، إبراهيم القرشي

تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية الاستفادة من إعارة اللاعب عبد المجيد السواط لنادي الفيصلي لتقليص المبالغ المطالب بسدادها بتلك المطالبات لتتريز على أداء واجباتهم داخل المستطيل الأخضر وتحقيق ما تصبو إليه جماهير الفريق، حيث واصلت عملها الدؤوب في تحفيز اللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد بالوجود في تدريبات الفريق والوقوف على جميع احتياجاتهم.

والزمت غرفة فض المنازعات نادي الاتحاد أول من أمس بدفع 7 ملايين و250 ألف ريال إلى نادي هجر والغاء اتفاقية التسوية النهائية للمرعة بين النادي، واعتبار قرارات الغرفة منتهية بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية وتنفيذ، وأشارت المطالبات الكبيرة، فإن هناك مساعي متواصلة لصناع القرار بالنادي للوفاء بها بفتح خطوط التواصل مع الأطراف المعنية لتسوية تلك المبالغ تمهيداً للوفاء بها، وفتح خطوط التواصل مع

جميع أعضاء المنتخب الوطني من صعوبات في التمرين بسبب القيود المفروضة؛ إذ اضطرت إلى تدريبه عن بُعد بواسطة تطبيق (زووم) (وفيس تايم)؛ حيث حُثت أرسل له مقاطع الفيديو والخطط التدريبية لمواصلة تحسين مستواه والحفاظ على نشاطه».

وفيما يخص اللاعب فيصل سلهب، شدد ماكونيل أنه يملك قدرة استثنائية على التحكم بالكرة والمسافات. كما يتميز بضرباته القوية.

وتابع: «كان العام الماضي فترة استثنائية بالنسبة لفصيل، ولا سيما أنه عجز عن مغادرة السعودية، ولم يكن قادراً على السفر وممارسة الغولف، ووظفنا له المدرب غرانت سميت المتخصص من أبوظبي، الذي انضم بدوره إلى المنتخب السعودي

قبل 24 ساعة من انطلاق البطولة الدولية... ماكونيل يؤكد جاهزية لاعبي الأخضر ياسر الرميان يكشف اليوم «جديد غولف السعودية»

ياسر الرميان (الشرق الأوسط)

فاز بجائزة الهواة ضمن جولة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البحرين، وسجل 66 نقطة استثنائية، ووصل إلى التصنيف النهائية من بطولة البحرين المفتوحة للهواة في وقت لاحق من العام أيضاً. وأضاف: «عاني

الأيرو لندي الشمالي غرام ماكداول. وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت أسس (الخلاص) مؤتمراً صحافياً افتراضياً لعدد من اللاعبين المشاركين في البطولة، تقدمهم «الأيرو لندي الشمالي غرام ماكداول» من جهته، أكد جيمي ماكونيل المدير الفني للمنتخب السعودي للـ «جولف جازيه» لـ «الأخضر» للـ «جولف الأوروبية» وفعاليات بطولة السعودية الدولية للـ «جولف المقدمة» من «سوفت بنك للاستشارات» وسيعقد المؤتمر الصحافي في جناح الضيافة بملعب رويال غرينز والنادي الريفي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ويشارك في البطولة نخبة من ألم نجوم رياضة الغولف، يتقدمهم المصنف الأول عالمياً الأميركي داستن جونسون، وحامل لقب نسخة العام الماضي من البطولة،

فولهام يلتقي ليستر... وليدز يواجه إيفرتون... وأستون فيلا أمام وستهام ضمن 5 مباريات في الدوري الإنجليزي اليوم سيأتي لتعزيز صدارته على حساب بيرنلي... وليفربول يدعم دفاعاته قبل مواجهة برايتون

وهو جيد في المواجهات الثنائية، ويمكنه اللعب في مراكز مختلفة بالدفاع». أما كاباك (20 عاماً) الذي حصل عليه ليفربول على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع إمكانية الشراء مقابل نحو 20 مليون يورو، قد ترتفع إلى 30 مليون مع المكافآت، فلن يكون بمقدوره اللحاق ببقية برايتون، حيث سيصل غداً. وبدأ كاباك (7 مباريات دولية) مسيرته الكروية مع غلاطة سراي، وخاض معه 4 في مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2018. وانضم إلى شتوتغارت الألماني في يناير (كانون الثاني) 2019، قبل أن ينتقل الصيف الماضي إلى شالكه. ويعول كلوب في مواجهة برايتون على هدافه المصري محمد صلاح الذي سجل ثنائية في الانتصار على وستهام. وبعد أن صام عن الهدف في 6 مباريات تواليًا، نجح الفرعون المصري صلاح في تسجيل ثنائية رائعة في رمي وستهام، وبات أول مهاجم يسجل 20 هدفاً للليفربول في مختلف المسابقات على مدى 4 مواسم تواليًا منذ أسطورة النادي الوليزي إيان راش الذي حقق هذا الإنجاز 6 مرات تواليًا من موسم (1981-82) إلى موسم (1986-87). وقال صلاح: «نحتاج إلى مواصلة الانتصارات للفوز بالمباريات المقبلة إذا أردنا تواليًا عن القاب: لعينا خارج ملعبنا للمباراة الثانية على التوالي ولانتميزنا. نحتاج للاستمرار على هذا النهج».

ويريد ليفربول الفوز على برايتون قبل لقاء القمة المرتقب الذي يستضيف فيه مانشستر سيتي (المتصدر) الأحد المقبل، على ملعب «أنفيلد». علماً بأن الأخير يتقدم عليه بفارق 4 نقاط مع مباراة مؤجلة.

ويلعب اليوم أيضاً فولهام مع ليستر سيتي، وليدز يونايتد مع إيفرتون، وأستون فيلا مع وستهام.

وتبرز مباراة ديربي لندن بين توتنهام وتشيلسي غداً. فالأول بعد أن كان طرفاً أساسياً في الصراع على اللقب الشهر الماضي، تراجع مستواه بعد ذلك، وتلقى خسارتين في آخر مباراتين، لكن الضربة الأقوى له خسارة جهود هدافه هاري كين الذي تعرض للإصابة في كاحله في المباراة ضد ليفربول، وسيغيب عن الملاعب لبضعة أسابيع، كما أعلن مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

أما تشيلسي، فحقق أول فوز رسمي له بقيادة مدربه الجديد توماس توخيل الذي حل بدلاً من فرانك لامبارد المحال إثر تغلبه على بيرنلي بهدفيين (الأحد)، بعد أن تعادل في أول مباراة مع الألماني ضد وولفرهامبتون منتصف الأسبوع الماضي.

ويملك كلا الفريقين 33 نقطة، في المركزين السادس والسابع، وبالتالي فهما في حاجة ماسة إلى النقاط، إذا ما أرادا دخول صراع البطاقات المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل.



لاعبو مانشستر سيتي لم يهدروا أي نقاط خلال شهر يناير ففازوا بلقب الدوري (رويترز)

حقاً غير محظوظ لأنه كان يقوم بتحت رانغ، لقد أنقذنا في مباراة توتنهام عندما تصدى لمحاولة (الكوري الجنوبي هيونغ - مين) سنون.

وأضاف المدرّب الذي يحتل فريقه المركز الثالث حالياً: «لقد أصيب ماتيب في كاحله، وهو الآن خارج الموسم، لذا يمكنك أن تتخيلوا كم حاول النقاء في الملعب لمساعدتنا، سنكون في انتظاره بجدية الاستعدادات».

ملحة بالنسبة إلى حامل لقب الدوري الإنجليزي لستد الفراغ الذي يعاني منه بسبب إصابة الدولي الهولندي فيرجيل فان دايك وجو غوميز التي قد تبعدهما عن الموسم بأكمله، والإصابات المتكررة لماتيب والبرازيلي فابينيو

الذي اعتمد عليه المدرّب الألماني يورغن كلوب، على غرار لاعب الوسط الأخر القائد جوردان هندرسون، لتعويض الغيابات في مركز قلب الدفاع.

وتزامن ضم ديفيس وكاباك مع إعلان ليفربول عن غياب مدافعه ماتيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في أربطة الكاحل تعرض لها في المباراة ضد توتنهام، الخميس، في الدوري المحلي. وقال كلوب: «كان

أما ليفربول الساعي إلى مواصلة انتعاشه الأخيرة بالفوز على توتنهام ووستهام في آخر جولتين بنتيجة (3-1)، فيتطلع لمواصلة الزحف نحو القمة، وهو مرشح لتجاوز عقبة برايتون اليوم.

وأعلن ليفربول (حامل اللقب) عن تعاقد مع قلب الدفاع المغوم جويل ماتيب من فريق بريستون نورث إيند بالدرجة الثانية، إضافة إلى مدافع شالكه الألماني الدولي التركي أوزان كاباك على سبيل الإعارة، في ظل غياب قلب دفاعه الكاميروني جويل ماتيب حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة. وكان التعاقد مع قطب دفاع حاجة

لندن، «الشرق الأوسط» يتطلع مانشستر سيتي إلى تعزيز صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز عندما يستضيف بيرنلي اليوم بالمرحلة الثانية والعشرين، فيما عزز ليفربول خط دفاعه بلاعب مغومر قبل مواجهة برايتون، على أمل مواصلة الزحف نحو القمة مجدداً.

وحقق مانشستر سيتي رقماً قياسيًّا من الانتصارات المتتالية بفوزه في آخر 12 مباراة في مختلف المسابقات، آخرها على شيفيلد يونايتد (1-صفر) السبت، ما جعله ينفرد بالقمة بفارق 3 نقاط عن جاره يونايتد، معادلاً بالتالي رقم أرسنال بين أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول) عام 2007. وتمثل المباراة مع بيرنلي فرصة جيدة أمام سيتي أيضاً للاستعداد للمواجهة المرتقبة أمام ليفربول الأسبوع المقبل. وأشاد الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب سيتي، بمستوى فريقه، قائلاً: «مشكلتنا سابقاً كانت عدم الثبات على تقديم أداء جيد، ولكننا الآن نقدم عروفاً أفضل كثيراً، فزنا بجميع مبارياتنا في يناير (كانون الثاني)، وظهرنا شخصيتنا». وقد يدفع غوارديولا اليوم بهدافه التاريخي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الغائب مؤخراً بسبب إصابة فيروس كورونا، وقبل ذلك عن كثير من مباريات فريقه بسبب الإصابة أيضاً. وفي المقابل، يستمر غياب صانع الألعاب البلجيكي المؤثر كيفن دي بروين بداعي الإصابة.

أزمات مرسيلا تتفاقم باستقالة مديره الفني فيلاش بواش قبل مواجهة نيس في الدوري الفرنسي اليوم

اختبار صعب لليل المتصدر وسهل لليون... وسان جيرمان للعودة إلى سكة الانتصارات



فيلاش بواش يترك مرسيلا وسط العديد من الأزمات (رويترز)

وفي باقي المباريات، يلعب رين مع لوريان، ومترن مع مونبلييه، وريسن مع أنجيه، وستراسبورغ مع بريست، وسانت إتيان مع نانت.

وتشهد المرحلة ديربي الجنوب بين مونناكو الرابع ونيس الثالث عشر. وعاد مونناكو، بقيادة مدربه الكرواتي الألماني نيكو كوفاتش بقوة

في سادس مباراة بقيادة مدربه بوكيتينو في مختلف المسابقات منذ تعيينه خلفاً للألماني توماس توخيل المقال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (4 انتصارات بينها واحد على مرسيلا في كأس السوبر وتعادل واحد). رغم رهانه على الرباعي الهجومي الضارب المكون من البرازيلي نيمار وكيليان مبابي ومواطنيه أنخل دي ماريا وماورو إيكاردي. وقال بوكيتينو عقب الخسارة: «علينا الحفاظ على الجوانب الإيجابية والمضي قدماً، إنها خسارة عابرة تحدث في كرة القدم، هذا جعلنا ندرك أنه يمكن أن يحدث ذلك إذا لم نلعب بنسبة 100 في المائة».

وسيجوز فريق العاصمة محروما من خدمات نجمه نيمار بسبب الإيقاف، فيما يستمر غياب لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي بسبب الإصابة بفيروس كورونا» وقائده المدافع الدولي البرازيلي ماركينيوس والإسبانيين خوان برنات وأندريه هيريرا بسبب الإصابة.

ويطمح ليون إلى مواصلة صحوته بعد عثرته المفاجئتين (تعادل مع مضيعة رين 2 - 2 وخسر أمام مضيعة مترن صفر - 1)، عندما يحل ضيفاً على ديجون الريح.

وعاد ليون بقوة بفوزين على سانت إتيان (5 - صفر) ويوردو (2 - 1)، وهو يتطلع إلى فوز ثالث تواليًا يبقيه ثانياً على الأقل إن لم يكن يتخطاه في حال سانسيز (الماضي).

ويخوض ليل المباراة في غياب لاعب وسطه بنجامان أندريه بسبب الإيقاف وهدافه التركي بوراك يلماز بسبب إصابة في الساق، لكنه يعول على عودة لاعب وسطه الدولي البرتغالي ريناتو سانشيز الذي تعافى من الإصابة وخاض الدقائق الأخيرة من المباراة ضد ديجون.

في المقابل، لن يكون بورديو لقمة سائغة خصوصاً بعد الأداء الرائع الذي قدمه أمام ليون عندما الأقرب لتحقيق الفوز الرابع برصيد 48 نقطة، وانتزع ليون

على مركز التمارين؛ احتجاجاً على النتائج السلبية. ويمر الفريق الجنوبي بفترة سيئة في المركز الثالث بعدما تجرد رصيده عند 45 نقطة.

ويمنى ليل النفس بمواصلة انتعاشه وتحقيق فوزه الخامس على التوالي وتحديداً منذ خسارته المفاجئة على أرضه أمام أنجيه 1 - 2 في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويخوض ليل المباراة في غياب لاعب وسطه بنجامان أندريه بسبب الإيقاف وهدافه التركي بوراك يلماز بسبب إصابة في الساق، لكنه يعول على عودة لاعب وسطه الدولي البرتغالي ريناتو سانشيز الذي تعافى من الإصابة وخاض الدقائق الأخيرة من المباراة ضد ديجون.

في المقابل، لن يكون بورديو لقمة سائغة خصوصاً بعد الأداء الرائع الذي قدمه أمام ليون عندما الأقرب لتحقيق الفوز الرابع برصيد 48 نقطة، وانتزع ليون

باريس، «الشرق الأوسط» يخوض فريق ليل المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر لمواجهة بورديو، وتنتظر ليون الثاني مهمة سهلة أمام مضيعة ديجون، بينما يسعى باريس سان جيرمان حامل اللقب للتعويض من المرحلة في اليوم في المباراة التي تبرز منه أيضاً مباراة مرسيلا الذي قرر مدربه أندريه فيلاش بواش الاستقالة أمس قبل مواجهة نيس.

وقرر البرتغالي فيلاش بواش الاستقالة من منصبه بداعي وجود خلافات في وجهات النظر مع إدارة مرسيلا، وقال للمصاحفين قبل مواجهة نيس: «لقد تقدمت باستقالتي وقلت إنني لا أتفق مع خطة الرياضية لمرسيلا. لا أريد أي شيء من النادي، لا أريد أي أموال».

وكانت مباراة أمام مضيعة رين قد تاجلت بسبب هجوم مشجعيه

نادال يغيب عن إسبانيا بالجوالة الأولى في مواجهة أستراليا... وخسارة للنمسا بقيادة تيم

ديوكوفيتش يقود صربيا لانتصار على كندا في كأس المحترفين للنس

أولمبياد طوكيو في الصيف «مهما كانت الظروف»

وأشار سوغا إلى أن حال الطوارئ المفروض منذ مطلع يناير (كانون الثاني)، ساهم في تقليص انتشار العدوى، لكن يتوجب القيد بالمزيد وأوضح: «لا يزال معدل الاستشفاء مرتفعاً، لهذا نريد متابعة الإجراءات. يتعين علينا تغيير الطريقة التي نتصرف بها إذا أردنا القضاء على الفيروس».

وفرضت إجراءات صارمة على الحدود بعد ارتفاع عدد الإصابات، ما أدى إلى تأجيل تصفيات السباحة الفنية المقررة في مارس. ولا تزال جولة الشعلة مقررة في عدة مدن في البلاد بدأ من 25 مارس. ويتوقع أن يعلن المنظّمون غداً عن تفاصيل إضافية حول الإجراءات المضادة المقترحة للالعاب المؤجلة منذ صيف 2020 بسبب تفشي الجائحة عالمياً. لكن الرأي العام الياباني عبّر مراراً عن معارضته إقامة الألعاب وبرزها مساحته ككشف عن رغبة 80 في المائة من اليابانيين بالإلغاء أو التأجيل مجدداً.

أعلن المنظّمون عن رفضهم بشكل قاطع هذا الخيار متكتين على دعم اللجنة الأولمبية الدولية والرياضيين المشاركين من مختلف أنحاء العالم.

إلى ذلك تغلبت اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة الثالثة عالمياً، على الفرنسية اليزبه كورنيه 6 - 2 و 2 - 2 أمس في الدور الثاني لكأس جيبسالاند بأستراليا، وفي مباراتها الأولى الرسمية منذ إحرازها لقبها الثاني في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتأتي مشاركة أوساكا، الفائزة بثلاثة ألقاب كبرى التي سددت 22 ضربة ناجحة لتبلغ الدور الثالث، ضمن إطار استعداداتها لبطولة الأسترالية المفتوحة الأسبوع المقبل.

قالت أوساكا الفائزة ببطولة أستراليا عام 2019: «كنت أشعر بالتوتر بسبب قدومي إلى هنا، خضت آخر مباراة لي في نهائي نيويورك وأردت أن أتابع على النوال ذاته».

وضربت اللاعبة اليابانية في الدور التالي موعداً مع البريطانية كاتي بولتر التي أقصت بصعوبة الأميركية كوكو غوف 6 - 3 و 5 - 6 و 2 - في ساعة و43 دقيقة.

وكانت غوف، أمبة الـ 16 ربيعاً التي تغلبت بصعوبة على السويسرية جيل تابخمان في الدور الأول، بدأت مباراتها بفوز سهل في المجموعة الأولى قبل أن تخسر المجموعتين التاليتين والمباراة.



ديوكوفيتش يشارك مواطنه كرايوفيتش الاحتفال بعد الفوز على الزوجي الكندي (آب) البطولات الكبرى ليفض الشراكة مع النجم الأخر السويسري روجر فيدرر: «فززنا مع المنتخب الإسباني وجهازي الفني عدم خوض المباراة الأولى في مليون بسبب الأم في ظهري».

وتقرر أن يخوض روبرتو باوتيسا غوت وبابلو كاريانو بوستا مباراتي الفردي لإسبانيا التي حصدت المشاركة من 24 إلى 12.

المواجهة مع كندا 2 - 1 ضمن المجموعة الأولى.

وقال ديوكوفيتش: «كانت انطلاقاً جيدة للموسم. أن تلعب ضد شابو يعد تحدياً كبيراً على الأرض الصلبة، إنها بداية رائعة للموسم. أتمنى أن تكونوا استمتعتم بها لأنني استمتعت بالتأكيد».

وفي العام الماضي، وصل اللاعب الكندي إلى شوط فاصل في المجموعة الثالثة أمام ديوكوفيتش لكن اللاعب الصربي حسم الأمر سريعاً وكسر إرسال شابوفالوف الذي كان يقاتل للبقاء على المباراة خاصة عقب فوز راوونيتش على دوسان لايفيتش في مباراة الفردي الأولى 6 - 3 و 6 - 4.

لكن البداية كانت أكثر صعوبة بالنسبة للنمساوي دومنيك تيم حامل لقب بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، إذ سقط وصيف بطولة أستراليا الموسم الماضي أمام الإيطالي ماتيو بيريتيني تغلبت فيها إيطاليا على النمسا 2 - 1 ضمن المجموعة الثالثة.

وأعلن الإسباني نادال انسحابه من الجولة الأولى قبل مواجهة أستراليا في المجموعة الثانية بسبب الألم في أسفل ظهره. وعزذ الإسباني الباحث عن لقبه الحادي والعشرين في

ملبورن، «الشرق الأوسط» استهل الصربي ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، مشواره في النسخة الثانية من كأس رابطة المحترفين «أي تي بي» للنسب المنافسة لكأس ديفين للمنتخبات، بفوزه على الكندي دينيس شابوفالوف، فيما غاب الإسباني إلفانيل نادال الثاني عالمياً عن الجولة الأولى بسبب الألم في ظهره.

وحسم ديوكوفيتش، الباحث عن لقبه التاسع في بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل، المباراة في مجموعتين 7 - 5 و 5 - 7 أمام شابوفالوف المصنف 12 عالمياً، في ملعب رود ليفر رينا في ملبورن ضمن مواجهة صربيا مع كندا.

وقبل أسبوع من انطلاق أولى البطولات الأربع الكبرى، لم تظهر تأثيرات لانتخابات في ديوكوفيتش التي أزعجت خلال دورة استعراضية في أديلايد قبل أيام قليلة.

ويعد ثلاثين دقيقة من فوزه في الفردي، عاد ديوكوفيتش إلى الملعب لخوض مباراة حاسمة في الزوجي مع مواطنه فيليب كرايوفيتش ليتغلب على شابوفالوف وملوش راونيتش 7 - 5 و 6 - 6، ما سمح لصربيا بالفوز في

قرار ساوثغيت بعدم استبعاد حارس مرمى إيفرتون من قائمة المنتخب كان صائباً

بسبب غياب البديل... بيكفورد الأفضل لحماية عرين إنجلترا رغم هفواته



بيكفورد تسبب في دخول تسديدة تيلمانز في شبكاه والتعادل مع ليستر سيتي (أفب)

لندن؛ بارتني روثاي
ظهر حارس المرمى الأسترالي السابق، مارك بوسنيتش، على شبكة «سكاي سبورتس» الرياضية ليشرح كيف تسبب حارس مرمى إيفرتون، جوردان بيكفورد، في دخول تسديدة يوري تيلمانز في شبكاه والتعادل مع ليستر سيتي في المرحلة 20 في الدوري الإنجليزي، حيث قال: «بيكفورد يعاني من عيب فني، فهو يرتدي إلى الوراء».

أنا لست خبيراً فيما يتعلق بعمل حراس المرمى، لكن من المؤكد أنه من بين جميع الاتجاهات التي قد يختارها حارس المرمى للارتداء، يبدو «الخلف» خياراً سيئاً للغاية، بل حتى غير منطقي من الناحية الفيزيائية، وهو الخيار الذي قد يندم عليه بيكفورد؛ لأنه يمكن أن يتسبب في دخول الكثير من الأهداف إلى شبكاه على مدار الموسم.

ورغم كل ذلك، وبينما قد يختلف متخصصون آخرون مع هذا الرأي، فمن السهل رؤية النقطة التي يشير إليها بوسنيتش. لقد رأى بيكفورد تسديدة تيلمانز متأخراً بسبب «غاية السيقان» الموجودة أمامه داخل منطقة الجزاء، لذلك عاد بقدمه اليمنى إلى الخلف حتى يرى الكرة، وهو الأمر الذي أدى إلى تعاملها معها متأخراً، ولم يستطع منعها من دخول الشباك. ويؤكد بوسنيتش أن الأمر يتعلق بالتوقيت وطريقة التعامل مع الكرة، ومن الشجعان أن الأمر يبدو قابلاً للإصلاح والعلاج من خلال التدريبات، لكن هذا لا يعني أن ذلك سيؤدي بيكفورد من الانتقادات، أو المطالبات للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، باستبعاده من قائمة منتخب الأسود الثلاثة.

وفي هذا الصدد، يجب أن نشير إلى أنه غالباً ما كان هناك إصرار من جانب المديرين الفنيين

على اختيار بعض اللاعبين بصفة دائمة بغض النظر عن مستواهم، حيث كان يتم اختيار واين روني بشكل دائم، ولا يجرؤ أي مدير فني على استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي. ويعد جو هارت هو ثاني أكثر حراس المرمى مشاركة في المباريات الدولية مع المنتخب الإنجليزي، رغم أنه قضى الثلثين الأخيرين من مسيرته وهو يعاني من أجل أن يكون الحارس الأول؛ لكن الحقيقة، أن هذا الأمر لا ينطبق على بيكفورد، الذي ما زال يستحق مزيداً من الصبر، لعدة أسباب؛ من بينها أن المنتخب الإنجليزي ليس لديه الكثير من الخيارات في مركز حراسة المرمى في الوقت الحالي. وهناك خمسة حراس مرمى إنجليز يشاركون بصفة المباريات في الدوري

الإنجليزي الممتاز، لكن من بين هؤلاء الحراس الخمسة فإن بيكفورد والعكس مكارتي حارس ساوثهامبتون هما الوحيدان اللذان يلعبان في الأندية التي تحتل مراكز أعلى من المركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي، فمن المفهوم إصرار ساوثغيت على ضم بيكفورد لقائمة منتخب الأسود الثلاثة.

ثانياً، رغم أن بيكفورد حارس مرمى موهوب، فإنه يعاني من بعض العيوب. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن بيكفورد

كان يأتي قبل عامين في المركز الثالث بقائمة أكثر الحراس ارتكاباً للأخطاء التي تؤدي إلى استقبال أهداف. ثم جاء ثانياً في العام الماضي، ويبدو أنه سيحتل الصدارة خلال الموسم الحالي، حيث لا يسبقه في هذه الإحصائية سوى حارس مرمى تشيلسي، كيا.

وعلى الجانب الآخر، يقوم بيكفورد بالعديد من التصديبات الممتازة، ويتحلى بلياقة بدنية فائقة تجعلك تشعر وكأنه لاعب جيمان وليس لاعب كرة قدم. وعلاوة على ذلك، يبدو بيكفورد من نوعية اللاعبين الذين يتألقون في البطولات الكبرى. وغالباً ما يميل ساوثغيت إلى اختيار اللاعبين الذين يلعبون بقدر كبير من الغامرة ولديهم حس هجومي

قوي، وهي الصفات التي تنطبق أيضاً على بيكفورد. وهناك مشكلة أخرى، تتمثل في أننا نميل إلى تحليل أداء حراس المرمى بناء على الأخطاء التي يرتكبونها، وهو الأمر الذي يبدو خطأ جسيماً. بل وواضح أن قوى، وهي الصفات التي تنطبق أيضاً على بيكفورد. وهناك مشكلة أخرى، تتمثل في أننا نميل إلى تحليل أداء حراس المرمى بناء على الأخطاء التي يرتكبونها، وهو الأمر الذي يبدو خطأ جسيماً. بل وواضح أن

كاسبر شمبايك. في الواقع، أصبح الدور الذي يلعبه حارس المرمى معقداً للغاية، حيث بات يتعين على حارس المرمى الجيد أن يتحلى بمجموعة كبيرة من المهارات، فيجب عليه أن يمر الكرة بشكل جيد، وأن يتحكم في الدفاع، وأن يتحلى بالكرة بدمية، وأن يرى اللعب بشكل جيد. وبالتالي، قد يفشل حارس المرمى في أي جانب من هذه الجوانب، لكن هذه الأخطاء تكون أقل وضوحاً بالنسبة لنا من

من الخطأ تحليل أداء حراس المرمى بناء على الأخطاء التي يرتكبونها فقط

القاعدة التي تقول إن حراس المرمى الجدد «يجب ألا يستقبلوا أهدافاً أبداً في الزاوية القريبة» تبدو غير صحيحة، وراينا أن هذا الأمر يحدث مع حراس جديدين للغاية مثل حارس منتخب الدنمارك ونادي ليستر سيتي،

أسهم في تحويل فيلا من ثاني أسوأ خط دفاع الموسم الماضي إلى أحد أقواها حالياً

كونسا... مدافع غير قابل للمراوغة



كونسا (يسار) لعب دوراً بارزاً في منافسة فيلا الموسم الحالي على التأهل للبطولات الأوروبية (أب)

يفضل المستويات الاستثنائية التي يقدمها كونسا مع أستون فيلا، شبيهه المدير الفني للفريق، دين سميت، بنجم أستون فيلا ومنتخب أيرلندا الشمالية السابق، بول ماكغراث، الذي فاز بجائزة رابطة اللاعبين لأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1993.

وتحجب الإشارة إلى أن كونسا ليس من نوعية اللاعبين الذين يثيرون ضجة كبيرة حول أنفسهم. ويؤكد المدافع الإنجليزي الشاب على أن التطور المذهل في مستواه وتحوله من لاعب عادي في دوري الدرجة الثانية قبل ثلاث سنوات إلى أحد أبرز النجوم الصاعدة في الدوري الإنجليزي الممتاز يعود إلى التأثيرات الإيجابية المحيطة به، بدءاً من دين سميت مروراً بمساعده جون تيري وقلب دفاع الفريق والمنتخب الإنجليزي تيرون مينغز ووصولاً إلى دراسته كثيراً من مقاطع الفيديو للمدافعين العظماء في السابق، مثل ماكغراث وريو فرديناند.

وأشار كونسا إلى أن الفضل يعود أيضاً إلى أخيه الأكبر، أنطونيو كونسا، الذي أبعاد إيرزي عن الأذى خلال طفولته الصعبة في منطقة مليئة بالجرائم في شرق العاصمة البريطانية لندن. هناك سبب وجيه لأن يرسم كونسا كلمة «محموظ» كوشم على يده اليسرى. يقول كونسا عن ذلك: «يسمى هذا الوشم على يدي خلال موسمي الثاني مع تشارلتون. إنها موجودة دائماً وتذكركني إلى أي مدى وصلت وكما أنا محظوظ. كان من الصعب العيش في المكان الذي نشأت به، حيث كان هناك كثير من الجرائم وأعمال العنف، لكنني محظوظ لأن لدي أخي الأكبر الذي أبعدي عن المشاكل وساعدني في أن أتخطى بالتواضع. من المهم دائماً الحصول على الدعم الذي تحتاج إليه. لقد كان الأمر صعباً، لكنني وعائلتي وصدقائي تعاملنا معه ونجحنا في التغلب على

الصعوبات، وأتمنى أن يساعد ما فعله الآن في إلهام الشباب من الجيل القادم».

وكان كونسا قد انضم إلى تشارلتون وهو في سن المراهقة قادماً من نادي «سيراب»، الذي سبق أن لعب له أيضاً عدد من النجوم البارزين في بداية مسيرتهم الكروية، مثل سول كاميل، وليدلي كينغ وتيري. وبعد ذلك، انتقل كونسا من تشارلتون إلى بريستفورد، حيث لعب لأول مرة تحت قيادة دين سميت. وقبل بداية الموسم الماضي، تعاقده معه سميت للمرة

الثانية، وأحضره إلى أستون فيلا مقابل 12 مليون جنيه إسترليني. ويؤكد سميت دائماً أن كونسا يعد إحدى الركائز الأساسية لأستون فيلا. يقول كونسا عن ذلك: «أنا ممن للغاية لوجود مدير فني يؤمن بي كثيراً. إنه يخبرني دائماً بأنه يعتقد بانني قادر على الوصول إلى القمة. عندما تعاقده معي في نادي بريستفورد، دفع في التشكيلة الأساسية للفريق على الفور. والآن، أنا أشرك في جميع المباريات التي يخوضها فريقنا في الدوري الإنجليزي

الممتاز، وأتمنى أن يساعد ما فعله الآن في إلهام الشباب من الجيل القادم».

وكان كونسا قد انضم إلى تشارلتون وهو في سن المراهقة قادماً من نادي «سيراب»، الذي سبق أن لعب له أيضاً عدد من النجوم البارزين في بداية مسيرتهم الكروية، مثل سول كاميل، وليدلي كينغ وتيري. وبعد ذلك، انتقل كونسا من تشارلتون إلى بريستفورد، حيث لعب لأول مرة تحت قيادة دين سميت. وقبل بداية الموسم الماضي، تعاقده معه سميت للمرة

الثانية، وأحضره إلى أستون فيلا مقابل 12 مليون جنيه إسترليني. ويؤكد سميت دائماً أن كونسا يعد إحدى الركائز الأساسية لأستون فيلا. يقول كونسا عن ذلك: «أنا ممن للغاية لوجود مدير فني يؤمن بي كثيراً. إنه يخبرني دائماً بأنه يعتقد بانني قادر على الوصول إلى القمة. عندما تعاقده معي في نادي بريستفورد، دفع في التشكيلة الأساسية للفريق على الفور. والآن، أنا أشرك في جميع المباريات التي يخوضها فريقنا في الدوري الإنجليزي

لندن؛ بول دويل
شهدت المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على أستون فيلا بهدفين دون رد حدثاً غريباً، ففي الدقيقة 52 من عمر اللقاء تمكن برناردو سيلفا من مراوغة المدافع الإنجليزي الشاب إيرزي كونسا، وهو الأمر الذي لم ينجح أي لاعب آخر في القيام به خلال الموسم الجاري.

يقول كونسا عن مراوغة سيلفا له: «لا أتذكر حدوث ذلك»، لكن قلب دفاع أستون فيلا يدرك جيدا الإنجاز الذي حققه بعدم السماح لأي لاعب بالمرور منه، ويقول عن ذلك: «من الرائع أن أكون المدافع الوحيد (الذي لعب 10 مباريات على الأقل) في أي من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا الذي لم ينجح أي لاعب في مراوغته. ورغم أن برناردو سيلفا قد كسر هذا الرقم بمرارتي، فإنني سأعمر جاهداً على أن تكون مراوغة واحدة فقط ولا يتمكن أي لاعب آخر من مراوغتي».

وعندما سُئل لماذا يجد المنافسون صعوبة كبيرة في المرور منه، ضحك اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً، وقال بتواضع: «ليس لدي أي سر، فالامر يتعلق فقط بإتقان عملي». ولا تعكس هذه الإحصائية الخاصة بالمراوغة سوى جزء ضئيل للغاية مما يقدمه كونسا مع أستون فيلا، حيث لعب اللاعب الشاب دوراً كبيراً في تحويل أستون فيلا من فريق يصارع من أجل تجنب الهبوط الموسم الماضي إلى الأندية التي تنافس على التأهل للبطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وبعدما كان أستون فيلا صاحب ثاني أسوأ خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، أصبح الفريق يمتلك واحداً من أقوى خطوط الدفاع في المسابقة، وحافظ على نظافة شبكاه في نصف المباريات التي لعبها هذا الموسم.

ستكون دائماً الأفضل، فإن الفضل في وصول أستون فيلا إلى المكانة التي عليها الآن يعود إلى الاستفادة بفضل شكل ممكن من فترة توقف النشاط الكروي الموسم الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا، وهي الفترة التي يقوم فيها دين سميت بتدريب لاعبيه عبر الفيديو. يقول كونسا: «كان المدير الفني يطلب من المدافعين مشاهدة مقاطع فيديو للأندية التي تدافع بشكل جيد مثل ليفربول ولاتسيو وأتلتيكو مدريد. ثم اعتدت أنا على مشاهدة بعض مقاطع الفيديو الخاصة للاعبين مثل نيمانيا فيديتش وريو فرديناند وجون تيري. كما جعلني المدير الفني أشارك أيضاً مقاطع فيديو لماكغراث، الذي كان يمتلك فنيات هائلة ويمكنه القيام بأي شيء داخل الملعب».

ولم تكن الصلابة الدفاعية هي السبب الوحيد في وصول أستون فيلا إلى هذه المكانة هذا الموسم، حيث يقدم الفريق مستويات رائعة أيضاً في الجوانب الهجومية. يقول كونسا، الذي سجل هدفين هذا الموسم من الكرات الثمانية: «لقد سجلت هدفاً واحداً الموسم الماضي، وكنت أريد أن أحرز مزيداً من الأهداف. إنني أريد أن أحرز خمسة أهداف بنهاية هذا الموسم، وأمل أن أواصل اللعب بشكل هجومي في أسجل ثلاثة أهداف أخرى وربما أكثر خلال المباريات المتبقية من الموسم».

في تطوير مستواي. لقد تطورت عقليتي وقراءتي للمباريات بشكل كبير، ويعود الفضل في ذلك أيضاً إلى المدير الفني وإلى جون تيري». ويضيف: «من الرائع للغاية أن يعمل المدافعين تحت قيادة مدافع عملاق سابق مثل تيري. لقد حصل على كثير من البطولات والألقاب ولديه خبرات هائلة، وقد أثبتنا ذلك للجميع، ونحن قادرون على الوصول إلى أي مكان نريده. فإذا واصلنا فعل ما نقوم به وواصلنا الثقة ببعضنا بعض، فاعتقد أننا سنسقط شوطاً بعيداً في الوصول إلى ذلك».

الممتاز. من المهم للغاية أن يعرف اللاعب أن المدير الفني يدعمه طوال الوقت».

في البداية، وجد كونسا، مثل معظم زملائه في أستون فيلا، صعوبة كبيرة في التأقلم على اللعب بالدوري الإنجليزي الممتاز. يقول المدافع الإنجليزي الشاب عن ذلك: «بالنسبة لي، كان أهم شيء اعتدت عليه هو الحصول على العقاب المناسب عند ارتكاب الأخطاء، لأن هذا هو ما يحدث عندما ترتكب أخطاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما في دوري الدرجة الأولى

الممتاز، وأتمنى أن يساعد ما فعله الآن في إلهام الشباب من الجيل القادم».

وكان كونسا قد انضم إلى تشارلتون وهو في سن المراهقة قادماً من نادي «سيراب»، الذي سبق أن لعب له أيضاً عدد من النجوم البارزين في بداية مسيرتهم الكروية، مثل سول كاميل، وليدلي كينغ وتيري. وبعد ذلك، انتقل كونسا من تشارلتون إلى بريستفورد، حيث لعب لأول مرة تحت قيادة دين سميت. وقبل بداية الموسم الماضي، تعاقده معه سميت للمرة

الثانية، وأحضره إلى أستون فيلا مقابل 12 مليون جنيه إسترليني. ويؤكد سميت دائماً أن كونسا يعد إحدى الركائز الأساسية لأستون فيلا. يقول كونسا عن ذلك: «أنا ممن للغاية لوجود مدير فني يؤمن بي كثيراً. إنه يخبرني دائماً بأنه يعتقد بانني قادر على الوصول إلى القمة. عندما تعاقده معي في نادي بريستفورد، دفع في التشكيلة الأساسية للفريق على الفور. والآن، أنا أشرك في جميع المباريات التي يخوضها فريقنا في الدوري الإنجليزي

لندن؛ بول دويل
شهدت المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على أستون فيلا بهدفين دون رد حدثاً غريباً، ففي الدقيقة 52 من عمر اللقاء تمكن برناردو سيلفا من مراوغة المدافع الإنجليزي الشاب إيرزي كونسا، وهو الأمر الذي لم ينجح أي لاعب آخر في القيام به خلال الموسم الجاري.

يقول كونسا عن مراوغة سيلفا له: «لا أتذكر حدوث ذلك»، لكن قلب دفاع أستون فيلا يدرك جيدا الإنجاز الذي حققه بعدم السماح لأي لاعب بالمرور منه، ويقول عن ذلك: «من الرائع أن أكون المدافع الوحيد (الذي لعب 10 مباريات على الأقل) في أي من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا الذي لم ينجح أي لاعب في مراوغته. ورغم أن برناردو سيلفا قد كسر هذا الرقم بمرارتي، فإنني سأعمر جاهداً على أن تكون مراوغة واحدة فقط ولا يتمكن أي لاعب آخر من مراوغتي».

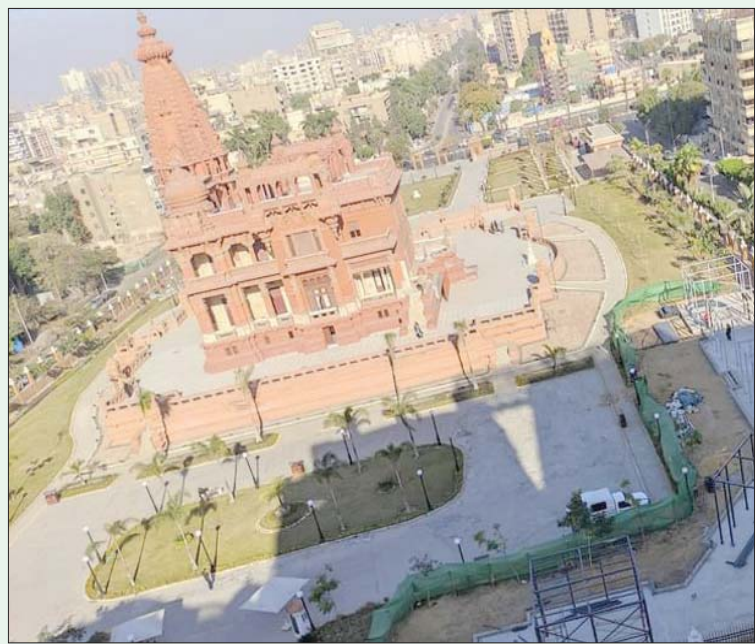
وعندما سُئل لماذا يجد المنافسون صعوبة كبيرة في المرور منه، ضحك اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً، وقال بتواضع: «ليس لدي أي سر، فالامر يتعلق فقط بإتقان عملي». ولا تعكس هذه الإحصائية الخاصة بالمراوغة سوى جزء ضئيل للغاية مما يقدمه كونسا مع أستون فيلا، حيث لعب اللاعب الشاب دوراً كبيراً في تحويل أستون فيلا من فريق يصارع من أجل تجنب الهبوط الموسم الماضي إلى الأندية التي تنافس على التأهل للبطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وبعدما كان أستون فيلا صاحب ثاني أسوأ خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، أصبح الفريق يمتلك واحداً من أقوى خطوط الدفاع في المسابقة، وحافظ على نظافة شبكاه في نصف المباريات التي لعبها هذا الموسم.

«السياحة والآثار» قالت إنها تتماشى مع قيمته التاريخية

«أكشاك» قصر البارون
تثير الجدل في مصر

قصر البارون بعد تطويره وافتتاحه منتصف العام الماضي (وزارة السياحة والآثار المصرية)



جانب من عمليات إنشاء أكشاك الخدمات (صور متداولة على مواقع التواصل)

القاهرة، فتحة الدخاني
مياه وكهرباء مما يعرض أصل القصر للخطر، وتعجل بخراجه»
واقترح كامل أن «يتم تنفيذ هذه الخدمات داخل القصر، في الأماكن المخصصة لذلك من دورات مياه ومطابخ، بما يتناسب مع وظيفة القصر الأساسية وهي السكن»
واتفق معه الدكتور بسام الشماخ، الخبير الأثري وقال، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يجب إنشاء مثل هذه الخدمات في حديقة القصر لأنها ستشكل صدمة ثقافية للساكن، والأفضل أن يتم إنشاؤها خارج أسوار القصر، مؤكداً أنه «ليس ضد الاستفادة اقتصادياً من الآثار، لكن يجب ألا تكون هذه الاستفادة فجأة»
ويتضمن مشروع إعادة استغلال القصر «استخدام بدروم القصر كمركز ثقافي إبداعي (Cultural Hub) لإقامة ورش عمل ومعارض فنية واستضافة صالونات ثقافية لرفع الوعي الأثري لدى المواطنين، حيث تم تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية الشهر الماضي ضم مقتنيات متحف الفن الإسلامي، بحسب زيدان.

ويعود تاريخ قصر البارون إلى عام 1911، حيث أنشأه البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إيمان (1852-1929)، مؤسس حي مصر الجديدة في القاهرة، وتصميم القصر مستوحى من معبد أنكور وات في كمبوديا ومعابد أوريسا الهندوسية، وتبلغ مساحته 12,5 ألف متر، ويتكون من طابقين وبدروم. وكشف كامل عن أنه «رفض مشروعاً لتحويل القصر إلى فندق عندما كان رئيساً لقطاع الآثار الإسلامية بالجلس الأعلى للآثار في الفترة ما بين عامي 2005 و2006، حيث كان ملاكاً يرغبون في إنشاء فندق خلف القصر، وعندها دخلت الدولة في مفاوضات لشراء القصر مع الملاك الذين طلبوا مبلغ 70 مليون جنيه، ولم تتمكن الآثار وقتها من دفعها، فدخلت وزارة الإسكان وعوضت الملاك بـ115 فدانا في القاهرة الجديدة».

وقالت زيدان إنه «عقب افتتاح القصر وفرت بعض الخدمات للزائرين في حديقة القصر من خلال عربة بطراز مستوحى من الطابع التاريخي له وتحترم البيئة المحيطة تقدم مشروبات وماكولات خفيفة للزائرين، حتى يتم الانتهاء من مشروع خدمات الزائرين الذي يجري تنفيذه حالياً وتسبب في إثارة الجدل».

ويرى الشماخ أنه «يمكن استغلال القصر اقتصادياً من خلال تحويل بعض أجنحته إلى فندق مثلاً أو عمل مطعم بعدد محدود جداً من الطاولات داخل القصر، مع مراعاة مدى تحمل الحالة المعمارية للقصر، وبشرط عدم تغيير طابعه المعماري، كما يمكن عمل مكتبة تتبع كتباً تحكي تاريخ القصر وحى مصر بمتنفس الزوار، وتشيويها للمبنى سواء كان ذلك في الحديقة الأمامية أو الخلفية»، مشيراً إلى أن «وجود كافتيريا ومطعم في الحديقة يعني تركيب وصلات

رحلة قادمة توفر مقعدين لأغراض خيرية

«سبيس إكس» لأصحاب الحظوظ فقط



صاروخ «سبيس إكس 9» في مركز كينيدي لأبحاث الفضاء، في فلوريدا في فبراير 2019 (نيويورك تايمز)

في ذلك الوقت يرحبون كثيراً بزيارات السياح الأثرياء لمحطة الفضاء، لكن هذا الوضع تغير بعد أن بدأت الوكالة في تشجيع المزيد من المساعي التجارية خلال إدارة

ترمب. في عام 2019 أعلنت وكالة «ناسا» عن سياسات جديدة لتشجيع النشاطات في محطة الفضاء، بما في ذلك فرض رسوم قدرها 35 ألف دولار في الليلة على الزائرين للبقاء هناك، لتغطية تكلفة وسائل الراحة مثل الماء والهواء والاتصال بالإنترنت ودورات المياه. تعتبر «كسبيوم» أول شركة تستفيد من أماكن الإقامة لدى وكالة «ناسا». وأول عملاتها هم لاري كونور، الشريك الإداري

لا «مجموعة كونور»، وهي شركة في دايتون بولاية أوهايو تمتلك وتدير شققاً فاخرة، ومارك باتي، الرئيس التنفيذي لشركة «إفريك»، وهي شركة استثمارية كندية، وإيتان

ستيب، مستثمر وطيار سابق في سلاح الجو الإسرائيلي. اللافت أن الثلاثة لم يلتقوا أو يعرفوا بعضهم البعض من قبل. في السياق ذاته، أعلنت شركة «سبيس أدفنتشرز» العام الماضي أنها أبرمت أيضاً اتفاقية مع شركة «سبيس إكس» لإطلاق كبسولة «كرو دراغون» لنقل السياح في رحلة في مدار حول الأرض، لكنها لم تقدم المزيد من التفاصيل حول موعد انطلاق المهمة.

كما استأنفت بيع الرحلات السياحية إلى المحطة الفضائية بصواريخ «سبيس إكس» الروسية. ومن المقرر إطلاق اثنين من العملاء في رحلة في وقت لاحق من هذا العام. كما قام يوساكو مايزاوا، رائد أعمال ياباني في مجال الأزياء، بالتسجيل في رحلة «سبيس إكس» السياحية، لكنها ستكون رحلة حول القمر بعد عدة سنوات من الآن، على صاروخ عملاق يسمى «ستارشيب» لا يزال قيد التطوير. سيكون أمام أولئك الذين لا يستطيعون تحمل تكلفة رحلة مدارية قريباً فرص وخيارات أخرى، في النطاق السعري لمئات الآلاف من الدولارات، للرحلات القصيرة صعوداً وهبوطاً إلى حافة الفضاء والعودة، حيث يمكنهم تجربة انعدام الوزن لبضع دقائق

الجدير بالذكر أن الفترة ما بين عامي 2000 و2009 شهدت سفر مواطنين عاديين إلى محطة الفضاء، لكن تلك الرحلات تم ترتيبها من قبل شركة «سبيس أدفنتشرز» التي تديرها وكالة الفضاء الروسية، حيث توفر مقاعد فردية في كبسولات «سوايز» بجانب رواد فضاء محترفين، لم يكن مسؤولو «ناسا»

* خدمة «نيويورك تايمز»

وبالنسبة للمقعد الأخير، سيجري عمل قرعة لشخص ما بشكل عشوائي بهدف جمع 200 مليون دولار على الأقل لـ«ناسا» جيد». ولا تحتاج إلى التبرع للحصول على فرصة في رحلة إلى الفضاء لكن كل دولار يتم التبرع به يمنح عشر فرص، ويمكن للمشاركة الواحد الحصول على 10 آلاف فرصة. يمكن فقط مواطني الولايات المتحدة والمقيمين الدائمين الشرعيين الذين يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر دخول السحب، ويجب أن يكون الشخص الذي يجري اختياره للرحلة أقل من 6 أقدام و6 بوصات طولا ووزنه أقل من 250 رطلاً، وأن يجتاز الاختبارات النفسية والجسدية.

وفي مؤتمر صحفي عقد الإثنين، قال ماسك: «إذا كان بإمكانك الذهاب في رحلة على اللعبة «الأقنافية»، فلنأسف من الطيران على دراجون».

وقال إيرازكامان إنه تعهد شخصياً بالتبرع بمبلغ 100 مليون دولار، مضيفاً «إذا كنت ستحقق كل

الشيء العظيم في الفضاء وإنجاز كل هذا التقدم، فأنت ملزم بعمل بعض الخير هنا على الأرض، مثل العمل على قهر سرطان الأطفال إلى الأبد».

ومن المقرر أن يذهب المقعد الرابع في كبسولة «كرو دراغون» إلى رجل أعمال في مسابقة تشيية بـ«شارك تانك» التي تديرها شركة «سيغنت فور»، حيث يتم نشر تفاصيل مسابقة زيادة الأعمال على موقعها الإلكتروني. سيجري اختيار الفائزين بمسابقتي «يا نصيب» و«سينت جود»، و«سيفت فور»، في غضون شهر تقريبا، وبعدها سيجري تجهيز أفراد الطاقم لارتداء بذلات الفضاء والبدء في التدريب.

سيتم إطلاق «كرو دراغون» على قمة صاروخ «فالكون 9» من مركز كينيدي للفضاء التابع لناسا في فلوريدا، وسوف يدور حول الأرض لعدة أيام قبل أن يسقط قبالة ساحل فلوريدا. لن تكون تلك الرحلة هي الوحيدة التي تصطحب رواد فضاء خاصين إلى المدار في إيرازكامان، حيث ستشهد مهمة عمل تديرها شركة «كسبيوم» سبيس أوف هيوستن» نقل ثلاثة رجال إلى محطة الفضاء الدولية. وتقوم «كسبيوم» أيضاً ببناء وحدة تجارية لإضافتها إلى المحطة الفضائية، وتهدف في النهاية إلى تشغيل نقاط استيعابية تجارية خاصة بها.

الجدير بالذكر أن الفترة ما بين عامي 2000 و2009 شهدت سفر مواطنين عاديين إلى محطة الفضاء، لكن تلك الرحلات تم ترتيبها من قبل شركة «سبيس أدفنتشرز» التي تديرها وكالة الفضاء الروسية، حيث توفر مقاعد فردية في كبسولات «سوايز» بجانب رواد فضاء محترفين، لم يكن مسؤولو «ناسا»

نيويورك، كينيث تشانغ»

العالم بصدد حقبة جديدة تفتح فيه رحلات الفضاء الأفق لمستقبل يمكن فيه لأي شخص يمتلك عشرات الملايين من الدولارات شراء تذكرة سفر في رحلة صاروخية لرؤية الأرض من ارتفاع يضع مئات من الأميال.

وقد أعلن جاريد إيرازكامان، الملياردير البالغ من العمر 37 عاماً الإثنين أنه قد استأجر صاروخاً ومركبة فضائية من شركة «سبيس إكس» التي أطلقها إيلون ماسك، في رحلة إلى الفضاء تستغرق ثلاثة أو أربعة أيام.

من المقرر انطلاق الرحلة في أكتوبر (تشرين الأول) في أول مهمة تدور في مدار فضائي من دون رائد فضاء محترف من «ناسا» أو أي وكالة فضاء حكومية أخرى.

يأتي إعلان إيرازكامان بعد تقرير صدر الأسبوع الماضي عن مهمة خاصة، أيضاً على متن سفينة «سبيس إكس»، إلى محطة الفضاء الدولية. يدفع ثلاثة عملاء 55 مليون دولار لكل منهم مقابل إقامة لمدة ثمانية أيام في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي مقابلة صحافية، قال إيرازكامان: «نريد العمل من أجل عالم يشبه جيتسون»، وإيرازكامان هو المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «شيفت فور بايمنتس»، وهي متخصصة في بيع محطات تصنيع بطاقات الائتمان وأنظمة نقاط البيع للمطاعم والشركات.

يمكن أن تكون أنت أحد الأشخاص الذين سيذهبون في الرحلة التي ستحمل اسم «إسبريشنال 4»، حيث تتوافر أربعة مقاعد في كبسولات «سبيس إكس كرو دراغون»، ويبحث إيرازكامان عن زملاء يسافرون في الرحلة ذاتها، ولا يشترط أن يكونوا من الأثرياء.

وفي هذا الإطار، قرر إيرازكامان منح اثنين من المقاعد لمستشفى «سانت جود» لأبحاث الأطفال في ممفيس، والذي يعالج الأطفال مجاناً ويطور علاجات لسرطانات الأطفال وغيرها من الأمراض. وللمزيد من الدقة، سيذهب أحد هذه المقاعد إلى عامل رعاية صحية في الخطوط الأمامية في سانت جود، حيث علق السيد إيرازكامان بقوله، إن المسافر المنضم إلى الرحلة هو «في الواقع، أحد الناجين السابقين من السرطان والذي عولج في سانت جود وعاد وهو موظف هناك اليوم». ولم يذكر مسؤولو المستشفى اسم موظف سانت جود.

خبيرة أزياء لـ«التنريف الأوسط»: العودة إلى تقليدية الألبسة يُجيب اهتمام المصممين

الأزياء السعودية تترقب مسرح «الفروسية» العالمي لإبراز جماليتها



أزياء تقليدية للمرأة السعودية من معرض سابق للدكتورة ليلي البسام

مشيرة إلى أن كل هذا يساعد على الاهتمام بها والتعرف عليها. وأبانت أن حضور الأزياء السعودية العريقة في كأس الفروسية لفته مهمة للحفاظ على أصالة وعودة هذا الأزياء التي تأتي امتداداً للأزياء الإسلامية، حسب وصفها، مما يضاعف من أهمية الحفاظ عليها ليكون لها مستقبل في مختلف الأصعدة المحلية والعالمية.

وأوضحت البسام أن الدقة والصيانة والمرور كان يلبيها الرجال، وهي البسة ظاهرة في كثير من صور الملوك والأمراء، وتم الاستغناء عنها بـ«البشت» مؤخراً، وإضافة هذه الملابس بانها «رمز لحضارتنا وتجسيد شخصيتنا، وكل الشعوب تحافظ على أزيائها التقليدية».

من القماش المزينة بالغلزل على الطريقة التراثية القديمة. والبسام التي هي عضو مجلس إدارة هيئة التراث السعودية، ترى أن الأزياء التقليدية ما زالت حاضرة في المجتمع السعودي، خصوصاً بالنسبة للرجال، قائلة: «الرجل حافظ على زيه التقليدي، ولكنه تخفف من بعض الأزياء الطويلة، واكتفى بالبشت في المناسبات». مبيئة أن العودة إلى الأشكال التقليدية للالبسة السعودية من شأنه إحياء الاهتمام بها من قبل المصممين والمصمحات.

وتوضح البسام لـ«الشرق الأوسط» أن الأزياء السعودية تحضر في المناسبات المهمة والأعياد واحتفالات اليوم الوطني والمهرجانات والأعراس،

بنت عبد الرحمن، أن قواعد اللباس المدرجة في ملف الكأس تغطي خمس مناطق سعودية، مبيئة أن الأشكال الأساسية للمرأة تنحصر في «المقطع» و«الثوب» و«العباءة» ويدخل ضمنها التنوع حسب كل منطقة، أما للرجال فإن قواعد اللباس تشمل «الدقلة» و«الصاية» ولا تقتصر قواعد اللباس العامة في كأس السعودية للفروسية على الملابس فقط، بل تشمل أغطية الرأس أيضاً، حيث تقدم قواعد اللباس للنساء بارتداء قبعة القش المستوحاة من تراث منطقة عسير، وتوضوح الرأس المطرز والنسبل فوق الرأس الشهير لدى العرائس، أو دمج المعدن والمجوهرات في أغطية الرأس أو إضافة طبقات

لا تقتصر قواعد اللباس العامة في كأس السعودية للفروسية على الملابس فقط، بل تشمل أغطية الرأس أيضاً، حيث تقدم قواعد اللباس للنساء بارتداء قبعة القش المستوحاة من تراث منطقة عسير

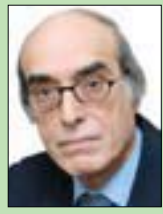
الدمام، إيمان الخطاف

تحتج الأنظار هذا الشهر إلى كأس السعودية 2021 للفروسية، ليس لأهمية هذه المناسبة فحسب، بل لأنها تمثل عرساً للاحتفاء بالأزياء السعودية التقليدية العريقة، التي تأتي ضمن قواعد اللباس العامة، حسبما أعلن نادي سباقات الخيل ووزارة الثقافة ممثلةً بهيئة الأزياء؛ لحضور هذه المناسبة المهمة في ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية، في 19 و21 من شهر فبراير (شباط) الجاري.

وتوضح الدكتورة ليلي البسام، خبيرة التراث وأستاذة تاريخ الأزياء والمنسوجات التقليدية بجامعة الأميرة نورة



العباءة أبرز قطع التصميم الإبداعي الشرقي (رويترز)



بكر عويضة

فبراير شهر البشر

نعم، هكذا أطل فبراير (شباط) على العالم العربي، إنما قبل عشر سنوات. تذكرون، بلا شك، كم قيل، يوماً، إن أرض العرب، في أكثر من بلد، أصبحت مهياة كي تنتفض بثورات «ربيع عربي» يزهر حريات ديمقراطية، ويولد مجتمعات بلا عوز، من أي نوع، خصوصاً عيب الفقر المدقع الذي يحول بين معظم فقراء المجتمع، وبين رغيف الخبز. كيف، إذن، يُعرض أغلب الناس، وتحديداً بسطاء النيات منهم، عن الاستشهاد خيراً بالاتي من رحمة غيب مجهول التوجهات، وهل عليهم من ذنب إن صدقوا ما سمعوا، فيما هم غير مدرين خبايا الإجدات، وما تخفي صدور الذين وضعوا على وجوههم، وما تنطق السننهم، وتردد مفردات أدبياتهم، قناع «التغيير إلى الأفضل»، بينما حقيقة نياتهم هي الإبحار بالعالم العربي كله في اتجاه ما تقول به أفكارهم، التي عليها شيوا، وبها تشبثوا، حتى شابوا؟ إجابة السؤال، وفق تقديري؛ نعم، ولا. بمعنى أن إعفاء كل جماهير دول ما سمي «الربيع العربي» من كامل المسؤولية عما أتت إليه أحوال بلدانهم، غير صحيح. ولا؛ لأن الجزء الأهم من مسؤولية ما حل بملك البلدان من دمار، يقع على كاهل الذين أتوا بالخراب على أجنحة غريان الطمع بالاستيلاء على ثروات الشعوب العربية، بعد تثبيت الأقدام في قلب موقع استراتيجي يتمتع به العالم العربي، وكذلك في الأطراف منه.

هل من الضروري إعطاء أمثلة تأتي على ذكر أسماء بلاد بعينها؟ كلا، لأن شعوب كل الأقطار التي ضربتها رياح أعاصير ذلك «الربيع»، رأت بأمهات أعينها، كيف انقلبت بشائر أفرح التغيير أتراح دمار عصف بما كان قائماً من استقرار، ولو ضمن معايير الحد الأدنى، وحال دون تحقيق طموح للسنين الذي حصل على أرض الواقع معيشي أفضل. ما المقصود بمستوى الحياة الأفضل؟ ألا يجب أن يتقدم أمن المجتمع، وأمان البشر، على غيرهما من أهداف أي تحول؟ بلى. لكن حصاد الذي حصل على أرض الواقع واضح للجميع. انظر كم تشرد مواطنون داخل أوطانهم ذاتها، وكيف تشتتت شمل عائلات تقدر أعدادها بمئات الآلاف، بعدما اضطرت بعض منها إلى النزوح نحو الدول المجاورة. بيد أن موضوعية التحليل، ضمن هذا السياق، توجب التنبيه لنجاح كل من تونس ومصر في تجاوز خطر مثل ذلك المصير البائس، بل ربما يصح فيه وصف الحال البغيض. فلا التونسيون اضطروا إلى اللجوء، أو النزوح، ولا المصريون تشتتوا داخل بلدنهم، أو على أطرافه، حتى لو أن كل شيء يتعلق بالتغيير لم يمض في البلدين كما تمنى كثيرون، يبقى أن تماسك الشعبين بقي قائماً، ولم يقع تمرير للنسيج المجتمعي كما جرى لغيرهما.

لماذا أمكن لكل من مصر وتونس النجاح في عبور مازق الفوضى، وتجنب الإنزلاق في طريق خطر التفكك، كما عانى آخرون؟ الأرجح أن السبب أوضح من ضرورة الإسهاب في الشرح. يكفي التذكر بحقيقة أن النخب السياسية في البلدين تجنبت فخ الاستعانة بالأجنبي، ومن ثم استدعاء بعض الغريباء إلى التدخل في الشأن الداخلي، ليس سياسياً فحسب، بل كذلك بالفعل الممارس على الأرض، وهو الأخطر تائيداً. حقاً، سوف تسجل وثائق التاريخ لكل من مصر وتونس، تحقيق ذلك الإنجاز الأمني المهم في مواجهة أعاصير ما أتى به فبراير، عربياً، قبل عشر سنوات، وثبتت وقائع ما مرت به تجارب عدة عبر قرون كثيرة مضت، أن كل مجتمع قدم مصالح الآخرين على الصالح الذاتي، بلا أي جهد يميز التعاون الطيب والمفيد، عن الطمع المادي، انتهى إلى فقدان ما بنتى من رافع البنيان بسبب غض النظر عما بدأ، لكل متابع دقيق للأحداث، أنه خطر مقبل يحق بما تحقق من التقدم، هل يعني ما سبق عرض الإصباح ندماً على كل ما حصل؟ كلا، إن يفيد ذلك بغيره أيضاً. وإنما من المنطق توقع أن يصعد كثير من الناس بتساؤل كثيراً ما يتردد على الألسنة، حتى في العادي من الأحوال؛ أين كنا وأين صرنا؟ غير أن التساؤل وحده لا ينفع في إحداث أي تغيير، أو إصلاح. الأصوب هو أن تقتنع الشعوب أن الإنسياق وراء أي كلام، فضلاً عن الاستسلام لبريق الشعارات، سوف يترتب عليهما، دائماً، وفي مختلف الحالات، ثمن شديد الألام، وموجع سنوات ربما تمتد طويلاً. ذلك كان فبراير 2011 أتى ببشائر للناس، فانقلبت كوابيس تقض المضاجع.

تعد أطول فترة بث مباشر على محطات التلفزة الحجر يضاعف أعداد مشاهدي البرامج الصباحية في لبنان



«أحلى صباح» على تلفزيون «لبنان»



فريق برنامج «صباح اليوم» على تلفزيون «الجديد» يتميز بتمرسه

من باب الثقافة العامة. ويضيف في حديث له «الشرق الأوسط»: «يعرض البرنامج الصباحي في (إم تي في) طيلة أيام الأسبوع ويطل عبره نحو 35 وجهاً من إعلاميين واختصاصيين كوجوه أساسية، إضافة إلى الضيوف. اليوم وفي فترة الحجر يحصد برنامج (الأيف) نسبة مشاهدة عالية. وصار مشاهد محطاتنا المتلفزة عامة يستهل يومه معها ويبقى متابعتها حتى ساعات متأخرة، ويشير أحوش الذي يعمل في «الأيف» منذ نحو 6 سنوات، أن البرامج الصباحية بحاجة إلى تجديد دائم في فقراتها. ولذلك يتم الانتداب بين وقت وآخر على تلفزيون «الجديد» عبر شاشة «المستقبل» في الماضي. وعن الفرق بين البرامج الصباحية في الحاضر والماضي، تقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «كل شيء اختلف، لأننا في الماضي كنا نمثل نموذج حياة طبيعية ننقله عبر الشاشة. أما اليوم فنحن نتخط بمشكلات جديدة، تماماً كمن يتأخر على تجديد ديكورات ومحتويات منزله، كي لا يمل منها. وإضافة إلى إيبي أحوش، يتألف فريق مقدمي برنامج «الأيف» من 3 وجوه أساسية أخرى ككاتينا مندلق والبير تحومي ورائنا الأشقر. تقول الأشقر إن «الناس اليوم يحتاج هذا النوع من البرامج أكثر من أي وقت مضى، والمطلوب منا مقدمين ومعدنين في الوقت نفسه أن نسير بين النقاط فلا تغيب الأحداث الأساسية في البلاد، ولا نبالغ في التحدث عنها من ناحية ثانية. وأنا شخصياً أهتم بالفقرات التي تتناول التربية والعائلة والصحة والنخالي المزج وما إلى هناك من موضوعات علمية واجتماعية. وفي غالبية الأوقات أقدم المادة التي يطالبني بها الناس في اتصالهم المباشر. كل ذلك يقربنا من المشاهد، ويضعنا معه على نفس الخط وتيرة مجتمعنا بكامله». وعن الصعوبات التي تواجهها مقدمة فترة صباحية، تقول: «أكثر ما يهمني هو تقديم مادة تفيد الناس وتجذبهم، ولذلك ترين في حالة بحث دائمة عن موضوعات أنية تحاكي اهتماماتهم، وتكمن أهمية الفترة الصباحية، كونها الوحيدة التي تملك المساحة الكافية للتحدث عن مواضيع تروبية واجتماعية، لا يحثن تناولها عادة في فقرات البث المسائية».

تتطبع الفقرات الصباحية على محطات التلفزة بفقرات ثابتة كاحوال الطقس وحركة السير وتربوية، وكذلك ترقيعية. ومن الإعلاميين المعروفين في تقديمهم الفقرات الصباحية في محطات التلفزة، شادي ريشا، على تلفزيون لبنان، فهو يشارك في تقديم وإعداد برنامج «أحلى صباح». ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تطبع الفقرات الصباحية للمشاهد اللبناني بشكل مباشر اليوم، وأكثر من أي وقت مضى. فهي تشركه بأهم أخبار البلاد والعالم من زوايا مختلفة. وهي بمثابة مجلة يهمني هو تقديم مادة تفيد الناس وتجذبهم، ولذلك ترين في حالة بحث دائمة عن موضوعات أنية تحاكي اهتماماتهم، وتكمن أهمية الفترة الصباحية، كونها الوحيدة التي تملك المساحة الكافية للتحدث عن مواضيع تروبية واجتماعية، لا يحثن تناولها عادة في فقرات البث المسائية».

يمضي اللبنانيون معظم أوقاتهم في فترة الحجر أمام شاشات التلفزة. فيجدون في برامجها المتنوعة فسحة يروحون فيها عن أنفسهم. بعضها يرضي أذواقهم فيتابعونها بشغف، وأخرى تشكل تعبئة وقت فراغ ليس أكثر. ولكن ما لا يختلف عليه كثيرون هو أن برامج الفترة الصباحية تستقطب شرائح اجتماعية مختلفة تنتظرها في موعدها من كل يوم. وكما «الأيف» على شاشة «إم تي في» و«صباح اليوم» على تلفزيون «الجديد»، فإن برامج مماثلة تتابعها نسبة أخرى ك«صباح الخير» عبر قناة «أو تي في» و«أحلى صباح» على محطة تلفزيون لبنان. فعادة ما يتصفح المشاهد هذه المجالات المتلفزة حسب تعلقه وارتباطه بشاشة معينة. فيرتشف مع مقدميها فناناً قهوته الصباحية مستأنساً بشعور وجوه يعرفها ويحبها. وفي فترة الحجر التي يعيشها اللبنانيون تضاعفت نسب المشاهدة لهذا النوع من البرامج. فبينما كانت مشاهدتها تقتصر في الماضي على ربات المنازل أو من يملك التطبيق الإلكتروني لهذه المحطة أو تلك، فإنها اليوم تشكل رفقة يومية لأفراد العائلة الواحدة على اختلاف أعمارهم. فهم عندما يجتمعون بعضهم مع بعض في «صباحية» على الطريقة اللبنانية، فإن هذه البرامج تنصدها وتلونها. تحذ هذه البرامج بمثابة صالونات افتراضية، يشارك فيها المشاهد من بعد، وأحياناً كثيرة من خلال اتصالات هاتفية يجريها مع هذا المذيع أو تلك المقدمة لشرح سؤال كثير من عائلاتهم، وبنسبة من برامج الصباح والمشاهد، كونها صارت من أهل البيت. يقول إيلي أحوش المنتج المنفذ والمشرف على برنامج «الأيف» (Alive) الصباحي عبر شاشة «إم تي في» أن هذه الفترة تتطلب من مقدميها أن يكون على تماس مع الناس. فعليه أن يخاطبهم بلسان حالهم وأن يسلب الضوء على هومومهم ومشكلاتهم. كما على المقدم أن يستأثر باهتمام المشاهدين من خلال أخبار متنوعة يطلعهم عليها

هذه البرامج بمثابة صالونات افتراضية، يشارك فيها المشاهد من بعد، وأحياناً كثيرة من خلال اتصالات هاتفية يجريها مع هذا المذيع أو تلك المقدمة لشرح سؤال كثير من عائلاتهم، وبنسبة من برامج الصباح والمشاهد، كونها صارت من أهل البيت. يقول إيلي أحوش المنتج المنفذ والمشرف على برنامج «الأيف» (Alive) الصباحي عبر شاشة «إم تي في» أن هذه الفترة تتطلب من مقدميها أن يكون على تماس مع الناس. فعليه أن يخاطبهم بلسان حالهم وأن يسلب الضوء على هومومهم ومشكلاتهم. كما على المقدم أن يستأثر باهتمام المشاهدين من خلال أخبار متنوعة يطلعهم عليها

سودوكو

1	5	7						
								7
3								
8		2	3					1
6				4	9			
		4						2
			5	2				
4			7	8				
				9	6			
1								

الحل السابق

2	1	6	8	3	5	9	4	7
4	8	3	7	6	9	5	2	1
5	7	9	4	1	2	8	6	3
6	4	1	5	8	3	7	9	2
3	2	7	9	1	4	5	8	6
9	5	8	2	7	4	1	3	6
7	6	4	9	2	8	3	1	5
8	3	5	1	4	6	2	7	9
1	9	2	3	5	7	6	8	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا، زار أول من أمس، مقر الملحقة العسكرية السعودية في باريس، حيث استقبله الملك العسكري السعودي بفرنسا العميد الركن إبراهيم بن ناصر الطومر، واستمع السفير لإيجاز عن سير عمل الملحقة، وتناول في أقسامها، وأشاد السفير بالخدمات التي تقدمها للمبتعثين والمتدربين العسكريين والمدنيين الذين تتولى الإشراف عليهم، وجهودها في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وفي ختام الزيارة سجل السفير كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن شكره وتمنياته للملحقة ومنسوبيها.

الهامشي يعجوب، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري، استقبل أول من أمس، سفيرة مملكة الدنمارك بالجزائر، فانيسا فيفا ساينز، لبحث سبل تطوير وترقية التعاون والشراكة بين الجزائر والدنمارك في الميادين ذات الاهتمام المشترك، كما تم التطرق إلى السياسات والبرامج المطبقة في كلا البلدين، والقواسم المشتركة لا سيما في مجال الضمان الاجتماعي، وأبرز الجانبان عن استعدادهما لتعميق التعاون وتقريب الحوار الثنائي بين البلدين، وذلك من خلال تبادل الخبرات والتجارب في المجالات ذات الصلة بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

الوزير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي الفلسطيني، استقبل أول من أمس، سفير روسيا لدى فلسطين غوثشا بوانتسيزه، واستقبل المشرف العام اللقاء بالحديث عن العلاقة الفلسطينية الروسية سواء على الصعيد السياسي أو الدعم الذي تقدمه روسيا للشعب الفلسطيني، متحدثاً عن آخر التطورات السياسية التي كان آخرها إصدار الرئيس المرسوم الخاص بالانتخابات، وعن دور الإعلام الفلسطيني أثناء العملية الانتخابية، وتوعية الجمهور وتشجيعه على ممارسة حقه في التصويت لاختيار من يمثله في المرحلة المقبلة.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين بالأردن، سلم أول من أمس، في مقر السفارة، شهادات تكريم لطلبة سعوديين وموظفين في الملحقة الثقافية، لجهودهم التطوعية في مساعدة الأسر الأردنية المحتاجة خلال جائحة كورونا، والمكرمون هم أربعة من طلبة الكليات والبرامج الصحية شاركوا بالعمل مع وزارة الصحة الأردنية، وطالبة فائزة بمسابقة اللغة العربية التي نظمتها الملحقة، وخمسة من موظفي الملحقة قدموا الدعم اللوجستي والتسهيلات أمام هؤلاء الطلبة لأداء عملهم أثناء تلك الفترة.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، كرم أول من أمس، أعضاء برلمان شباب مصر الفائزين في الانتخابات الإلكترونية الأولى التي أطلقتها الوزارة 2020 - 2021 تحت شعار «كن قيادياً... كن مؤثراً»، وأعرب الوزير عن سعده بنجاح أول نماذج محاكاة الحياة السياسية المصرية (نموذج محاكاة مجلس النواب) الذي شارك فيه العديد من الشباب والفتيات من أعضاء برلمان شباب مصر من 6 محافظات، موضحاً أن وزارة الشباب والرياضة تسعى دائماً لوضع الشباب على الطريق الصحيح وتكون داعماً لهم.

حرف نصب - القيد «مكسوة».

من الفصول.

في الوجه - متشابهان - من ارتار العود «مكسوة».

حرف نصب - امبراطور فرنسي.

شاعر وكاتب لبناني - البحر.

ولاية أمريكية.

دولة أفريقية.

ساحة - ألبين «مكسوة».

من الألبان «مكسوة» - حرف نصب.

دق الجرس.

منزل «مكسوة» - مرض صديري.

منقذ.

كروه وحقد - شهر ميلادي «مكسوة».

زنج الأمم.

طري «مكسوة» - نوتة موسيقية - حصل على «مكسوة».

مرتفع «مكسوة» - ضد بديوي «مكسوة».

أحد اللواتين - مفرد أيام «مكسوة».

نهر لوريفي «مكسوة» - إحدى دول وسط أمريكا الجنوبية.

مثل مصري كرميبي.

شهر ميلادي - للتسبير.

من اللذان - دولة عربية.

حصل على «مكسوة» - للتعريف.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



د. محمد النغميش

الأميركي كما يراه أينشتاين

يرى العالم البرت أينشتاين أن ما «يدهش الزائر» لأميركا «صفة الفرح والإيجابية حول الوجود، فالضحك أمام الصور يمثل رمزاً لقوى أساسية عند الأميركيين». وأينشتاين الذي عاش في بلاد «العم سام» وأوروبا لاحظ أن «الأميركي لطيف، وبشوش، وواثق من قيمه، ومتفائل، ولا يحمل ضغينة ضد أحد... وعلى العكس نجد أن الأوروبي ينقد، ويفكر كثيراً، وهو أقل ودية وتعاوناً، إنه منزعج، صعب الإرضاء بتسلخته كما في قراءاته، وهو غالباً متشائم بلقياس إلى الأميركي»، على حد قوله.

والأميركي، كما يصفه عالما، يعيش للمستقبل ويكرس جل اهتمامه لوسائل الرفاهية والراحة في حين «يعيش الأوروبي حاضراً»، وهو ما يختلف عن حالة روسيا والشعوب الأخرى. لا أعلم إذا ما كان أينشتاين سيغير شيئاً من كلامه لو طال به المقام إلى زماننا. وربما يعتبره البعض قد سقط في «فخ التعميم» الذي لا يليق بالعلماء، لكنه أوضح أنها مجرد انطباعات شخصية ذكرها بكل صراحة في كتابه «العالم كما أراه». والمتأمل للأبحاث الحديثة والرصينة، والشواهد الواقعية، يجد شيئاً مما قاله ملموساً على أرض الواقع. فقد وجد من أسميه «ابن خلدون العصر الحديث» العالم هوفستد في أبحاثه الواسعة أن العربي والأسوي مستعدان ليقودهم من هو أقل كفاءة منهما، عبر مفهوم «مسافة السلطة» (power distance)، وهو مؤشر يقيس إلى أي مدى يقبل الناس أن يقودهم أو يتبوا أحد في مجتمعهم منصباً رفيعاً لا يستحقه، وهو عكس نتائج بريطانيا وأميركا وأجزاء كبيرة من أوروبا.

واتضح أن العرب يُقدرون مستوى اعتمادهم الفردي على ذواتهم (individualism) بمعدل متدنٍ، 25، في حين يبلغ الغرب (أميركا وبريطانيا) نحو 90. وهو فارق ملحوظ يظهر ميلهم إلى الجماعية أكثر من الفردية. أما فروقات التواصل فقد ذكرتها في مقالي «كيف يتواصل الألماني والصيني والعربي»، ذلك أن الألماني يختلف اختلافاً جذرياً في حزمه ودفقته عن الإنجليزي والأميركي باشواط عندما يتواصل مع الآخرين. والإيطاليون أميل إلى العرب، والإنجليز أقرب إلى ابن عمه الأميركي، وكذا.

والمفارقة أن هذه الأبحاث المعاصرة جاءت بعد عهد أينشتاين. فهل كانت لدى أينشتاين نظرة ثاقبة؟ وهل ما زال الأميركي «لا يحمل ضغينة ضد أحد»؟ ربما تجيب نتائج الانتخابات عن توجهات شريحة كبيرة من الأجيال الحالية، وكيف تناصر من يمثل توجهاتها. وهذا يجربنا مسألة في غاية الأهمية، وهي أن توجهات الشعوب تتغير مع مرور الزمن. فهي مثل الكائن الحي يولد ويكبر ثم ينضج ثم يولد جيل آخر بصفات جديدة، وإن توارث شيئاً من أسلافه. والمتأمل لعلم النفس الإيجابي يجده ظهر في مطلع التسعينات من ركام أبحاث العالم الأميركي سيلميغان، الذي شاهده شخصياً على خُشبة المسرح وهو يتحدث بشغف منقطع النظر عن دور التفكير والتصرف الإيجابي في إشاعة البهجة في نفوس الناس، وتحسين علاقاتها، وتصديتها للتحديات الحياتية. الاختلافات الثقافية صحية، وليست مدعاة للتغالي أو الإقصاء أو العنصرية، لأنها وجدت ليكمل الإنسان أخاه الإنسان في شتى نواحي قصوره. ومن هذه الاختلافات نبعت فكرة «الفريق» في العمل الإداري.

هذه البرامج بمثابة صالونات افتراضية، يشارك فيها المشاهد من بعد، وأحياناً كثيرة من خلال اتصالات هاتفية يجريها مع هذا المذيع أو تلك المقدمة لشرح سؤال كثير من عائلاتهم، وبنسبة من برامج الصباح والمشاهد، كونها صارت من أهل البيت. يقول إيلي أحوش المنتج المنفذ والمشرف على برنامج «الأيف» (Alive) الصباحي عبر شاشة «إم تي في» أن هذه الفترة تتطلب من مقدميها أن يكون على تماس مع الناس. فعليه أن يخاطبهم بلسان حالهم وأن يسلب الضوء على هومومهم ومشكلاتهم. كما على المقدم أن يستأثر باهتمام المشاهدين من خلال أخبار متنوعة يطلعهم عليها



السبب عدم توافر البديل... بيكفورد
الأفضل لحماية عرين إنجلترا رغم هفواته



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

المسؤول الإخواني «الخواجة»

رجل يحمل الجنسية الأمريكية، والده أو جده، أو ربما هو نفسه، وفد إلى أميركا، ثم صار أميركياً، وهو من «بيئة» إخوانية، وحين نقول إخوانية، فلا يعني ذلك «التقوى» والورع، بل الانتماء السياسي.

رجل يحمل الجنسية الأمريكية، والده أو جده، أو ربما هو نفسه، وفد إلى أميركا، ثم صار أميركياً، وهو من «بيئة» إخوانية، وحين نقول إخوانية، فلا يعني ذلك «التقوى» والورع، بل الانتماء السياسي.

بصير فرامبتون أن جماعة الإخوان المسلمين معادية حتماً للغرب، ورغم عدم توافق الغرب مع فكرها يبدو الغرب يتعامل ببراعة متناهية انتهازية مع الجماعة و«مواطنيها» في الدول الغربية، لتبادل المنافع معهم.

بصير فرامبتون أن جماعة الإخوان المسلمين معادية حتماً للغرب، ورغم عدم توافق الغرب مع فكرها يبدو الغرب يتعامل ببراعة متناهية انتهازية مع الجماعة و«مواطنيها» في الدول الغربية، لتبادل المنافع معهم.

علاقة بريطانيا بـ«الإخوان»، كما يقول الباحث فرامبتون، كانت دوماً تحت مبدأ بريطاني ميكافيلي هو سياسة «أفضل الأعداء». الولايات المتحدة ورثت هذه العلاقة من بريطانيا مع الإخوان، ولعل مثال الجاسوس والمستشرق البريطاني الأمريكي هيوارد دن، خير ترجمان لهذا الانتقال، وقد شرح ذلك بإفصاح الباحث السعودي علي العميم في مقدمته على كتاب هيوارد دن، «الإخوان» بأميركا، لديهم عدة قبعات ومؤسسات - كما قال الباحث هاني غرابية - مثل: منظمة «المصريون الأميركيون من أجل الحرية والعدالة» التي اشتغلت مبركاً، والتقت إليزابيث وارين، المرشحة الرئاسية الديمقراطية سابقاً، ومن صفور التيار الأوبامي.

علاقة بريطانيا بـ«الإخوان»، كما يقول الباحث فرامبتون، كانت دوماً تحت مبدأ بريطاني ميكافيلي هو سياسة «أفضل الأعداء». الولايات المتحدة ورثت هذه العلاقة من بريطانيا مع الإخوان، ولعل مثال الجاسوس والمستشرق البريطاني الأمريكي هيووارد دن، خير ترجمان لهذا الانتقال، وقد شرح ذلك بإفصاح الباحث السعودي علي العميم في مقدمته على كتاب هيووارد دن، «الإخوان» بأميركا، لديهم عدة قبعات ومؤسسات - كما قال الباحث هاني غرابية - مثل: منظمة «المصريون الأميركيون من أجل الحرية والعدالة» التي اشتغلت مبركاً، والتقت إليزابيث وارين، المرشحة الرئاسية الديمقراطية سابقاً، ومن صفور التيار الأوبامي.

يخبرنا الباحث الإيطالي عن خدعة الإخوان للغرب، فهم في حواراتهم مع المسؤولين ووسائل الإعلام الغربية يؤكدون



الفنانة سوزان تغني في باريس أثناء تسجيل لقناة «كلتشيوكس» المؤقتة التي أطلقتها التلفزيون الفرنسي لدعم الفنانين (أ.ف.ب)



سمير عطالله

شعراء الصحو

كتبت قبل فترة ساخرًا، مع عباس محمود العقاد، من مرحلة الأدب التشاؤمي التي مررنا بها، واتخذ العقاد لسخريته مصطفي المنقلاطي نموذجاً لكتاب اللوعة والبكائيات التي لا نهاية لها. وفاتني الإقرار بأنني كنت من تلامذة تلك المدرسة التي أطلعت علينا زمنًا. لكن من التجني تحميل المسؤولية في ذلك للشعراء والكتاب وحدهم، فما سمي بالرؤيانية كان بالأحرى مناخاً عاماً يسيطر على النفوس.

يقول الدكتور أنطون عطاس كرم، أحد أهم أساتذة الأدب العربي الذين عرفهم لبنان (الجامعة الأمريكية)، «إن الرومانسية طبعت الأدب العربي الحديث، طوال نصف قرن، بطابع الكآبة واليأس، والاعتراب، والحلم الضائع، والفرار، والاستسلام، والأنيّة المنعزلة، والاعتصام بالأخيلة الواهمة، والدموع، والموت، والشعور السوداوي المريض، قد غارت منابرها، واستنفدت حرارتها وانحلت في سلبيتها الناعثة، وانتهت بانتهاء العوالم التي ولدتها».

هل كان ممكناً تجنب تلك الظاهرة؟ ربما لا. فالقرد العربي كان غارقاً في البؤس إلى حد بعيد، والشعب كان غارقاً في النكبات السياسية والقومية، محاطاً بذل الاستعمار، الذي أخرج بدمائه وإرادته، ليكتشف أنه عاجز تماماً عن التحرر من ظلم الحكم الوطني، الذي فاقت سجونته ومشائفته وخصائمه الإعدام بالرصاص ألف ضعف مما فعله الاستعمار.

ماذا نتخلف أن يكتب الكتاب في هذه الحال؟ كان هناك اتجاه آخر وموقف آخر، اتقنه محمود درويش أيما إتقان. نبض التمرد والرفض ونغم الفرح، بدل النواح والاستسلام، والحقيقة أنه سجل مفترقاً عظيماً في الشعر الحديث لم ينتهبه النقد الأدبي إليه، لأنه حصر محمود في دائرة الشعر الوطني وأدب القضية الفلسطينية، ولم يخرج الإثنان من نسائمه شعره، لكنه انتقل بالشعر إلى الحدائق أكثر بكثير مما فعل معظم الشعراء المعبرين في ذلك المدار.

اختلف محمود بذلك، أو افرق، عن شعراء فلسطين الآخرين، مثل فدوى طوقان ومعين بسيسو وسميح القاسم.

وفي ضمن النغم الكثيب إثنان من كبار شعراء مصر، صلاح عبد الصبور وأمل دنقل. ولكن غورا في أعماق الوجدان، وليس في ركب المنقلاطين. ولم يعد هذا النوع من الأدب ظاهراً في العالم العربي اليوم. والحال أن الشعر برمته يمر بأزمة حقت، مشرقاً ومغرباً، كما هو الأمر في أنحاء العالم.

يبقى أن الأسى العربي لم يخف ولم يخف. لكن الأسلوب تغير تماماً. ولم نعد نرى الشجن المنقلاطي بملا الصحف، كما في الماضي. لكن عدد الساخرين والهادرين لم يرتفع أيضاً.

الإنسان البدائي تزوج من البشر المعاصرين في جزيرة بريطانية



مقارنة بين جمجمتي الإنسان الحديث والنياندرتال من متحف كيلفلاند للتاريخ الطبيعي

الدراسة أيضاً إلى احتمال أن البشر البدائيين لم ينقرضوا أبداً، ولكن بدلاً من ذلك دُمجوا في الجينوم البشري. وأشارت الأبحاث السابقة إلى أن جينوم الأشخاص غير الأفارقة المعاصرين هو ما يقرب من 2% إلى 3% إنسان نياندرتال، كما أن الدراسة هي الأولى التي تُظهر التزاوج بين الإنسان الحديث والنياندرتال في مثل هذا الجزء الغربي من أوروبا.

وهي أسنان إنسان نياندرتال، ولكن من خلال الفناء نظرة جديدة عليها باستخدام التصوير المقطعي، وجد الباحثون أدلة على وجود اختلافات عن إنسان نياندرتال، وأنها أقرب إلى سلف البشر المعاصرين. وكانت رقبة الإنسان على شكل أسنان الإنسان الحديث، لكنها أيضاً تتفقر إلى القمة العريضة لأسنان النياندرتال، ويشير هذا إلى أن الإنسان الحديث ونياندرتال كانا ينتميان إلى نفس السلالة، وتتشير شيوياً مما كان يعتقد، وتشير

جزء من أوروبا وسيبيريا منذ نحو 400 ألف عام، ويُعتقد أن البشر المعاصرين قد سافروا إلى أوروبا منذ ما يقرب من 40 ألف عام. وفي هذا الجهد الجديد، ركز الباحثون على الأسنان التي تم العثور عليها على حافة صغيرة من الجرانيت في الكهف في عام 1911. وفي وقت اكتشافهم، كان من المفترض أن الأسنان، مثل العديد من الأسنان الأخرى في الكهف،

التي تم العثور عليها في كهف «لا كوت دو سانت بريليد» على الجانب الجنوبي الغربي من الجزيرة عام 1911، والتي قادت إلى هذا الاكتشاف. وتقع جزيرة جيرسي بين بريطانيا وفرنسا، وأظهرت الأبحاث السابقة أن إنسان نياندرتال كان يعيش في الكهف الموجود بها منذ ما يقرب من 250 ألف عام، وأظهرت نياندرتال ظهر لأول مرة في

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين المتسبين إلى مؤسسات متعددة في المملكة المتحدة وألمانيا، أدلة على التزاوج بين الإنسان البدائي «إنسان نياندرتال» وسلف الإنسان الحديث المعاصر في جزيرة جيرسي البريطانية. وفي ورقته المنشورة أول من أسس في مجلة «هيومن إيغولوشن»، تصف المجموعة البحثية دراستها للإنسان،

«الإغلاق»... دخیل جدید في الألمانية

اندماجها السريع في المفردات الألمانية». وأضاف شتيفانوفيتش، أن الكلمة لها طابع خاص، واستخدمت مع تركيبات لغوية (Lockdown) باعتبارها الدخيل الإنجليزي الأكثر تأثيراً في اللغة الألمانية عام 2020، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت اللجنة برئاسة عالم اللغة الألمانية أنتول شتيفانوفيتش، أمس حسب مؤشر بلومبرغ لمتابعة التطعيم ضد كورونا. يذكر أن سلسلة مطاعم ماكدونالدز الموجودة مقرها في مدينة شيكاغو الأمريكية مثل الشركات الأخرى لا تعترّف بفرض التطعيم إجبارياً على عمالها.

برلين، «الشرق الأوسط» اختارت لجنة تحكيم من علماء لغة في ألمانيا كلمة (Lockdown) (الإغلاق) باعتبارها الدخيل الإنجليزي الأكثر تأثيراً في اللغة الألمانية عام 2020، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت اللجنة برئاسة عالم اللغة الألمانية أنتول شتيفانوفيتش، أمس حسب مؤشر بلومبرغ لمتابعة التطعيم ضد كورونا. يذكر أن سلسلة مطاعم ماكدونالدز الموجودة مقرها في مدينة شيكاغو الأمريكية مثل الشركات الأخرى لا تعترّف بفرض التطعيم إجبارياً على عمالها.

«ماكدونالدز» يرصد مكافأة مالية لكل عامل يتلقى لقاح «كورونا»

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن إعلان سلسلة المتاجر الأمريكية يعطي صورة مبكرة لكيفية تعامل سلاسل المتاجر مع ملايين العمال المطلوب تطعيمهم في أقرب وقت ممكن. يذكر أن حوالي 10 ملايين شخص حصلوا على التطعيم المضاد لكوفيد-19 في الولايات المتحدة منذ أن أعلن سلاسل المتاجر عن خططها لتطعيم عمالها. وقالت سلسلة مطاعم ماكدونالدز إنها ستقدم حافز مالي إضافي يعادل أجر عمل 4 ساعات لكل عامل يحصل على اللقاح المضاد لكوفيد-19 المستجد في أسرع وقت ممكن.

شيكاغو، «الشرق الأوسط» أعلنت سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية ماكدونالدز تقديم حافز مالي إضافي يعادل أجر عمل 4 ساعات لكل عامل يحصل على اللقاح المضاد لكوفيد-19 المستجد في أسرع وقت ممكن. وحسب صحيفة شيكاغو تريبيون الأمريكية فإن هذا الحافز متاح لأطقم المطاعم المملوكة للسلسلة في الولايات المتحدة، مضافة أن حوالي 5 في المائة من إجمالي عدد مطاعم ماكدونالدز في الولايات المتحدة وعددها 14 ألف مطعم مملوكة للشركة. يأتي ذلك في الوقت الذي اتخذت شركات أخرى عدداً في الولايات المتحدة خطوات مماثلة. وكانت سلاسل متاجر دولار جنرال، والدي، وتريد جوز ومطاعم درايدن التي تمتلك سلسلة أوليف غارندن قد أعلنت منح عمالها حوافز مالية للإسراع بالتطعيم.

السرطان ينهي مسيرة الممثل الأميركي داستن دايمند



الممثل الأميركي داستن دايمند

البيسبوت بعض المشاكل الرئيسية للمراهقة. وتولى داستن دايمند دور التلميذ سامويل «سكريتش» باورز الذي تتناقض اهتماماته وطريقته في التفكير جذرياً مع شخصية زاك موريس (مارك بول غوسيلار)، بطل المسلسل بلا منازع. وعلى الرغم من مساهمته في نجاح المسلسل، لم يحصل داستن دايمند لاحقاً سوى على أدوار ثانوية صغيرة في إنتاجات من الدرجة الثانية. وأصدر دايمند عام 2009، كتاباً بعنوان «بيهايند ذا بل»، أورد فيه كثيراً من الأخبار من كواليس المسلسل، لكنه أقر لاحقاً أن كتابه حافل بالأخطاء. وفي العام الماضي، كان داستن دايمند الغائب الأكبر عن الموسم الجديد من «سيفد باي ذا بل» على منصة «بيكوك» الجديدة بمشاركة عدد كبير من الممثلين الذين شاركوا في المسلسل الأصلي. في عام 2015، حُكم عليه بالسجن أربعة أشهر بتهمة طعن زبون في حانة في ويسكونسن بعد مشادة.

غياب الموت الممثل الأميركي داستن دايمند الذي اشتهر بدور «سكريتش» في مسلسل «سيفد باي ذا بل»، إذ توفي الإثنين، بمرض السرطان، على ما أكد مدير أعماله روجر بول لوكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح بول أن دايمند البالغ 44 عاماً «لم يتعذب»، إذ إن إصابته بالسرطان اكتشفت قبل ثلاثة أسابيع فحسب. وشكل مسلسل «هيلو ميس بليس» (1987 - 1989) نقطة الانطلاق لمسيرة الممثل المولود في كاليفورنيا، وانتقل جزء كبير من فريق هذا المسلسل لاحقاً إلى «سيفد باي ذا بل». وكان هذا المسلسل يُعرض على محطة «إن بي سي» لمدة أربعة مواسم، وبلغ عدد حلقاته ستاً وثمانين، وحظي بشعبية كبيرة خارج الولايات المتحدة. وكان يتناول الحياة اليومية لطلاب مدرسة ثانوية خيالية في لوس أنجلوس هي مدرسة بيسايد الثانوية، متفيرا من خلال أسلوبه الكوميدي، وقد نشروا نتائج

3 أمراض نفسية تسهم في الجرائم العنيفة

أخر يتعلق بالنسبة الكبيرة نسبياً من المعتقلين الذين تعرضوا لنوبات العنيفة. ويشير الباحثون إلى أن تفسيراً واحداً يؤكد هذه العلاقة وهو إمكانية أن المحتجزين الذكور الذين يمرضون بنوبات هلع قد يصبحون ضالعين في السلوك العنيف العدائي كرد فعل على الأحداث الحياتية الصاعقة.

وقالت باريت: إن «تحديد كيف تتداخل هذه الحالات المرضية لتزيد من احتمال حدوث العنف، يمكن أن يساعد في تطوير برامج ملائمة للوقاية والتدخل في مراكز الاحتجاز المحلية، حيث يستعد المحتجزون للانخراط مجدداً في المجتمع»، حسب ما نقله موقع «ميديكال إكسبريس» عن الدراسة.

وكان الهدف من الدراسة تحديد تفاصيل شيوخ اضطراب ما بعد الصدمة بالإضافة إلى اضطراب الهلع واضطراب استخدام الكحوليات، من أجل المساعدة في إعادة الممارسات التي تصمم للتصدي للعنف بين النزلاء الذكور، الذين لم يخضعوا لدراسات كافية، في مراكز احتجاز محلية صغيرة.

دراستهم في «دورية علم النفس الجنائي». واكتشفت اليكسا باريت، وهي طالبة ماجستير في علم النفس الكلينيكي بالجامعة، وأبوت الكويك، وهو أستاذ مساعد في علم الجريمة والعدالة الجنائية بالجامعة أيضاً، أن هذا المزيج من أشكال الاضطراب يزيد بشكل كبير احتمال حدوث الجرائم العنيفة. وشمل البحث ثلاثة مراكز

كارولينا الغربية (أميركا) «الشرق الأوسط» توصل باحثون من جامعة كارولينا الغربية في الولايات المتحدة إلى أن عدداً من السجناء المتهمين بارتكاب جرائم عنيفة يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة والاضطراب بسبب الذعر، واضطراب في استخدام الكحوليات، وقد نشروا نتائج